الرَّوضُ البَهيجُ

بتحقيقِ أحاديثِ الأيمّةِ البيضِ

تأليف

أبي الحسن علي بن جاد الله

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الرَّوضُ البَهِيُّ

بتحقيقِ أحاديثِ الأيَّامِ البِيضِ

www.alukah.net
شبكة الألوكة

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

حُقُوقُ الطَّبْعِ مَحْفُوظَةٌ

الطَّبْعَةُ الأُولَى

١٤٤٠ هـ / ٢٠١٩ م

رقم الإيداع: / ٢٠١٩

الناشر

دار اللؤلؤة
للنشر والتوزيع
المنصورة - مصر

٢٣ شارع محمد عبده ـ خلف الجامع الأزهر ـ القاهرة
٠٠٢٢٥١١٧٧٤٧
فرع المنصورة
شارع الهادي ـ عزبة عقل ـ المنصورة
ت: ٠٠٢٠١٠٠٧٨٦٨٩٨٣ ـ ٠٠٢٠١٠٠٧٧١١٦٦٥
واتس/ ٠٠٢٠١٠٠٧٨٦٨٩٨٣
Dar_Elollaa@hotmail.com

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

الروضة البهية بسلسلة الأجزاء الحديثية (٣)

الرَّوضُ البَهِيُّ

بتحقيقِ أحاديثِ الأيامِ البِيضِ

تأليف

أبي الحسن علي بن جاد الله

دار اللؤلؤة
للنشر والتوزيع
المنصورة - مصر

شبكة الألوكة - قسم الكتب

بسم الله الرحمن الرحيم

www.alukah.net
شبكة الألوكة

المقدمة

إن الحمد لله، نحمده، ونستعين به، ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، ومن سيِّئات أعمالنا، من يهده الله؛ فلا مُضِلَّ له، ومن يضلل؛ فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله.

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسۡلِمُونَ ١٠٢﴾

[آل عمران:١٠٢].

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمُ ٱلَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفۡسٖ وَٰحِدَةٖ وَخَلَقَ مِنۡهَا زَوۡجَهَا وَبَثَّ مِنۡهُمَا رِجَالٗا كَثِيرٗا وَنِسَآءٗۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ٱلَّذِي تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلۡأَرۡحَامَۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَيۡكُمۡ رَقِيبٗا ١﴾

[النساء:١].

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَقُولُواْ قَوۡلٗا سَدِيدٗا ٧٠ يُصۡلِحۡ لَكُمۡ أَعۡمَٰلَكُمۡ وَيَغۡفِرۡ لَكُمۡ ذُنُوبَكُمۡۗ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَقَدۡ فَازَ فَوۡزًا عَظِيمًا ٧١﴾

[الأحزاب: ٧٠ - ٧١].

أما بعد؛

فإن أصدق الحديث كتاب الله تعالىٰ وخير الهدىٰ هدىٰ محمد ﷺ وشر الأمور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة.

فهذا هو الجزء الثالث من «**سلسلة الأجزاء الحديثية**» وهذا الجزء خصصته للحديث عن صوم الثلاثة أيام من كل شهر وقد خلصت إلىٰ؛

أنه لا يصح حديثٌ مرفوعٌ في تسمية الأيام الثلاثة من كل شهر بالأيام البيض.

ولا يصح حديثٌ مرفوعٌ في تحديدها بالثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر.

وإنما صحت الأحاديث بإطلاقها في أي أيام الشهر فقد قال النبي ﷺ في غيرما حديث ثلاثة أيام من كل شهر. وفرق بين الاسم المعرف بالألف واللام والاسم النكرة.

أيضا صح عن عائشة كما عند مسلم في «صحيحه» (٢٨٠١):

أَنَّ مُعَاذَةَ الْعَدَوِيَّةَ، سَأَلَتْ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ: «أَكَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَصُومُ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ؟» قَالَتْ: «نَعَمْ»، فَقُلْتُ لَهَا: «مِنْ أَيِّ أَيَّامِ الشَّهْرِ كَانَ يَصُومُ؟» قَالَتْ: «لَمْ يَكُنْ يُبَالِي مِنْ أَيِّ أَيَّامِ الشَّهْرِ يَصُومُ»

وصح موقوفا أيضا: عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا كَانَت تَصُومُ مِنَ الشَّهْرِ السَّبْتَ وَالأَحَدَ وَالِاثْنَيْنِ وَمِنَ الشَّهْرِ الآخَرِ الثُّلاَثَاءَ وَالأَرْبِعَاءَ وَالْخَمِيسَ.

فسبحان الله لكم ضيعت هذه الأحاديث الضعيفة والمنكرة علىٰ الأمة من الخير الكثير وضيقت عليهم من الفضل الكبير.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

فالله تعالىٰ بفضله قد خيرنا بصيامهن من أي أيام الشهر استطعنا، ولكن بوجود تلك الأحاديث وبسب عدم إعمال الصنعة الحديثية قبل الصنعة الفقهية، حدث ما نراه الآن، وما هو شبه إجماع من العامة والخاصة، وهو أنَّ اسمها الأيام البيض وهن الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر.

فالحمد لله علىٰ ما وفقنا، حمدًا لا منتهىٰ له.

وقد كانت محتويات هذا الجزء علىٰ النحو التالي؛

- بَابُ مَا جَاءَ فِي تَحْدِيدِ الأَيَّام الثَّلَاثَةِ بِالثَالِثِ عَشَر وَالرَّابِعِ عَشَر وَالخَامِسِ عَشَر.
- بَابُ مَا جَاءَ فِي إِطْلَاقِ الأَيَّام الثَّلَاثَةِ وَعَدْمِ تَحْدِيدِهَا.
- بَابُ مَا جَاءَ فِي صَوْمِ هَذِهِ الْأَيَّامِ الثَّلَاثَةِ مِنْ أَوَّلِ الشَّهْرِ كُلِّ شَهْرٍ.
- بَابُ مَا جَاءَ فِي صَوْمِ هَذِهِ الْأَيَّامِ الثَّلَاثَةِ مِنْ أِيِّ أَيَّامِ الشَّهْرِ كَانَ.
- بَابُ مَا جَاءَ فِي ثَوَاب صِيَام أَيَّام الثَّلَاثَةِ.
- بَابُ عِلَلِ أَحَادِيث تَسْمِيَةِ الْأَيَّامِ الثَّلَاثَةِ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ بِالأَيَّام البِيض.
- ذِكْرُ مَنْ كَانَ يُسْمِي مِنَ الصحَابَة تلْكَ الأَيَّام بِالأَيَّامِ الْبِيضِ.
- ذِكْرُ مَنْ كَانَ يَصُومُ ذَلِكَ مِنْ أَوَّلِ الشَّهْرِ وَيَأْمُرُ بِهِ.
- ذِكْرُ مَنْ كَانَ يَجْعَلُ ذَلِكَ فِي آخِرِ الشَّهْرِ.

هذا وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

وكتبه

أبو الحسن علي بن جاد الله

شبكة الألوكة - قسم الكتب

بَابُ مَا جَاءَ فِي تَحْدِيدِ الأَيَّامِ الثَّلاثَةِ بِالثَّالِثِ عَشَرَ وَالرَّابِعِ عَشَرَ وَالخَامِسِ عَشَرَ

[١] قال النسائي في «السنن الصغرىٰ» (٢٧٤١):

أَخْبَرَنَا مَخْلَدُ بْنُ الْحَسَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أُنَيْسَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْبَجَلِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**صِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ صِيَامُ الدَّهْرِ، وَأَيَّامُ الْبِيضِ صَبِيحَةَ ثَلَاث عَشْرَةَ وَأَرْبَعَ عَشْرَةَ وَخَمْسَ عَشْرَةَ**».

التحقيق

حديث ضعيف جدًّا.

يرويه أبو إسحاق السبيعي واختلف عنه؛

فرواه زيد بن أبي أنيسة، وغيلان بن جامع، وأيوب بن جابر عن أبي إسحاق السبيعي عن جرير بن عبد الله البجلي مرفوعا النبي ﷺ وهو الصواب.

وخالفهم، المغيرة بن مسلم فوقفه. وهو وهم.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

وإليك بيان ذلك.

❁ الوجه الأول

رواه زيد بن أبي أنيسة، وغيلان بن جامع، وأيوب بن جابر عن أبي إسحاق السبيعي عن جرير بن عبد الله البجلي مرفوعًا النبي ﷺ وهو الصواب.

- **زيد بن أبي أنيسة الجزري (ثقة)**

أخرجه النسائي في «السنن الصغرىٰ» (٢٤٢٠)، وفي «السنن الكبرىٰ» (٢٧٤١)، وأبو يعلىٰ في «المسند» (٧٥٠٤)، والطبري في «تهذيب الآثار» (٥٣٩، ٥٤٠)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٢٤٩٩)، وفي «المعجم الصغير» (٥٢)، وفي «المعجم الأوسط» (٧٥٥٠)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٣٥٦٠)

وقال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن إسحاق إلا زيد بن أبي أنيسة.

✍ **قلت:** بل تابعه اثنان، وهما:

١) غيلان بن جامع المحاربي (ثقة)

أخرجه، أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (١/ ٤٥٣)

٢) أيوب بن جابر بن سيار السحيمي (ضعيف)

أخرجه، الشجري في «الأمالي الخميسية» (١٣٦٤)

الوجه الثاني

وخالفهم، المغيرة بن مسلم فوقفه، وهو وهم.

أخرجه ابن أبي حاتم في «العلل» (٧٨٥)

وقال أبو زرعه: حديث أبي إسحاق عن جرير مرفوع أصح من موقوف لأن زيد بن أبي أنيسة أحفظ من مغيرة بن مسلم اهـ.

قلت: والمغيرة بن مسلم القسملي: صدوق.

والحديث مداره علىٰ؛

أبي إسحاق السبيعي: وهو ثقة مدلس وقد اختلط في آخر عمره فهنا علتان:

- **الأولىٰ**: التدليس فقد عنعنه ولم يصرح بالتحديث.
- **الثانية**: الاختلاط فلم يتبين اسمعوا منه قبل الاختلاط أم بعده.

متابعة لأبي إسحاق السبيعي:

رواه الحسن بن عمارة البجلي عن الحكم بن عتيبة الكندي عن إسماعيل بن جرير بن عبد الله عن جرير بن عبد الله البجلي به.

أخرجه، الطبراني في «المعجم الكبير» (٢٣٩١)

وفيه:

- الحسن بن عمارة البجلي: متروك الحديث.
- إسماعيل بن جرير بن عبد الله: لا أعرفه.

لذا فالحديث ضعيف جدًّا.

[٢] قال النسائي في «السنن الصغرىٰ» (٤٣١١):

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ جُبَيْرٍ، وَعَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ، وَمُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ ابْنِ الْحَوْتَكِيَّةِ قَالَ: قَالَ عُمَرُ رضي الله عنه: مَنْ حَاضِرُنَا يَوْمَ الْقَاحَةِ؟ قَالَ: قَالَ أَبُو ذَرٍّ: أَنَا، أُتِيَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِأَرْنَبٍ فَقَالَ الرَّجُلُ الَّذِي جَاءَ بِهَا: إِنِّي رَأَيْتُهَا تَدْمَىٰ، فَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ لَمْ يَأْكُلْ، ثُمَّ إِنَّهُ قَالَ: «**كُلُوا**» فَقَالَ رَجُلٌ: إِنِّي صَائِمٌ، قَالَ: «**وَمَا صَوْمُكَ؟**» قَالَ: مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلاَثَةُ أَيَّامٍ، قَالَ: «**فَأَيْنَ أَنْتَ عَنِ الْبِيضِ الْغُرِّ ثَلاَثَ عَشْرَةَ، وَأَرْبَعَ عَشْرَةَ، وَخَمْسَ عَشْرَةَ**».

التحقيق

حديث ضعيف جدًّا.

قال الدارقطني في «العلل» (٢٣٩):

هو حديثٌ يرويه موسىٰ بن طلحة بن عُبَيد الله، عَن ابن الحوتكية عن عمر.

١) واختُلِفَ عن موسىٰ بن طلحة؛ فرواه محمد بن عبد الرحمن مولىٰ آل طلحة عن موسىٰ بن طلحة، عَن ابن الحوتكيه عن عمر.

٢) وتابعه حكيم بن جبير واختُلِفَ عنه، فقال الثوري، وابن عُيَينة والمسعودي عن حكيم بن جبير عن موسىٰ بن طلحة، عَن ابن الحوتكية.

٣) وقال زايدة عن حكيم بن جبير عن موسىٰ بن طلحة عن عمر، لم يذكر ابن الحوتكية.

٤) ورواه الحجاج بن أرطاة عن عثمان بن عبد الله بن موهب عن موسىٰ بن طلحة عن يزيد بن الحوتكية، قال ذلك حماد بن سلمة عن حجاج.

٥) وخالفه هِشام الدَّستُوائِيّ فرواه عن حجاج عن موسىٰ لم يذكر بينهما أحدا.

٦) ورواه ابن أبي ليلىٰ عن الحكم عن موسىٰ بن طلحة عن ابن الحوتكية.

٧) وخالفه سفيان بن حسين وسعيد بن محمد شيخ لابن جريج فروياه عن الحكم عن موسىٰ عن عمر، لم يذكرا فيه ابن الحوتكية.

٨) ورواه إبراهيم بن طهمان عن أبي حنيفة عن الهيثم عن موسىٰ عن ابن الحوتكية عن عمر.

٩) وخالفه وكيع وأبو يحيىٰ الحماني وعبيد الله بن موسىٰ فرووه عن أبي حنيفة عن موسىٰ عن ابن الحوتكية.

١٠) ورواه طلحة بن يحيىٰ بن طلحة بن عُبَيد الله وعمرو بن عثمان بن عبد الله بن موهب عن موسىٰ بن طلحة عن عمر، ولم يذكرا فيه ابن الحوتكية.

١١) ورواه محمد بن منصور الجواز، عَن ابن عُيَينة فقال عن بيان عن موسىٰ بن طلحة عن ابن الحوتكية، وصحف الجواز في قوله بيان وإنما كان بن عُيَينة يقول حدثني اثنان عن موسىٰ بن طلحة يعني محمد بن عبد الرحمن مولىٰ آل طلحة وحكيم بن جبير، فجعله الجواز عن بيان.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

١٢) ورواه يحيىٰ بن سام عن موسىٰ بن طلحة عن أبي ذر قصة الأيام البيض دون غيره، حدث به عن يحيىٰ، الأَعمش ومنصور وفطر وبسام الصيرفي، ويزيد بن أبي زياد كذلك.

١٣) ورواه عبد الملك بن عمير عن موسىٰ بن طلحة عن أبي هريرة عنِ النَّبيِّ ﷺ

١٤) ورواه سليمان بن أبي داود عن الحكم عن عبد الرحمن بن أبي ليلىٰ عن أبي بن كعب عنِ النَّبيِّ ﷺ، ولم يصنع شيئا.

١٥) وروىٰ هذا الحديث طلحة بن يحيىٰ عن موسىٰ بن طلحة مُرسَلاً، قال ذلك يحيىٰ القطان عنه.

١٦) ورواه يحيىٰ بن أبي بكير فقال عن أبي الأحوص عن طلحة بن يحيىٰ عن موسىٰ بن طلحة عن أبيه، ووهم فيه، وقول القطان أصح.

والصواب عن الحكم عن موسىٰ بن طلحة، عَن ابن الحوتكية عن عمر وقد تقدم.

وإليك بيان ذلك.

❁ الوجه الأول

هو حديثٌ يرويه موسىٰ بن طلحة بن عُبَيد الله، عَن ابن الحوتكية عن عمر.

واختُلِفَ عن موسىٰ بن طلحة، فرواه محمد بن عبد الرحمن مولىٰ آل طلحة عن موسىٰ بن طلحة، عَن ابن الحوتكيه عن عمر.

أخرجه عبد الرزاق في «المصنف» (٧٨٧٤)، والحميدي في «المسند» (١٤٤)، والبخاري في «التاريخ الكبير» معلقًا (٥/ ٤٠٦)، وابن خزيمه في «صحيحه» (٢١٢٧)، والطبري في «تهذيب الآثار» (٩٤٩)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٣٥٦٩).

✍ **قلت:** ومحمد بن عبد الرحمن مولىٰ آل طلحة: ثقة.

وقال أبو بكر بن خزيمه: قد خرجت هذا الباب بتمامه في كتاب الكبير وبينت أن موسىٰ بن طلحة قد سمع من أبي ذر قصة الصوم دون قصة الأرنب وروىٰ عن ابن الحوتكية القصتين جميعًا.

❁ الوجه الثاني

وتابعه حكيم بن جبير واختُلِفَ عنه، فقال الثوري، وابن عُيَينة والمسعودي عن حكيم بن جبير عن موسىٰ بن طلحة، عَن ابن الحوتكية، عن عمر.

❁ سفيان الثوري (ثقة حافظ)

أخرجه، الدارقطني في «العلل» معلقا (٢٣٩).

❁ سفيان بن عيينة (ثقة حافظ)

أخرجه أحمد في «المسند» (٢٠٨٢٦)، والحميدي في «المسند» (١٣٦)، والنسائي في «السنن الكبرىٰ» (٤٨٠٤)، وفي «السنن الصغرىٰ» (٤٣١١)، والدارقطني في «العلل» معلقا (٢٣٩)، والضياء في «المختارة» (٢٧١).

www.alukah.net
شبكة الألوكة

❋ **عبد الرحمن بن عبد الله المسعودي (صدوق اختلط قبل موته)**

أخرجه أحمد في «المسند» (٢١٠)، والطيالسي في «المسند» (٤٤)، والبيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٩/ ٣٢١)، الدارقطني في «العلل» معلقا (٢٣٩)، والضياء في «المختارة» (٢٧٢)

✍ **قلت:** وحكيم بن جبير الأسدي: ضعفوه.

❁ الوجه الثالث

وقال زائدة عن حكيم بن جبير عن موسىٰ بن طلحة عن عمر، لم يذكر ابن الحوتكية.

أخرجه البيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٩/ ٣٢١)

✍ **قلت:** وزائدة بن قدامة الثقفي (ثقة ثبت)

❁ الوجه الرابع

ورواه الحجاج بن أرطاة عن عثمان بن عبد الله بن موهب عن موسىٰ بن طلحة عن يزيد بن الحوتكية، قال ذلك حماد بن سلمة عن حجاج.

أخرجه، الدارقطني في «العلل» معلقا (٢٣٩).

❁ الوجه الخامس

وخالفه هِشام الدَّستُوائِيّ فرواه عن حجاج عن موسىٰ لم يذكر بينهما أحدا.

أخرجه الدارقطني في «العلل» معلقا (٢٣٩)، وأورده الهيثمي في «زوائد

شبكة الألوكة - قسم الكتب

مسند الحارث» (٣٣٦).

✍ **قلت:** والحجاج بن أرطاه: ضعيف مدلس وقد عنعنه، فهنا علتان.

❁ الوجه السادس

ورواه ابن أبي ليلىٰ عن الحكم عن موسىٰ بن طلحة عن ابن الحوتكية.

أخرجه الطبري في «تهذيب الآثار» (١١٧٨)، وقال عن عمر بن الخطاب.

✍ **قلت:** وأخرجه النسائي في «السنن الصغرىٰ» (٢٤٢٧)، وقال عن أبي ذر.

وابن أبي ليلي، ضعيف الحديث.

❁ الوجه السابع

وخالفه سفيان بن حسين وسعيد بن محمد شيخ لابن جريج فروياه عن الحكم عن موسىٰ عن عمر، لم يذكرا فيه ابن الحوتكية.

❋ سعيد بن محمد: مجهول الحال.

أخرجه، الدارقطني في «العلل» معلقًا (٢٣٩)، والطبري في «تهذيب الآثار» (١١٧٧).

والآخذ عنه: ابن جريج: مدلس وقد عنعنه.

٢) سفيان بن الحسين الواسطي (صدوق يخطئ)

أخرجه الطبراني في «المعجم الأوسط» (٦٩٦٩)

وفيه: سهل بن عمار العتكي: متهم بالكذب.

❁ الوجه الثامن

ورواه إبراهيم بن طهمان عن أبي حنيفة عن الهيثم عن موسىٰ عن ابن الحوتكية عن عمر.

أخرجه ابن المقرئ في «المعجم» (٥٨٢)

وفيه؛

- زكريا بن يحيىٰ البرنوذي: متهم بالوضع.
- وأبو حنيفة: ضعيف جدًّا.

❁ الوجه التاسع

وخالفه وكيع وأبو يحيىٰ الحماني وعبيد الله بن موسىٰ فرووه عن أبي حنيفة عن موسىٰ عن ابن الحوتكية.

❁ عبد الحميد بن عبد الرحمن الحماني (ضعيف)

أخرجه البيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٩/ ٣٢١)

❁ وكيع بن الجراح (ثقة ثبت)

أخرجه الطبري في «تهذيب الآثار» (١١٧٩)

❁ أبو يوسف صاحب أبي حنيفة يعقوب بن إبراهيم بن حبيب (تركوه)

أخرجه أبو يعلىٰ في «المسند» (١٦١٢)

❁ الوجه العاشر

ورواه طلحة بن يحيىٰ بن طلحة بن عُبَيد الله وعمرو بن عثمان بن عبد الله بن موهب عن موسىٰ بن طلحة عن عمر، ولم يذكرا فيه ابن الحوتكية.

❋ طلحة بن يحيىٰ القرشي (صدوق يخطئ)

أخرجه، البيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٩/ ٣٢١)

ولكن قال فيه ابن الحوتكية.

❋ عمرو بن عثمان بن عبد الله بن موهب (ثقة)

أخرجه الحميدي في «المسند» (١٣٦)

ولم يذكر فيه ابن الحوتكية.

❁ الوجه الحادي عشر

ورواه محمد بن منصور الجواز، عَن ابن عُيَينة فقال عن بيان عن موسىٰ بن طلحة عن ابن الحوتكية، وصحف الجواز في قوله بيان وإنما كان بن عُيَينة يقول حدثني اثنان عن موسىٰ بن طلحة يعني محمد بن عبد الرحمن مولىٰ آل طلحة وحكيم بن جبير، فجعله الجواز عن بيان.

أخرجه، النسائي في «السنن الكبرىٰ» (٢٧٤٥)، وفي «السنن الصغرىٰ» (٢٤٢٥)، وأحمد في «المسند» (٢١٣٣٥)، والحميدي في «المسند» (١٣٦)، وابن خزيمة (٢١٢٧).

وقال النسائي: هذا خطأ، ليس هذا من حديث بيان، ولعل سفيان قال حدثنا اثنان فسقط الألف فصار بيان.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

✍ **قلت:** فصحف محمد بن منصور في الحديث، فقال «بيان»، والصواب «اثنان»، ثم نسبه اجتهاداً منه، لا رواية، فقال: «ابن بشر».

❁ الوجه الثاني عشر

ورواه يحيىٰ بن سام عن موسىٰ بن طلحة عن أبي ذر قصة الأيام البيض دون غيره، حدث به عن يحيىٰ، الأَعمش ومنصور وفطر وبسام الصيرفي، ويزيد بن أبي زياد كذلك.

❁ **سليمان بن مهران الأعمش (ثقة حافظ)**

أخرجه الطيالسي في «المسند» (٤٧٧)، وأحمد في «المسند» (٢٠٩٢٥)، والنسائي في «السنن الصغرىٰ» (٢٤٢٣، ٢٤٢٤)، وفي «السنن الكبرىٰ» (٢٧٤٤)، والترمذي في «الجامع» (٧٦١)، وابن خزيمه في «صحيحه» (١٩٩١)، وتمام الرازي في «الفوائد» (٥٦٠)، وغيرهم.

❁ **منصور بن المعتمر (ثقة ثبت)**

أخرجه، الرافعي في «التدوين» (٣/ ٤٧٥)

❁ **بسام بن عبد الله الصيرفي (صدوق)**

أخرجه أسلم في «تاريخ واسط» (٦١٩)، والطبراني في «الأوسط» (٣٠٤٧)، ومجاعة بن الزبير في «حديثه» (٥٦).

❁ **فطر بن خليفة المخزومي (صدوق)**

أخرجه، أحمد في «المسند» (٢١٠٢٦)، والنسائي في «السنن الصغرىٰ» (٢٤٢٢)، وفي «السنن الكبرىٰ» (٢٧٤٣)، وابن حبان في «صحيحه»

شبكة الألوكة - قسم الكتب

(٢٦٥٦، ٣٦٥٥)، والبزار في «المسند» (٤٠٦٤)، وغيرهم.

❋ يزيد بن أبي زياد الهاشمي (ضعيف)

أخرجه، الخطيب في «تاريخ بغداد» (١٢/ ٤٢٥)، وأبو عبد القطان في «حديثه» (١٠٨)، وأبو زرعه الدمشقي في «صفوة التصوف» (٨٦)

وقد رواه عن يزيد، عبيدة بن حميد الليثي، وهو ضعيف الحديث.

وخالفه معمر بن راشد ورواه عن يزيد عن موسىٰ بن طلحة عن أبي ذر.

أخرجه، عبد الرزاق في «المصنف» (٧٨٧٣)

✍ **قلت:** ويحيىٰ بن سام الضبي: قال ابن حجر: مقبول.

وقد خالفهم وكيع بن الجراح في روايته عن يحيىٰ بن سام ووقفه علىٰ أبي ذر:

أخرجه، الطبري في «تهذيب الآثار» (١١٨٠)

✍ **قلت:** وهذا الوجه لا يصح لضعف يحيىٰ بن سام.

❁ الوجه الثالث عشر

ورواه عبد الملك بن عمير عن موسىٰ بن طلحة عن أبي هريرة عنِ النَّبيِّ ﷺ.

أخرجه أحمد في «المسند» (٨٣٥٥)، ٨٢٢٩)، والبخاري في «التاريخ الكبير» (٥/ ٤٠٧)، والنسائي في «السنن الصغرىٰ» (٤٣١٠)، وفي «السنن الكبرىٰ» (٤٨٠٣، ٢٧٤٢)، وابن حبان في «صحيحه» (٩٤٥)، وغيرهم.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

من طرق عن عبد الملك بن عمير، عن موسىٰ بن طلحة، عن أبي هريرة قال جاء أعرابي إلىٰ رسول الله ﷺ بأرنب قد شواها، وجاء معها بأدمها، فوضعها بين يديه، فأمسك رسول الله ﷺ ولم يأكل، وأمر أصحابه أن يأكلوا، وأمسك الأعرابي، فقال له رسول الله ﷺ: «ما يمنعك أن تأكل؟» قال: إني أصوم ثلاثة أيام من الشهر، قال: «إن كنت صائما فصم أيام الغر»

قال أبو حاتم بن حبان: سمع هذا الخبر موسىٰ بن طلحة عن أبي هريرة، وسمعه من ابن الحوتكية، عن أبي ذر والطريقان جميعا محفوظان.

✍ **قلت:** وعبد الملك بن عمير اللخمي: تكلموا في حفظه ورموه بالتدليس وقد عنعنه.

لذا فهذا الوجه لا يصح.

❁ الوجه الرابع عشر

ورواه سليمان بن أبي داود عن الحكم عن عبد الرحمن بن أبي ليلىٰ عن أبي بن كعب عنِ النَّبيِّ ﷺ، ولم يصنع شيئا.

أخرجه الدارقطني في «العلل» (معلقا).

✍ **قلت:** وقد روىٰ عيسىٰ بن عبد الرحمن، عن محمد بن عبد الرحمن ابن أَبي ليلىٰ، عن الحكم، عن موسىٰ بن طلحة، عن ابن الحوتكية، عَن أبي: جاء أعرابي إلىٰ النبي ﷺ، ومعه أرنب قد شواها، الحديث.

أخرجه النسائي في «السنن الصغرىٰ» (٤/ ٢٢٣)، وقال: الصواب: عن أبي ذر؛ ويشبه أن يكون وقع من الكتاب «ذر»، فقل: «أبي». اهـ.

❁ الوجه الخامس عشر

وروىٰ هذا الحديث طلحة بن يحيىٰ عن موسىٰ بن طلحة مُرسَلاً، قال ذلك يحيىٰ القطان عنه.

ذكره الدارقطني في العلل.

وقد رواه عن موسىٰ كل من:

❋ **القاسم بن معن (ثقة)**

أخرجه النسائي في «السنن الصغرىٰ» (٢٤٢٨)، وفي «السنن الكبرىٰ» (٢٧١١)

❋ **يعلىٰ بن عبيد بن أبىٰ أمية الإيادي (ثقة)**

أخرجه النسائي في «السنن الصغرىٰ» (٢٤٢٩).

وقال الدارقطني في «العلل» (س ٥١١).

وسُئِل عَن حَدِيثِ مُوسَىٰ بنِ طَلحَة، عَن أَبِيهِ، قال كُنتُ أَمشِي مَع النَّبِيِّ ﷺ فَأَتاهُ أَعرابِيٌّ بِأَرنَبٍ شَواها، فَقال: هَلُمّ، قال: إِنِّي صائِمٌ، قال: هَلاّ أَيّامُ البِيضِ.

فَقال: رَواهُ أَبُو الأَحوَصِ، عَن طَلحَة بنِ يَحيَىٰ، عَن مُوسَىٰ بنِ طَلحَة، عَن طَلحَةَ.

وَغَيرُهُ يَروِيهِ، عَن طَلحَة بنِ يَحيَىٰ، عَن مُوسَىٰ بنِ طَلحَة مُرسَلاً.

والمَحفُوظُ عَن مُوسَىٰ بنِ طَلحَة، عَنِ ابنِ الحَوتَكِيَّةِ، عَن أَبِي ذَرٍّ.

✍ **قلت:** قد رواه عن موسىٰ بن طلحة عن ابن الحوتكية عن ابي ذر:

www.alukah.net
شبكة الألوكة

محمد بن عبد الرحمن، وحكيم بن جبير وغيرهم.

❁ الوجه السادس عشر

ورواه يحيىٰ بن أبي بكير فقال عن أبي الأحوص عن طلحة بن يحيىٰ عن موسىٰ بن طلحة عن أبيه، ووهم فيه، وقول القطان أصح.

أخرجه الدارقطني في العلل.

✍ **قلت:** وأصح هذه الطرق من قال عن موسىٰ بن طلحة عن ابن الحوتكية عن عمر.

ومن قال عن موسىٰ بن طلحة عن ابن الحوتكية عن أبي ذر. وبذلك رجح الدارقطني في العلل.

✍ **قلت:** وابن الحوتكية هو يزيد بن الحوتكية التميمي: مجهول العين. لذا فالحديث ضعيف جدًّا.

شبكة الألوكة - قسم الكتب

[٣] قال العقيلي في «الضعفاء» (١١٤٧):

حَدَّثنا عَبد الله بن أحمد بن أبي مسرة، قال: حَدَّثَنا سليمان بن محمد اليساري بن عمر عن مطرف بن عَبد الله، قال: حَدَّثَنا عمر بن راشد، قال: حَدَّثَني يزيد بن عبد الملك النوفلي، عَن أَبيه، عَن جَدِّهِ المغيرة قال مررت بأبي ذر وهو في قصره فقال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**من صام ثلاثة أيام من أوسط الشهر فقد صام الدهر**».

التخفيف

حديث منكر.

ففيه:

❋ المغيرة بن نوفل النوفلي: مجهول الحال.

❋ يزيد بن عبد الملك النوفلي بن حرملة: منكر الحديث.

❋ عمر بن راشد الجاري: متهم بالوضع.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

[٤] قال ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٧/ ٤١٩):

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ حَمْزَةَ، نا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ، إِمْلَاءً، أنا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ رِزْقٍ الْبَزَّازُ، نا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْخَطَّابِ الْبَزَّازُ، نا أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ بْنِ بِشْرٍ الْهَرَوِيُّ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الْأَعْلَىٰ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ بِسْطَامٍ الْكِنَانِيُّ مِنْ كِنَانَةَ -، نا الْهَيْثَمُ بْنُ جَمِيلٍ الْأَنْطَاكِيُّ، نا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ أَبِي النَّجُودِ، عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ، قَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ مَسْعُودٍ، عَنْ أَيَّامِ الْبِيضِ، فَقَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: «**إِنَّ آدَمَ لَمَّا عَصَىٰ، وَأَكَلَ مِنَ الشَّجَرَةِ أَوْحَىٰ اللهُ إِلَيْهِ يَا آدَمُ اهْبِطْ مِنْ جِوَارِي، وَعِزَّتِي لَا يُجَاوِرُنِي مَنْ عَصَانِي، قَالَ: فَهَبَطَ إِلَىٰ الْأَرْضِ مُسَوَّدًا، قَالَ: فَبَكَتِ الْمَلَائِكَةُ، وَضَجَّتْ، وَقَالُوا: يَا رَبِّ خَلْقٌ خَلَقْتَهُ بِيَدِكَ، وَأَسْكَنْتَهُ جَنَّتَكَ، وَأَسْجَدْتَ لَهُ مَلَائِكَتَكَ فِي ذَنْبٍ وَاحِدٍ حَوَّلْتَ بَيَاضَهُ، فَأَوْحَىٰ اللهُ إِلَيْهِ يَا آدَمُ صُمْ لِي الْيَوْمَ يَوْمَ ثَلَاثَةَ عَشَرَ، فَصَامَهُ، فَأَصْبَحَ ثُلُثُهُ أَبْيَضَ، ثُمَّ أَوْحَىٰ اللهُ تَعَالَىٰ إِلَيْهِ، يَا آدَمُ صُمْ لِي هَذَا الْيَوْمَ يَوْمَ أَرْبَعَةَ عَشَرَ، فَصَامَهُ، فَأَصْبَحَ ثُلُثَاهُ أَبْيَضَ، ثُمَّ أَوْحَىٰ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ إِلَيْهِ، يَا آدَمُ صُمْ لِي هَذَا الْيَوْمَ يَوْمَ خَمْسَةَ عَشَرَ، فَصَامَهُ، فَأَصْبَحَ كُلُّهُ أَبْيَضَ، فَسُمِّيَتِ الْأَيَّامَ الْبِيضَ**».

التخريج

حديث موضوع.

أخرجه ابن الجوزي في «الموضوعات» (٢/ ٧٢)

وقال ابن الجوزي: موضوع، فِي إسناده مجهولون.

وفيه:

www.alukah.net
شبكة الألوكة

❋ عَاصِمِ بْنِ أَبِي النَّجُودِ: ضعيف.

❋ عَبْدُ الْأَعْلَىٰ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ بِسْطَامٍ الْكِنَانِيُّ: مجهول.

❋ وفيه أيضا من لا أعرفه.

وقد قال سبط ابن العجمي في «الكشف الحثيث عمن رمي بوضع الحديث» (٤٢١): عبد الأعلىٰ بن سليمان عن الهيثم بن جميل بخبر باطل في الأيام البيض قال الذهبي لعله آفته لكن رواه عنه مجهول أيضا ثم ذكر الحديث انتهىٰ ولا أشك أنا أنه موضوع والله أعلم.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

[٥] قال البزار في «المسند» (٥٤٠٢):

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ: نا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَارِثِ، نا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْبَيْلَمَانِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**صَامَ نُوحٌ الأَيَّامَ الْبِيضَ، وَهِيَ: ثَلاثَ عَشْرَةَ، وَأَرْبَعَ عَشْرَةَ، وَخَمْسَ عَشْرَةَ**».

التخفيف

حديث ضعيف جدًّا.

ففيه؛

- عبد الرحمن بن أبي زيد البيلماني: ضعيف، وقال ابن حبان: لا يجب أن يعتبر بشيء من حديثه إذا كان من رواية ابنه لأن ابنه محمد بن عبد الرحمن يضع علىٰ أبيه العجائب.
- محمد بن عبد الرحمن بن البيلماني: منكر الحديث.
- محمد بن الحارث الحارثي: ضعيف.

[٦] قال أحمد في «المسند» (٢٠٥٨٦):

حَدَّثَنَا رَوْحٌ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، عَنْ أنس بْنِ سِيرِينَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ قَتَادَةَ ابْنِ مِلْحَانَ الْقَيْسِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: **كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَأْمُرُنَا أَنْ نَصُومَ اللَّيَالِي الْبِيضَ: ثَلاَثَ عَشْرَةَ، وَأَرْبَعَ عَشْرَةَ، وَخَمْسَ عَشْرَةَ، وَقَالَ: هُنَّ كَهَيْئَةِ الدَّهْرِ.**

التحقيق

حديث ضعيف جدًّا.

هو حديث يرويه أنس بن سيرين واختلف عنه:

١) فرواه عن أنس همام بن يحيىٰ العوذي واختلف عنه، رواه أبو الوليد الطيالسي، والحجاج بن المنهال، وحبان بن هلال، وروح بن عبادة، وإسحاق بن إدريس، كلهم عن همام عن أنس عن عبد الملك بن قتادة بن ملحان القيسي عن أبيه.

٢) وخالفهم، أبو داود الطيالسي فرواه عن همام عن أنس عن قتادة بن ملحان القيسي عن آبيه، وهو وهم.

٣) ورواه محمد بن كثير عن همام عن أنس عن ابن ملحان القيسي عن أبيه وهو غلط.

كما رواه شعبة عن أنس واختلف عنه:

٤) فرواه محمد بن جعفر، وأبو داود الطيالسي، ويزيد بن هارون، وسليمان بن حرب، وروح بن عبادة، كلهم عن شعبة عن أنس عن عبد الملك بن المنهال عن أبيه، وهو وهم من شعبة.

٥) وخالفهم أبو الوليد الطيالسي فرواه عن شعبة عن أنس عن عبد الملك بن ملحان عن أبيه.

٦) ورواه عبد الله بن المبارك عن شعبة عن أنس عن عبد الملك بن أبي المنهال عن أبيه

٧) ورواه خالد بن الحارث عن شعبة عن أنس عن رجل يقال له عبد الملك عن أبيه.

٨) ورواه بهز عن شعبة عن أنس عن عبد الملك رجل من بني قيس بن ثعلبة عن أبيه.

وأصحها حديث همام عن شعبة عن أنس عن عبد الملك بن قتادة بن ملحان القيسي عن أبيه.

وإليك بيان ذلك وبالله تعالىٰ التوفيق.

❁ الوجه الأول

هو حديث يرويه أنس بن سيرين واختلف عنه، رواه عن أنس: همام بن يحيىٰ العوذي واختلف عنه، رواه أبو الوليد الطيالسي، والحجاج بن المنهال، وحبان بن هلال، وروح بن عبادة، وإسحاق بن إدريس، كلهم عن همام عن أنس عن عبد الملك بن قتادة بن ملحان القيسي عن أبيه.

❁ عبد الصمد بن عبد الوارث التميمي (ثقة)

أخرجه، أحمد في «المسند» (١٧٠٥٩، ١٩٨٠٤)

رواه بلفظ (كان رسول الله يأمرنا بصيام ليالي البيض ثلاث عشر وأربع

عشر وخمس عشر وقال هي كصوم الدهر.

❋ **عفان بن مسلم الباهلي (ثقة ثبت)**

أخرجه، ابن سعد في «الطبقات الكبرىٰ» (٧/ ٢٤)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٢٣)، وابن أبي خيثمة في «التاريخ» (١٤٥٢)

بنحوه إلا أنه لم يحددها بثلاث عشر الخ.

❋ **الحجاج بن المنهال الأنماطي (ثقة)**

أخرجه الطبري في «تهذيب الآثار» (٥٤٧)

رواه بمثل حديث عبد الصمد.

❋ **أبو الوليد الطيالسي هشام بن عبد الملك الباهلي (ثقة ثبت)**

أخرجه، الطبراني في «المعجم الكبير» (٢٣)، وابن قانع في «معجم الصحابة» (١٦٠٠)، وأبو ذر الهروي في «جزء له» (١٨)

ورواه بمثل حديث عبد الصمد.

❋ **حبان بن هلال الباهلي (ثقة ثبت)**

أخرجه ابن ماجه في «السنن» (١٧٠٧)، والنسائي في «السنن الصغرىٰ» (٢٤٣٣)، وفي «السنن الكبرىٰ» (٢٧٥٢)

وأحيانا كان حبان يقول (ابن قدامة، بدلا من قتادة)

❋ **روح بن عبادة القيسي (ثقة)**

أخرجه، أحمد في «المسند» (١٩٨٠٧)، والخطابي في «غريب الحديث»

www.alukah.net
شبكة الألوكة

(١٤٣)، والبيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٤/ ٢٩٤)، وفي «فضائل الأوقات» (٢٩٧)، وأبو نعيم في «الحلية» (٨٨٣٠)، وفي «معرفة الصحابة» (٥٧٩٣).

❋ إسحاق بن إدريس الخولاني (متروك الحديث)

أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٦٤٦)، وابن الأثير في «أسد الغابة» (١٣٢١).

✍ **قلت:** وهذا الوجه هو الصحيح عن أنس بن سيرين.

وقد صححه، ابن ماجه في «السنن» قال: أخطأ شعبة وأصاب همام.

وابن سعد في «الطبقات الكبرىٰ»: وقال: والحديث ما رواه عفان وهو الثبت.

والطبراني قال في «المعجم الكبير»: الصواب حديث همام.

❁ الوجه الثاني

وخالفهم أبو داود الطيالسي فرواه عن همام عن أنس عن قتادة بن ملحان القيسي عن آبيه، وهو وهم.

أخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرىٰ» (٧/ ٢٤).

وقد أخطأ أبو داود بل هو عبد الملك بن قتادة كما اتفق الجماعة عن همام بضبط اسمه.

وأبو داود الطيالسي ثقة حافظ إلا أن الأئمة قد ذكروا له أحاديث غلط فيها.

❁ الوجه الثالث

ورواه محمد بن كثير عن همام عن أنس عن ابن ملحان القيسي عن أبيه وهو غلط.

أخرجه أبو داود في «السنن» (٢٤٤٩)

✍ **قلت:** محمد بن كثير (صدوق وقد غمزه بعض الأئمة من قبل حفظه).

❁ الوجه الرابع

كما رواه شعبة عن أنس واختلف عنه: فرواه محمد بن جعفر، وأبو داود الطيالسي، ويزيد بن هارون، وسليمان بن حرب، وروح بن عبادة، كلهم عن شعبة عن أنس عن عبد الملك بن المنهال عن أبيه، وهو وهم من شعبة.

❋ **محمد بن جعفر الهذلي غندر (ثقة)**

أخرجه أحمد في «المسند» (١٧٠٥٩)، والطبري في «تهذيب الآثار» (٥٤٦).

❋ **أبو داود الطيالسي (ثقة حافظ غلط في أحاديث)**

أخرجه، ابن سعد في «الطبقات الكبرىٰ» (٧/ ٣٤)، والطيالسي في «المسند» (١٣٢١)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٦٣٨٥).

❋ **يزيد بن هارون الواسطي (ثقة ثبت)**

أخرجه ابن أبي شيبة في «المسند» (٦٨٠)، وابن ماجه في «السنن» (١٧٠٧)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٣١٠)، والطبراني في

www.alukah.net
شبكة الألوكة

«المعجم الكبير» (٣٤)، وابن أبي خيثمة في «التاريخ» (١٤٥٢).

❋ **سليمان بن حرب الواشحي (ثقة حافظ)**

أخرجه، أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٦٣٨٥)

❋ **روح بن عبادة القيسي (ثقة)**

أخرجه، أحمد في «المسند» (١٩٨٠٨)، والبيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٤/ ٢٩٤)، وأبو نعيم في «المعرفة» (٦٣٨٥)

❁ الوجه الخامس

وخالفهم أبو الوليد الطيالسي فرواه عن شعبة عن أنس عن عبد الملك بن ملحان عن أبيه.

أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٣٦٥١)، وابن أبي خيثمة في «التاريخ» (١٤٥٢)

❁ الوجه السادس

ورواه عبد الله بن المبارك عن شعبة عن أنس عن عبد الملك بن أبي المنهال عن أبيه.

أخرجه النسائي في «السنن الصغرىٰ» (٢٤٣١)، وفي «السنن الكبرىٰ» (٢٧٥١).

❁ الوجه السابع

ورواه خالد بن الحارث عن شعبة عن أنس عن رجل يقال له عبد الملك عن أبيه.

شبكة الألوكة - قسم الكتب

أخرجه النسائي في «السنن الصغرىٰ» (٢٤٣٠)، وفي «السنن الكبرىٰ» (٢٧٥٠)

وخالد بن الحارث الهجيمي (ثقة ثبت)

❁ الوجه الثامن

ورواه بهز عن شعبة عن أنس عن عبد الملك رجل من بني قيس بن ثعلبة عن أبيه.

أخرجه، أحمد في «المسند» (١٩٨٠٦)

✍ **قلت:** وبهز بن أسد العمي (ثقة ثبت)

والخطأ في هذه الأوجه من شعبة فلم يكن يضبط اسم عبد الملك بن قتادة بن ملحان جيدًا،

وأصحها حديث همام عن شعبة عن أنس عن عبد الملك بن قتادة بن ملحان القيسي عن أبيه.

وقال ابن حجر في «كتاب الإمتاع» (١/ ٢٢٥): وهو معدود في أوهام شعبة، والصواب ما قال همام، وهذا النص من اصح ما ورد في تعيين الأيام البيض والله أعلم.

✍ **قلت:** وعبارة ابن حجر لا تعني أن النص صحيح بل هو من أصح الخطأ الذي ورد في هذا الباب والله تعالىٰ أعلم.

✍ **قلت:** ومداره علىٰ عبد الملك بن قتادة بن ملحان القيسي (وهو مجهول العين) لم يروي عنه إلا أنس بن سيرين فقط، لذا فالحديث ضعيف جدًّا.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

[٧] قَالَ أَبُو الْقَاسِم ابن عساكر في «الأمالي» (١٤):

أَخْبَرَنَا الشَّيْخَانِ أَبُو النَّظَرِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ بْنِ عُثْمَانَ، بِهَرَاةَ، وَأَبُو الْقَاسِمِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ الْعُمَرِيُّ، بِأَزْجَاةَ، قَالا: أَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ نَجِيبُ بْنُ مَيْمُونِ بْنِ سَهْلٍ، قَالَ: أنبا أَبُو عَلِيٍّ مَنْصُورُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْخَالِدِيُّ، قَالَ: أنبا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الطَّسْتِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ السَّخْتِ بْنِ عَتَّابٍ التَّوَّزِيُّ، قَالَ: ثنا مَسَرَّةُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ أَحْمَدَ، قَالَ: ثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ يَزِيدَ الْقُرَشِيُّ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ، عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**مَنْ صَامَ أَيَّامَ الْبِيضِ الثَّلاثَ عَشْرَةَ وَالأَرْبَعَ عَشْرَةَ وَالْخَمْسَ عَشْرَةَ، أَعْطَاهُ اللهُ جل جلاله فِي أَوَّلِ يَوْمٍ مِنْهَا أَجْرَ عَشَرَةَ آلافِ سَنَةٍ، وَفِي الْيَوْمِ الثَّانِي أَعْطَاهُ اللهُ أَجْرَ مِائَةَ أَلْفِ سَنَةٍ، وَفِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ أَعْطَاهُ اللهُ أَجْرَ ثَلاثِ مِائَةِ أَلْفِ سَنَةٍ**».

التحقيق

حديث موضوع.

قَالَ أَبُو الْقَاسِم: هَذَا حَدِيث غَرِيب وَالله أعلم.

ففيه؛

❋ أبو علي منصور بن عبد الله الخالدي: كذاب تالف.

❋ مسرة بن يزيد بن أحمد: مجهول العين.

❋ أحمد بن السمت بن عتاب: مجهول العين.

[٨] قال ابن عدي في «الكامل» (١/ ٤٣١):

مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ يَزِيدَ الْمَطِيرِيُّ بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ مَحْمُودِ بْنِ مَكْرَمٍ أَبُو مُحَمَّدٍ الْقَزَّازُ مِنْ كِتَابِهِ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَافِعٍ أَبُو إِسْحَاقَ الْجَلابُ، حَدَّثَنَا مُقَاتِلُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْخُرَاسَانِيُّ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «**عَلَيْكُمْ بِالأَوْضَاحِ لِثَلاثَ عَشْرَةَ وَأَرْبَعَ عَشْرَةَ، وَخَمْسَ عَشْرَةَ، فَإِنَّهُ صِيَامُ الدَّهْرِ**» حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ يَزِيدَ، حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ مَحْمُودِ بْنِ مُكْرَمٍ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَافِعٍ، حَدَّثَنَا مُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِثْلَ ذَلِكَ.

التحقيق

حديث موضوع.

ففيه:

* مقاتل بن سليمان الخُراسانيُّ أبو الحسن البلخيُّ: كذاب.
* إبراهيم بن نافع أبو إسحاق الجَلاَّب: ضعيف.

وقال ابن عدي بعد أن ذكر له عدة أحاديث: ولم أر لإبراهيم بن نافع هذا أوحش من هذه الأحاديث ولعل هذه الأحاديث من جهة من رواه هو عنه لأنه روىٰ عن ضعاف مثل مقاتل بن سليمان وعمر بن موسىٰ وجميعا ضعيفين.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

[٩] قال الخطابي في «غريب الحديث» (٧٢٤):

حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الطَّيِّبِ الْمَرْوَزِيُّ، نا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ قُتَيْبَةَ، نا أَحْمَدُ بْنُ زَيْدٍ الْخَزَّازُ، نا ضُمْرَةُ، نا يَحْيَىٰ بْنُ رَاشِدٍ، عَنْ أَبَانَ، عِنْ أَنَسٍ، «**أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَ بِصِيَامِ الأَوَاضِحِ: ثَلاثَ عَشْرَةَ، وَأَرْبَعَ عَشْرَةَ، وَخَمْسَ عَشْرَةَ**».

التحقيق

حديث منكر.

ففيه؛

❋ يحيىٰ بن راشد المازني: ضعيف، وقال أبو حاتم: ضعيف، في حديثه إنكار وأرجو أن يكون ممن لا يكذب.

❋ أحمد بن زيد المكي القزاز: مجهول.

❋ محمد بن الطيب المروزي: مجهول.

[١٠] قال النسائي في «السنن الصغرىٰ» (٢٣٤٥):

أَخْبَرَنَا الْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّا، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، عَنْ جَعْفَرٍ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: «**كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لا يُفْطِرُ أَيَّامَ الْبِيضِ فِي حَضَرٍ، وَلَا سَفَرٍ**».

التحقيق

حديث منكر جدًّا.

أخرجه النسائي في «السنن الكبرىٰ» (٢٦٦٦)، والبزار في «المسند» (٥٠٣٥)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٣٤٦١،٣٤٦٠)

من طرق عن يعقوب القمي عن جعفر به.

وقال البزار مشيرا إلىٰ علته: وَهَذَا الْحَدِيثُ لا نَعْلَمُهُ يُرْوَىٰ بِهَذَا اللَّفْظِ إِلا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ بِهَذَا الإِسْنَادِ.

✍ **قلت:** وفيه؛

❋ جعفر بن أبي المغيرة الخزاعي: قال ابن حجر: صدوق يهم، وقال ابن منده الأصبهاني: ليس بالقوي في سعيد بن جبير.

✍ **قلت:** وتفرده عن سعيد بن جبير لا يقبل منه، فسعيد بن جبير ممن يشتهىٰ حديثه وله تلاميذ حفاظ فأين هم من هذا الحديث؟

فسنة مثل هذه تتسابق الهمم علىٰ سماعها فكيف يتحملها إسناد مثل هذا.

يعقوب بن عبد الله بن سعد بن مالك القمي: قال ابن حجر: صدوق يهم.

وعلة الحديث الأصلية مخالفة جعفر بن أبي المغيرة للثقات من أصحاب سعيد كما سيأتي.

فقد رواه عن سعيد بن جبير نفسان وهم؛

❋ أبو بشر جعفر بن أبي وحشية اليشكري (ثقة من أثبت الناس في سعيد بن جبير)

أخرجه الطيالسي في «المسند» (٢٧٤٨)، وأحمد في «المسند» (١٩٩٩، ٢١٥٢)، ومسلم في «صحيحه» (١١٥٩)، وابن ماجة في «السنن» (١٧١١)، والنسائي في «السنن الكبرىٰ» (٢٦٦٧)، وفي «السنن الصغرىٰ» (٢٣٤٦)، والبزار في «المسند» (٥٠٤٤)، والترمذي في «الشمائل» (٣٠١)، وغيرهم.

منْ طرقٍ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، يُحَدِّثُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَصُومُ، حَتَّىٰ يَقُولُوا: مَا يُرِيدُ أَنْ يُفْطِرَ، وَيُفْطِرُ حَتَّىٰ يَقُولُوا: مَا يُرِيدُ أَنْ يَصُومَ وَمَا صَامَ شَهْرًا تَامًّا مُنْذُ يَوْمِ قَدِمَ الْمَدِينَةَ إِلا رَمَضَانَ»

وقال البزار: وَهَذَا الْحَدِيثُ قَدْ رُوِيَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ مِنْ غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ، وَهَذَا الإِسْنَادُ مِنْ أَحْسَنِ إِسْنَادٍ يُرْوَىٰ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي ذَلِكَ.

❋ عثمان بن حكيم الأوسي (ثقة ثبت)

أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٩٨٣٦)، وأحمد في «المسند» (٢٠٤٧،٣٠٠٢)، ومسلم في «صحيحه» (١١٥٩)، وأبو داود في «السنن»

www.alukah.net
شبكة الألوكة

(٢٤٣٠)، وأبو يعلىٰ في «المسند» (٢٦٠٢)، وغيرهم.

من طرق عن عُثْمَانَ بْنِ حَكِيمٍ الْأَنْصَارِيِّ، قَالَ: سَأَلْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ عَنْ صَوْمِ رَجَبٍ، وَنَحْنُ يَوْمَئِذٍ فِي رَجَبٍ، فَقَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، يَقُولُ: «كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَصُومُ، حَتَّىٰ نَقُولَ لَا يُفْطِرُ، وَيُفْطِرُ حَتَّىٰ نَقُولَ لَا يَصُومُ»

✍ **قلت:** وهذا الحديث هو الصواب أما حديث جَعْفَر بن أبي المغيرة، عَنْ سَعِيدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لَا يُفْطِرُ أَيَّامَ الْبِيضِ فِي حَضَرٍ، وَلَا سَفَرٍ» فمنكر ولا يصح.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

[١١] قال الفاكهي في «أخبار مكة» (٨٧٦):

حَدَّثَنِي أَبُو يَحْيَىٰ عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي مَسَرَّةَ، قَالَ: ثنا خَلادُ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: ثنا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ مُجَاهِدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما، قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ نَبِيِّ اللهِ ﷺ إِذْ جَاءَ رَجُلانِ: أَحَدُهُمَا أَنْصَارِيٌّ، وَالآخَرُ ثَقَفِيٌّ، فَابْتَدَرَا الْمَسْأَلَةَ، فَبَدَرَهُ الأَنْصَارِيُّ، فَقَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**يَا أَخَا ثَقِيفٍ سَبَقَكَ الأَنْصَارِيُّ بِالْمَسْأَلَةِ**»، فَقَالَ الأَنْصَارِيُّ: يَا رَسُولَ اللهِ، فَإِنِّي أُبْدِيهِ، فَقَالَ ﷺ: «**سَلْ عَنْ حَاجَتِكَ، وَإِنْ شِئْتَ أَنْبَأْتُكَ بِمَا جِئْتَ تَسْأَلُنِي عَنْهُ**»، قَالَ: ذَاكَ أَعْجَبُ إِلَيَّ يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ ﷺ: «**فَإِنَّكَ جِئْتَ تَسْأَلُ عَنْ صَلاتِكَ بِاللَّيْلِ، وَعَنْ رُكُوعِكَ، وَعَنْ سُجُودِكَ، وَعَنْ قِيَامِكَ، وَعَنْ غُسْلِكَ مِنَ الْجَنَابَةِ**»، قَالَ: أَيْ وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ، إِنَّ ذَلِكَ لَلَّذِي جِئْتُ أَسْأَلُ عَنْهُ، قَالَ ﷺ: «**أَمَّا صَلاتُكَ بِاللَّيْلِ، فَصَلِّ أَوَّلَ اللَّيْلِ وَآخِرَ اللَّيْلِ**»، قَالَ: أَفَرَأَيْتَ يَا رَسُولَ اللهِ إِنْ صَلَّيْتُ وَسَطَهُ؟ قَالَ ﷺ: «**فَأَنْتَ إِذًا أَنْتَ، فَأَمَّا رُكُوعُكَ، وَإِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَرْكَعَ فَاجْعَلْ كَفَّيْكَ عَلَىٰ رُكْبَتَيْكَ، وَافْرُجْ بَيْنَ أَصَابِعِكَ، ثُمَّ ارْفَعْ رَأْسَكَ فَانْتَصِبْ قَائِمًا حَتَّىٰ يَرْجِعَ كُلُّ عَظْمٍ إِلَىٰ مَكَانِهِ، فَإِذَا سَجَدْتَ فَأَمْكِنْ جَبْهَتَكَ مِنَ الأَرْضِ وَلا تَنْقُرْ، وَأَمَّا صِيَامُكَ، فَصُمْ مِنَ الأَيَّامِ الْبِيضِ، يَوْمَ ثَلاثَ عَشْرَةَ وَأَرْبَعَ عَشْرَةَ وَخَمْسَ عَشْرَةَ، وَأَمَّا الْغُسْلُ مِنَ الْجَنَابَةِ، فَتَوَضَّأْ وُضُوءَكَ لِلصَّلاةِ، ثُمَّ أَفِضْ عَلَىٰ رَأْسِكَ، ثُمَّ أَفِضْ عَلَىٰ سَائِرِ جَسَدِكَ**».

التحقيق

حديث ضعيف جدًّا.

ففيه؛

* عبد الوهاب بن مجاهد المخزومي: متروك الحديث، وكذبه الثوري.

بَابُ مَا جَاءَ فِي إِطْلَاقِ الأَيَّامِ الثَّلَاثَةِ وَعَدَمِ تَحْدِيدِهَا

❁ حديث عبد الله بن عمرو:

[١٢] قال البخاري في «صحيحه» (٥٠٥٢):

حَدَّثَنَا مُوسَىٰ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: أَنْكَحَنِي أَبِي امْرَأَةً ذَاتَ حَسَبٍ، فَكَانَ يَتَعَاهَدُ كَنَّتَهُ، فَيَسْأَلُهَا عَنْ بَعْلِهَا، فَتَقُولُ: نِعْمَ الرَّجُلُ مِنْ رَجُلٍ لَمْ يَطَأْ لَنَا فِرَاشًا، وَلَمْ يُفَتِّشْ لَنَا كَنَفًا مُنْذُ أَتَيْنَاهُ، فَلَمَّا طَالَ ذَلِكَ عَلَيْهِ ذَكَرَ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: «**الْقَنِي بِهِ**»، فَلَقِيتُهُ بَعْدُ، فَقَالَ: «**كَيْفَ تَصُومُ؟**» قَالَ: كُلَّ يَوْمٍ، قَالَ: «**وَكَيْفَ تَخْتِمُ؟**» قَالَ: كُلَّ لَيْلَةٍ، قَالَ: «**صُمْ فِي كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةً، وَاقْرَإِ الْقُرْآنَ فِي كُلِّ شَهْرٍ**»، قَالَ: قلت: أُطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ، قَالَ: «**صُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فِي الْجُمُعَةِ**»، قلت: أُطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ، قَالَ: «**أَفْطِرْ يَوْمَيْنِ وَصُمْ يَوْمًا**»، قَالَ: قلت: أُطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ، قَالَ: «**صُمْ أَفْضَلَ الصَّوْمِ، صَوْمَ دَاوُدَ، صِيَامَ يَوْمٍ وَإِفْطَارَ يَوْمٍ، وَاقْرَأْ فِي كُلِّ سَبْعِ لَيَالٍ مَرَّةً**»، فَلَيْتَنِي قَبِلْتُ رُخْصَةَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَذَاكَ أَنِّي كَبِرْتُ وَضَعُفْتُ، فَكَانَ يَقْرَأُ عَلَىٰ بَعْضِ أَهْلِهِ السُّبْعَ مِنَ الْقُرْآنِ بِالنَّهَارِ وَالَّذِي يَقْرَؤُهُ يَعْرِضُهُ مِنَ النَّهَارِ لِيَكُونَ أَخَفَّ عَلَيْهِ بِاللَّيْلِ، وَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَتَقَوَّىٰ أَفْطَرَ أَيَّامًا وَأَحْصَىٰ وَصَامَ

مِثْلَهُنَّ كَرَاهِيَةَ أَنْ يَتْرُكَ شَيْئًا، فَارَقَ النَّبِيَّ ﷺ عَلَيْهِ، قَالَ أَبُو عَبْد اللهِ: وَقَالَ بَعْضُهُمْ: فِي ثَلَاثٍ وَفِي خَمْسٍ وَأَكْثَرُهُمْ عَلَىٰ سَبْعٍ.

التحقيق

حديث صحيح.

يرويه مجاهد، عن عبد الله بن عمرو، ورواه عنه كل من؛

❋ المغيرة بن مقسم الضبي (ثقة)

أخرجه البخاري في «صحيحه» (٥٠٥٢)، والنسائي في «السنن الكبرىٰ» (٢٧١٠)، وفي «السنن الصغرىٰ» (٢٣٨٩)

من طرق عن أبي عوانة الوضاح بن عبد الله اليشكري.

وأخرجه أحمد في «المسند» (٦٨٢٤)، والبخاري في «صحيحه» (١٩٧٨)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (١٩٨٨)

من طرق عن شعبة بن الحجاج.

كلاهما عن المغيرة به، وقد صرح المغيرة بالتحديث.

وتكفي رواية شعبة عنه وإن لم يصرح.

❋ الحصين بن عبد الرحمن السلمي (ثقة ثبت)

أخرجه أحمد في «المسند» (٦٧٢٥)، وابن خزيمة في «صحيحه» (١٩٩)

من طرق عن شعبة، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، أَنَّهُ تَزَوَّجَ امْرَأَةً مِنْ قُرَيْشٍ، فَكَانَ لَا يَأْتِيهَا، كَانَ يَشْغَلُهُ الصَّوْمُ وَالصَّلَاةُ، فَذُكِرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: «صُمْ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ»، قَالَ: إِنِّي أُطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ، فَمَا زَالَ بِهِ حَتَّىٰ قَالَ لَهُ: «صُمْ يَوْمًا وَأَفْطِرْ يَوْمًا» وَقَالَ لَهُ: «اقْرَإِ الْقُرْآنَ

www.alukah.net
شبكة الألوكة

فِي كُلِّ شَهْرٍ»، قَالَ: إِنِّي أُطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ، قَالَ: «اقْرَأْهُ فِي كُلِّ خَمْسَ عَشْرَةَ»، قَالَ: إِنِّي أُطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ، قَالَ: «اقْرَأْهُ فِي كُلِّ سَبْعٍ»، حَتَّىٰ قَالَ: «اقْرَأْ فِي كُلِّ ثَلَاثٍ»، وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّ لِكُلِّ عَمَلٍ شِرَّةً، وَلِكُلِّ شِرَّةٍ فَتْرَةٌ، فَمَنْ كَانَتْ شِرَّتُهُ إِلَىٰ سُنَّتِي فَقَدْ أَفْلَحَ، وَمَنْ كَانَتْ فَتْرَتُهُ إِلَىٰ غَيْرِ ذَلِكَ، فَقَدْ هَلَكَ»

وأخرجه النسائي في «السنن الصغرىٰ» (٢٣٩٠)، وفي «السنن الكبرىٰ» (٢٧١١).

عن عبثر بن القاسم الزبيدي به.

وأخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (١٩٦٦) عن محمد بن فضيل الضبي.

وأخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» (٣٥٨٦) عن أبي عوانة به.

أربعتهم عن حصين عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو.

كما أخرجه أحمد في «المسند» (٦٤٤١)، وابن أبي عاصم في «السنة» (٦٢)، والنسائي في «السنن الصغرىٰ» (٢٣٨٨)، وفي «السنن الكبرىٰ» (٢٧٠٩)، والطحاوي في «مشكل الآثار» (١٣٤١)، وفي «شرح معاني الآثار» (٢١٥٧)، وغيرهم.

من طرق عن هشيم انبا حصين، ومغيرة، عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو.

شبكة الألوكة - قسم الكتب

[١٣] قال البخاري في «صحيحه» (١٩٧٦):

حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيِّبِ، وَأَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَمْرٍو، قَالَ: أُخْبِرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، أَنِّي أَقُولُ: وَاللهِ لَأَصُومَنَّ النَّهَارَ، وَلَأَقُومَنَّ اللَّيْلَ مَا عِشْتُ، فَقُلْتُ لَهُ: قَدْ قُلْتُهُ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي، قَالَ: فَإِنَّكَ لَا تَسْتَطِيعُ ذَلِكَ، «**فَصُمْ وَأَفْطِرْ، وَقُمْ وَنَمْ، وَصُمْ مِنَ الشَّهْرِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، فَإِنَّ الْحَسَنَةَ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا، وَذَلِكَ مِثْلُ صِيَامِ الدَّهْرِ**»، قلت: إِنِّي أُطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ، قَالَ: «**فَصُمْ يَوْمًا وَأَفْطِرْ يَوْمَيْنِ**»، قلت: إِنِّي أُطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ، قَالَ: «**فَصُمْ يَوْمًا وَأَفْطِرْ يَوْمًا، فَذَلِكَ صِيَامُ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهُوَ أَفْضَلُ الصِّيَامِ**»، فَقلت: إِنِّي أُطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**لَا أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ**».

التحقيق

حديث صحيح متفق عليه.

يرويه الزهري عن سعيد وأبي سلمة عن عبد الله بن عمرو، ورواه عنه كل من؛

❊ شعيب بن أبي حمزة (ثقة حافظ)

أخرجه البخاري في «صحيحه» (١٩٧٦)، وابن حبان في «صحيحه» (٣٦٦٠)، وأبو عوانة في «المستخرج» (٢٩٣٠)، والطبراني في «مسند الشاميين» (٣٣٢)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٣٥٨٥).

❋ **يونس بن يزيد الأيلي (ثقة)**

مسلم في «صحيحه» (١١٥٩)، والنسائي في «السنن الصغرىٰ» (٢٣٩٢)، وفي «السنن الكبرىٰ» (٢٧١٣)، وابن حبان في «صحيحه» (٣٥٢)، وأبو نعيم في «المستخرج» (٢٦٣٠)

وقد زاد: قَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عَمْرٍو رضي الله عنهما: لَأَنْ أَكُونَ قَبِلْتُ الثَّلَاثَةَ الْأَيَّامَ الَّتِي قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَهْلِي وَمَالِي»

❋ **عقيل بن خالد الأيلي (ثقة ثبت)**

أخرجه البخاري في «صحيحه» (٣٤١٨)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٢١٥٣)، وأبو عوانة في «المستخرج» (٢٩٣٠)، والبغوي في «شرح السنة» (١٨٠٨)

❋ **معمر بن راشد (ثقة حافظ)**

أخرجه عبد الرزاق في «المصنف» (٧٨٥٢)، وأحمد في «المسند» (٦٧٢١)، وأبو داود في «السنن» (٢٤٢٧)، والبزار في «المسند» (٢٣٤١)، وأبو عوانة في «المستخرج» (٢٩٣٠)

وعند عبد الرزاق، وأبي داود قال الزهري عن: سعيد فقط بلا أبي سلمة.

وهذا من الحفاظ مثل الزهري يقبل وقد فصلت القول في هذا في كتابي العلل الواردة في حديث الزهري.

❋ **صالح بن كيسان (ثقة ثبت)**

أخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرىٰ» (٤/ ٤٥٢)

www.alukah.net
شبكة الألوكة

❋ **محمد بن أبي حفصة البصري (ضعيف)**

أخرجه أحمد في «المسند» (٦٧٢١)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٢١٥٣)

❋ **بكر بن وائل الليثي (صدوق)**

أخرجه الطبراني في «المعجم الأوسط» (٣٨٥٩)، وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢/ ١٢٨)، والشجري في «الأمالي الخميسية» (٩٦٤)

❋ **عيسىٰ بن المطلب الزهري (ضعيف)**

أخرجه الطبراني في «المعجم الأوسط» (٨٨٣٢)

شبكة الألوكة - قسم الكتب

[١٤] قال أحمد في «المسند» (٦٨٣٧):

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَىٰ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، فَسَأَلَنِي، وَهُوَ يَظُنُّ أَنِّي لِأُمِّ كُلْثُوم ابْنَةِ عُقْبَةَ، فَقلت: إِنَّمَا أَنَا لِلْكَلْبِيَّةِ، قَالَ: فَقَالَ عَبْدُ اللهِ: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ بَيْتِي، فَقَالَ: «**أَلَمْ أُخْبَرْ أَنَّكَ تَقْرَأُ الْقُرْآنَ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ؟ فَاقْرَأْهُ فِي كُلِّ شَهْرٍ**»، قلت: إِنِّي أَقْوَىٰ عَلَىٰ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ، قَالَ: «**فَاقْرَأْهُ فِي نِصْفِ كُلِّ شَهْرٍ**»، قَالَ: قلت: إِنِّي أَقْوَىٰ عَلَىٰ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ، قَالَ: «**فَاقْرَأْهُ فِي كُلِّ سَبْعٍ، لَا تَزِيدَنَّ، وَبَلَغَنِي أَنَّكَ تَصُومُ الدَّهْرَ؟**» قَالَ: قلت: إِنِّي لَأَصُومُهُ يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: «**فَصُمْ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ**»، قَالَ: قلت: إِنِّي أَقْوَىٰ عَلَىٰ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ، قَالَ: «**فَصُمْ مِنْ كُلِّ جُمُعَةٍ يَوْمَيْنِ**»، قَالَ: قلت: إِنِّي أَقْوَىٰ عَلَىٰ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ، قَالَ: «**فَصُمْ صِيَامَ دَاوُدَ، صُمْ يَوْمًا وَأَفْطِرْ يَوْمًا، فَإِنَّهُ أَعْدَلُ الصِّيَامِ عِنْدَ اللهِ، وَكَانَ لَا يُخْلِفُ إِذَا وَعَدَ، وَلَا يَفِرُّ إِذَا لَاقَىٰ**»

التحقيق

حديث صحيح.

خلا لفظة (وَكَانَ لَا يُخْلِفُ إِذَا وَعَدَ) ففلم يروها أحد عن أبي سلمة إلا محمد بن إسحاق ولا رواها أحد في حديث عبد الله بن عمرو غيره.

رواه أبو سلمة عن عبد الله بن عمرو ورواه عنه كل من؛

❋ محمد بن إبراهيم بن الحارث القرشي (ثقة)

أخرجه أحمد في «المسند» (٦٨٣٧،٦٨٤١)، والطبري في «تهذيب

الآثار» (٥٢٩)، والنسائي في «السنن الكبرىٰ» (٢٧١٤)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٢١٥٣)

ولفظ النسائي: عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَىٰ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، فَقلت: أَيْ عَمِّ، حَدِّثْنِي عَمَّا، قَالَ لَكَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، قَالَ: يَا ابْنَ أَخِي، إِنِّي قَدْ كُنْتُ أَجْمَعْتُ عَلَىٰ أَنْ أَجْتَهِدَ اجْتِهَادًا شَدِيدًا حَتَّىٰ قلت: لأَصُومَنَّ الدَّهْرَ، وَلأَقْرَأَنَّ الْقُرْآنَ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ، فَسَمِعَ بِذَلِكَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَأَتَانِي حَتَّىٰ دَخَلَ عَلَيَّ فِي دَارِي، فَقَالَ: وذكره»

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٤/ ١٦٧)، وقال: هو في الصحيح، خلا قوله: «وكان لا يُخلف إذا وعد»، رواه أحمد، وفيه محمد بن إسحاق، وهو ثقة، ولكنه مدلس، وبقية رجاله رجال الصحيح.

❋ يحيىٰ بن أبي كثير الطائي (ثقة ثبت)

أخرجه أحمد في «المسند» (٦٧٢١)، والنسائي في «السنن الصغرىٰ» (٢٣٩١)، وفي «السنن الكبرىٰ» (٢٩٣٥،٢٩٣٤،٢٧١٢)، والبزار في «المسند» (٢٣٤٤)، وابن خزيمة في «صحيحه» (١٩٧٢)، وغيرهم.

من طرقٍ عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ حَدَّثَهُ، أَنَّ عَبْدَ اللهِ، قَالَ: دَخَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ حُجْرَتِي، فَقَالَ: «أَلَمْ أُخْبَرْ أَنَّكَ تَقُومُ اللَّيْلَ وَتَصُومُ النَّهَارَ» قَالَ: بَلَىٰ، قَالَ: «فَلَا تَفْعَلَنَّ نَمْ وَقُمْ وَصُمْ وَأَفْطِرْ، فَإِنَّ لِعَيْنِكَ عَلَيْكَ حَقًّا، وَإِنَّ لِجَسَدِكَ عَلَيْكَ حَقًّا، وَإِنَّ لِزَوْجَتِكَ عَلَيْكَ حَقًّا، وَإِنَّ لِضَيْفِكَ عَلَيْكَ حَقًّا، وَإِنَّ لِصَدِيقِكَ عَلَيْكَ حَقًّا، وَإِنَّهُ عَسَىٰ أَنْ يَطُولَ بِكَ عُمُرٌ، وَإِنَّهُ حَسْبُكَ أَنْ تَصُومَ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثًا، فَذَلِكَ صِيَامُ الدَّهْرِ كُلِّهِ وَالْحَسَنَةُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا»، قلت: إِنِّي أَجِدُ قُوَّةً فَشَدَّدْتُ فَشُدِّدَ عَلَيَّ، قَالَ: «صُمْ مِنْ كُلِّ جُمُعَةٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ»،

قلت: إِنِّي أُطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ فَشَدَّدْتُ فَشُدِّدَ عَلَيَّ قَالَ: «صُمْ صَوْمَ نَبِيِّ اللهِ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ»، قلت: وَمَا كَانَ صَوْمُ دَاوُدَ؟ قَالَ: «نِصْفُ الدَّهْرِ»

❋ محمد بن عمرو بن علقمة (ضعيف)

أخرجه أحمد في «المسند» (٦٨٣٩)، وأبو نعيم في «الحلية» (٩٩٧)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣١/ ٢٥١)، والشجري في «الأمالي» (١٣٧٠)

من طرقٍ عن مُحَمَّد بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ دَخَلَ عَلَيْهِ بَيْتَهُ، فَقَالَ: «يَا عَبْدَ اللهِ بْنَ عَمْرٍو، أَلَمْ أُخْبَرْ أَنَّكَ تَكَلَّفُ قِيَامَ اللَّيْلِ وَصِيَامَ النَّهَارِ؟»، قَالَ: إِنِّي لَأَفْعَلُ، فَقَالَ: «إِنَّ حَسْبَكَ، وَلَا أَقُولُ افْعَلْ، أَنْ تَصُومَ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، الْحَسَنَةُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا، فَكَأَنَّكَ قَدْ صُمْتَ الدَّهْرَ كُلَّهُ»، قَالَ: فَغَلَّظْتُ فَغُلِّظَ عَلَيَّ، قَالَ: **فقلت**: إِنِّي لَأَجِدُ قُوَّةً مِنْ ذَلِكَ، قَالَ: «إِنَّ مِنْ حَسْبِكَ أَنْ تَصُومَ كُلَّ جُمُعَةٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ»، قَالَ: فَغَلَّظْتُ فَغُلِّظَ عَلَيَّ، فقلت: إِنِّي لَأَجِدُ بِي قُوَّةً، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَعْدَلُ الصِّيَامِ عِنْدَ اللهِ صِيَامُ دَاوُدَ، نِصْفُ الدَّهْرِ»، ثُمَّ قَالَ: «لِنَفْسِكَ عَلَيْكَ حَقٌّ، وَلِأَهْلِكَ عَلَيْكَ حَقٌّ»، قَالَ: فَكَانَ عَبْدُ اللهِ يَصُومُ ذَلِكَ الصِّيَامَ، حَتَّىٰ إذا أَدْرَكَهُ السِّنُّ وَالضَّعْفُ، كَانَ يَقُولُ: لَأَنْ أَكُونَ قَبِلْتُ رُخْصَةَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَهْلِي وَمَالِي.

❋ محمد بن طحلاء المدني (لا بأس به)

أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٩٩٨)

بنحوه.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

[١٥] قال أحمد في «المسند» (٦٨٣٨):

حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ، أَخْبَرَنِي الْجُرَيْرِيُّ، عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ، عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَقلت: يَا رَسُولَ اللهِ، مُرْنِي بِصِيَامٍ، قَالَ: «**صُمْ يَوْمًا وَلَكَ أَجْرُ تِسْعَةٍ**»، قَالَ: قلت: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي أَجِدُ قُوَّةً، فَزِدْنِي، قَالَ: «**صُمْ يَوْمَيْنِ وَلَكَ أَجْرُ ثَمَانِيَةِ أَيَّامٍ**»، قَالَ: قلت: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي أَجِدُ قُوَّةً، فَزِدْنِي، قَالَ: «**فَصُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَلَكَ أَجْرُ سَبْعَةِ أَيَّامٍ**»، قَالَ: فَمَا زَالَ يَحُطُّ لِي، حَتَّىٰ قَالَ: «**إِنَّ أَفْضَلَ الصَّوْمِ صَوْمُ أَخِي دَاوُدَ، أَوْ نَبِيِّ اللهِ دَاوُدَ**» شَكَّ الْجُرَيْرِيُّ «**صُمْ يَوْمًا، وَأَفْطِرْ يَوْمًا**»، فَقَالَ: عَبْدُ اللهِ لَمَّا ضَعُفَ لَيْتَنِي كُنْتُ قَنَعْتُ بِمَا أَمَرَنِي بِهِ النَّبِيُّ ﷺ.

التحقيق

حديث صحيح.

أخرجه الطحاوي في «مشكل الآثار» (٥٨٩٠)

وفيه: الجريري اختلط، لكن الحديث صحيح بما قبله.

[١٦] قال عبد بن حميد في «المسند» (٣٢١):

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، وحَدَّثَنَا رَوْحٌ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، سَمِعْتُ حَبِيبَ بْنَ أَبِي ثَابِتٍ، سَمِعْتُ أَبَا الْعَبَّاسِ الشَّاعِرَ، وَكَانَ صَدُوقًا يُحَدِّثُ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**يَا عَبْدَ اللهِ بْنَ عَمْرٍو، إِنَّكَ تَصُومُ الدَّهْرَ، فَإِذَا صُمْتَ الدَّهْرَ، وَقُمْتَ اللَّيْلَ، هَجَمَتْ لَهُ الْعَيْنُ، وَنَفِهَتْ لَهُ النَّفْسُ، لَا صَامَ مَنْ صَامَ الْأَبَدَ، صُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنَ الشَّهْرِ، صَوْمَ الدَّهْرِ كُلِّهِ**»، قَالَ: قلت: إِنِّي أُطِيقُ، قَالَ: «**صُمْ صَوْمَ دَاوُدَ، فَإِنَّهُ كَانَ يَصُومُ يَوْمًا وَيُفْطِرُ يَوْمًا، وَلَا يَفِرُّ إِذَا لَاقَىٰ**»، وَقَالَ رَوْحٌ: «نَهِتَتْ لَهُ النَّفْسُ».

التخريج

حديث صحيح متفق عليه.

هو حديث يرويه أبو العباس الشاعر عن عبد الله بن عمرو ورواه عنه كل من؛

❊ حبيب بن أبي ثابت الأسدي (ثقة ثبت فقيه)

أخرجه الطيالسي في «المسند» (٢٣٦٩)، وأحمد في «المسند» (٦٤٩١، ٦٧٥٠، ٦٩٤٩، ٦٤٩٨، ٦٧٢٧)، وابن سعد في «الطبقات الكبرىٰ» (٤/ ٤٥١)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٩٦٣٧)، والبخاري في «صحيحه» (٣٤١٩)، ومسلم في «صحيحه» (١١٥٩)، والنسائي في «السنن الصغرىٰ» (٢٣٩٧، ٢٣٩٩)، وفي «السنن الكبرىٰ» (٢٧٢٠، ٢٧١٨، ٢٧١٩)، والترمذي في «الجامع» (٧٧٠)، وغيرهم.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

❋ **عمرو بن دينار الجمحي (ثقة ثبت)**

أخرجه الحميدي في «المسند» (٦٠١)، والبخاري في «صحيحه» (١٢٥٣)، ومسلم في «صحيحه» (١١٥٢)، وابن خزيمة في «صحيحه» (٢٠١٣)، وغيرهم.

من طرق عن سُفْيَان بنِ عيينةَ، قَالَ: حَدَّثنا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْعَبَّاسِ الأَعْمَىٰ، يَقُولُ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَمْرٍو، يَقُولُ: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ بَيْتِي، فَقَالَ: «أَلَمْ أُخْبَرْ أَنَّكَ تَقُومُ اللَّيْلَ وَتَصُومُ النَّهَارَ؟» قلت: إِنِّي لأَفْعَلُ ذَلِكَ، قَالَ: «فَلا تَفْعَلْ، فَإِنَّ لِعَيْنَيْكَ عَلَيْكَ حَقًّا، وَلِنَفْسِكَ عَلَيْكَ حَقًّا، وَلأَهْلِكَ عَلَيْكَ حَقًا، وَإِنَّكَ إِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ هَجَمَتْ عَيْنُكَ، وَنَفِهَتْ نَفْسُكَ، فَقُمْ، وَنَمْ، وَصُمْ، وَأَفْطِرْ»

وأخرجه النسائي في «السنن الكبرىٰ» (٢٧٢١)، وابن منده في «التوحيد» (٦٩٧)

من طرق عن شُعْبَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ: «اقْرَأِ الْقُرْآنَ فِي شَهْرٍ»، قلت: إِنِّي أُطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ، قَالَ: فَلَمْ أَزَلْ أَطْلُبُ إِلَيْهِ حَتَّىٰ، قَالَ: «فِي خَمْسَةِ أَيَّامٍ»، وَقَالَ: «صُمْ ثَلاثَةَ أَيَّامٍ مِنَ الشَّهْرِ»، قلت: أَنِّي أُطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ، فَلَمْ أَزَلْ أَطْلُبُ إِلَيْهِ حَتَّىٰ، قَالَ: «صُمْ أَحَبَّ الصِّيَامِ إِلَىٰ اللهِ صَوْمَ دَاوُدَ، كَانَ يَصُومُ يَوْمًا وَيُفْطِرُ يَوْمًا»

❋ **عطاء بن أبي رباح القرشي (ثقة ثبت)**

واختلف عنه؛

فرواه ابن جريج عن عطاء عن أبي العباس الشاعر عن ابن عمرو.

أخرجه مسلم في «صحيحه» (١١٥٩)، والنسائي في «السنن الكبرىٰ» (٢٧٢٢،٢٧٠٤)، وفي «السنن الصغرىٰ» (٢٣٧٧)، وأبو عوانة في «المستخرج» (٢٩٢٨)، وأبو نعيم في «المستخرج» (٢٦٣٥)

وقد صرح ابن جريج بالتحديث.

وخالفه الأوزاعي فرواه عن عطاء قال حدثني من سمع عبد الله بن عمرو.

أخرجه النسائي في «السنن الكبرىٰ» (٢٧٠٣)، وفي «السنن الصغرىٰ» (٢٣٧٧)

وخالفهم الأوزاعي في رواية أخرىٰ وابن لهيعة، والحجاج فرووه عن عطاء عن عبد الله بن عمرو.

- **عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي (ثقة)**

أخرجه أحمد في «المسند» (٦٨٢٧)، والنسائي في «السنن الكبرىٰ» (٢٦٩٩)، وابن حبان في «صحيحه» (٣٥٨١)، والبزار في «المسند» (٢٤٠٠)، والطبري في «تهذيب الآثار» (٤٧٧)، وغيرهم.

- **الحجاج بن أرطاة النخعي (ضعيف مدلس)**

أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٤٤٠٨)

- **عبد الله بن لهيعة (ضعيف)**

أخرجه ابن الأعرابي في «المعجم» (٢٤٤٥)، والشهاب في «المسند»

www.alukah.net
شبكة الألوكة

(٤٠٥)

✍ **قلت:** ولعل الأشبه قول ابن جريج فقد أكد وجود الواسطة الأوزاعي حينما قال حدثني من سمع عبد الله بن عمرو.

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

[١٧] قال البخاري في «صحيحه» (١٩٨٠):

حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ شَاهِينَ الْوَاسِطِيُّ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو الْمَلِيحِ، قَالَ: دَخَلْتُ مَعَ أَبِيكَ عَلَىٰ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، فَحَدَّثَنَا أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ ذُكِرَ لَهُ صَوْمِي، فَدَخَلَ عَلَيَّ، فَأَلْقَيْتُ لَهُ وِسَادَةً مِنْ أَدَمٍ حَشْوُهَا لِيفٌ، فَجَلَسَ عَلَىٰ الْأَرْضِ، وَصَارَتِ الْوِسَادَةُ بَيْنِي وَبَيْنَهُ، فَقَالَ: «**أَمَا يَكْفِيكَ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ؟**» قَالَ: قلت: يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: «**خَمْسًا**»، قلت: يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: «**سَبْعًا**»، قلت: يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: «**تِسْعًا**»، قلت: يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: «**إِحْدَىٰ عَشْرَةَ**»، ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**لَا صَوْمَ فَوْقَ صَوْمِ دَاوُدَ** عَلَيْهِ السَّلَامُ، **شَطْرَ الدَّهْرِ، صُمْ يَوْمًا وَأَفْطِرْ يَوْمًا**»

التحقيق

حديث صحيح متفق عليه.

أخرجه البخاري في «صحيحه» (١٩٨٠، ٦٢٧٧)، وفي «الأدب المفرد» (١١٧٦)، ومسلم في «صحيحه» (١١٦٠)، والنسائي في «السنن الكبرىٰ» (٢٧٢٣)، وفي «السنن الصغرىٰ» (٢٤٠٢)، وابن حبان في «صحيحه» (٣٦٤٠)، وغيرهم.

من طرق عن أبي قلابة عن أبي المليح عن عبد الله بن عمرو.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

[١٨] قال أحمد في «المسند» (٧٠٥٨):

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ زِيَادِ بْنِ فَيَّاضٍ، سَمِعْتُ أَبَا عِيَاضٍ يُحَدِّثُ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ لَهُ: «**صُمْ يَوْمًا وَلَكَ أَجْرُ مَا بَقِيَ**»، قَالَ: إِنِّي أُطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ، قَالَ: «**صُمْ يَوْمَيْنِ وَلَكَ أَجْرُ مَا بَقِيَ**»، قَالَ: إِنِّي أُطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ، قَالَ: «**صُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَلَكَ أَجْرُ مَا بَقِيَ**»، قَالَ: إِنِّي أُطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ، قَالَ: «**صُمْ أَرْبَعَةَ أَيَّامٍ وَلَكَ أَجْرُ مَا بَقِيَ**»، قَالَ: إِنِّي أُطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ، قَالَ: «**صُمْ أَفْضَلَ الصِّيَامِ عِنْدَ اللهِ صُمْ صَوْمَ دَاوُدَ، كَانَ يَصُومُ يَوْمًا وَيُفْطِرُ يَوْمًا**».

التحقيق

حديث صحيح.

أخرجه أحمد في «المسند» (٦٨٧٦)، ومسلم في «صحيحه» (٢١٦١)، والنسائي في «السنن الكبرىٰ» (٢٧١٥،٢٧٢٤)، وفي «السنن الصغرىٰ» (٢٣٩٤)، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٥٨٩٣)، وفي «شرح معاني الآثار» (٤١٤٩)، وغيرهم.

من طرق عن شعبة به.

قلت: وقد رواه عن عبد الله بن عمرو آخرون وفيما ذكرناهم كفاية والحمد لله رب العالمين.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

❁ حديث أبي هريرة وذكر اختلاف الناقلين له:

[١٩] قال البخاري في «صحيحه» (١٩٨١):

حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ، حَدَّثَنَا أَبُو التَّيَّاحِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو عُثْمَانَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: «**أَوْصَانِي خَلِيلِي ﷺ بِثَلَاثٍ: صِيَامِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، وَرَكْعَتَيِ الضُّحَىٰ، وَأَنْ أُوتِرَ قَبْلَ أَنْ أَنَامَ**».

التحقيق

حديث صحيح متفق عليه.

رواه أبو عثمان النهدي عن أبي هريرة ورواه عنه جماعة وهم؛

١) أبو التياح يزيد بن حميد الضبعي (ثقة ثبت)

أخرجه البخاري في «صحيحه» (١٩٨١)، ومسلم في «صحيحه» (٧٢٣)، والمروزي في «صلاة الوتر» (٥٩)، والنسائي في «السنن الكبرىٰ» (٤٧٨)، وابن حزيمة في «صحيحه» (١٩٨٥)، والطبراني في «المعجم الأوسط» (٣٩٧٢)، وغيرهم.

٢) العباس بن فروخ الجريري (ثقة)

رواه عنه شعبة بن الحجاج وعن شعبة كل من؛

❁ أبو داود الطيالسي (ثقة حافظ)

أخرجه الطيالسي في «المسند» (٢٥١٤)، وأحمد في «المسند» (٩٦٠٠)، وأبو عوانة في «المستخرج» (٢١٢٢،٢٩٥٤)، والبيهقي في «فضائل الأوقات» (٢٩٣)

www.alukah.net
شبكة الألوكة

بلفظ: أَوْصَانِي خَلِيلِي بِثَلاثٍ «صَوْمِ ثَلاثَةِ أَيَّامٍ مِنَ الشَّهْرِ، وَالْوِتْرِ قَبْلَ النَّوْمِ، وَصَلاةِ الضُّحَىٰ»

❋ محمد بن جعفر غندر (ثقة من أثبت الناس في شعبة)

أخرجه أحمد في «المسند» (٩٦٠٠)، ومسلم في «صحيحه» (٧٢٣)، والنسائي في «السنن الكبرىٰ» (١٣٩١)، وفي «السنن الصغرىٰ» (١٦٧٨)، وأبو نعيم في «المستخرج» (١٦٣٠)

❋ مسلم بن إبراهيم الفراهيدي (ثقة ثبت)

أخرجه البخاري في «صحيحه» (١١٧٨)، وابن المنذر في «الأوسط» (٢٧٧٣)

❋ سليمان بن حرب الواشحي (ثقة إمام حافظ)

أخرجه الدارمي في «السنن» (١٤٥٤)، وأبو نعيم في «المستخرج» (١٦٢٩)، وابن بشران في «الأمالي» (١١)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٣٥٥١)

❋ أبو الوليد هشام بن عبد الملك الباهلي الطيالسي (ثقة حافظ)

أخرجه الدارمي في «السنن» (١٧٤٥)

❋ عبد الصمد بن عبد الوارث التميمي (ثقة)

أخرجه إسحاق في «المسند» (١١)، وابن حبان في «صحيحه» (٢٥٣٦)، وأبو عوانة في «المستخرج» (٢٩٥٤،٢١٢٣،٢١٢٢)

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

٣) أبو شمر الضبعي (مجهول الحال)

أخرجه أحمد في «المسند» (٩٦٠١)، ومسلم في «صحيحه» (٧٢٣)، عن محمد بن جعفر عنه.

وأخرجه النسائي في «السنن الصغرىٰ» (١٦٧٧)، وفي «السنن الكبرىٰ» (١٣٩٠)، وفي «الإغراب» (١٩٤)، والبيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٤/ ٢٩٣)

عن النضر بن شميل عن شعبة.

وليس هذا من قبيل الاضطراب علىٰ شعبة فمحمد بن جعفر قد جمع بين عباس الجريري، وأبي شمر كما عند مسلم. فهذا دليل علىٰ أن لشعبة شيخين.

والحديث قد روي من طرق عدة عن أبي هريرة وإليك بيانها.

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

[٢٠] قال الطيالسي في «المسند» (٢٥٦٩):

حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْمُخْتَارِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ فَيْرُوزَ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: «**أَوْصَانِي خَلِيلِي بِثَلاثٍ: يَعْنِي النَّبِيَّ ﷺ: صَوْمِ ثَلاثَةِ أَيَّامٍ مِنَ الشَّهْرِ، وَالْوِتْرِ قَبْلَ النَّوْمِ، وَرَكْعَتَيِ الضُّحَىٰ**».

التحقيق

حديث صحيح.

أخرجه أحمد في «المسند» (٨٨٥٤)، ومسلم في «صحيحه» (٧٢٣)، والبيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٣/ ٤٧)، وفي «السنن الصغير» (٨٣٤)، وأبو نعيم في «المستخرج» (١٦٣١)

من طرق عن عبد العزيز بن المختار به.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

[٢١] قال أحمد في «المسند» (١٠٤٣١):

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ يَزِيدَ، حَدَّثَنَا حَيْوَةُ، حَدَّثَنِي أَبُو عَقِيلٍ، زُهْرَةُ بْنُ مَعْبَدٍ عَنْ أَبِيهِ، مَعْبَدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ هِشَامٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ، يَقُولُ: أَوْصَانِي خَلِيلِي ﷺ بِثَلَاثٍ لَا أَدَعُهُنَّ حَتَّىٰ أَمُوتَ: «**أَوْصَانِي بِرَكْعَتَيِ الضُّحَىٰ، وَبِصِيَامِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، وَأَنْ لَا أَنَامَ إِلَّا عَلَىٰ وِتْرٍ**».

التحقيق

حديث صحيح.

أخرجه إسحاق في «المسند» (٤٦٩)، والبخاري في «التاريخ الكبير» (٤/ ١٥)، وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢/ ١٦٤)

من طرق عن حيوة به.

وهو صحيح.

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

[٢٢] قال أحمد في «المسند» (٩٠٠٩):

حَدَّثَنَا نُوحُ بْنُ مَيْمُونٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ طَارِقِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ زَاذَانَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: أَوْصَانِي خَلِيلِي بِثَلَاثٍ: «**الْوَتْرِ قَبْلَ النَّوْمِ، وَصِيَامِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، وَرَكْعَتَيِ الضُّحَىٰ**».

التحقيق

حديث صحيح.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

[٢٣] قال الطيالسي في «المسند» (٢٥١٨):

حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ أَبِي الرَّبِيعِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: أَوْصَانِي خَلِيلِي بِثَلاثٍ أَنْ: «**لا أَنَامَ إِلا عَلَىٰ وِتْرٍ، وَصَلاةِ الضُّحَىٰ، وَصَوْمِ ثَلاثَةِ أَيَّامٍ مِنَ الشَّهْرِ**».

التحقيق

حديث صحيح.

أخرجه عبد الرزاق في «المصنف» (٤٨٥١)، وأحمد في «المسند» (٧١١٨)، والبخاري في «التاريخ الكبير» (٤٧٠١)، والترمذي في «الجامع» (٧٦٠)

من طرق عن سماك بن حرب.

وهو إسناد قوي.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

[٢٤] قال أحمد في «المسند» (٧٤٦٠):

حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ الْحَدَّادُ، عَنْ خَلَفِ بْنِ مِهْرَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ الْأَصَمِّ، قَالَ: قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: «**أَوْصَانِي خَلِيلِي بِثَلَاثٍ: صَوْمِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، وَصَلَاةِ الضُّحَىٰ، وَلَا أَنَامُ إِلَّا عَلَىٰ وِتْرٍ**».

التحقيق

حديث صحيح.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

[٢٥] قال إسحاق في «المسند» (١٤٩):

أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، نا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ بَهْرَامَ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: «**أَوْصَانِي خَلِيلِي بِثَلاثَةٍ: الْوِتْرِ قَبْلَ النَّوْمِ، وَرَكْعَتَيِ الضُّحَىٰ، وَصِيَامِ ثَلاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ**»

التحقيق

حديث قوي.

أخرجه إسحاق في «المسند» (١٤٩)، وابن الجعد في «المسند» (٣٤٢٢)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٣/ ٢١٨) من طرق عن عبد الحميد بن بهرام عن شهر.

وأخرجه الطبراني في «المعجم الأوسط» (٢٨٦٣) من طريق عبيد الله بن بخيت عن شهر.

وشهر ضعيف الحديث كثير من الإرسال، لكنه يتقوىٰ بما سبق.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

[٢٦] قال أحمد في «المسند» (١٠١٨١):

حَدَّثَنَا يَزِيدُ، أَخْبَرَنَا الْعَوَّامُ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ، يَقُولُ: «**أَوْصَانِي خَلِيلِي ﷺ، بِثَلَاثٍ وَلَسْتُ بِتَارِكِهِنَّ فِي سَفَرٍ وَلَا حَضَرٍ: أَنْ لَا أَنَامَ إِلَّا عَلَىٰ وِتْرٍ، وَأَنْ أَصُومَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، وَأَنْ لَا أَدَعَ رَكْعَتَيْ الضُّحَىٰ، فَإِنَّهَا صَلَاةُ الْأَوَّابِينَ**».

التحقيق

حديث ضعيف.

يَرْوِيهِ الْعَوَّامُ بْنُ حَوْشَبٍ، وَاخْتُلِفَ عَنْهُ؛

فَرَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ صُبَيْحِ بْنِ السَّمَّاكِ، عَنِ الْعَوَّامِ، عَمَّنْ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ.

وَغَيْرُهُ يَرْوِيهِ عَنِ الْعَوَّامِ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَكَذَلِكَ قَالَ شُعْبَةُ، وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ زَكَرِيَّا، وَوَكِيعٌ، وَيَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، وَإِسْحَاقُ الْأَزْرَقُ، وَحَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، وَهُشَيْمٌ، عَنِ الْعَوَّامِ.

وإليك بيانه.

❁ الوجه الأول

رَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ صُبَيْحِ بْنِ السَّمَّاكِ، عَنِ الْعَوَّامِ، عَمَّنْ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ.

أخرجه أحمد في «المسند» (٧٥٤٢)، والقطيعي في «جزء الألف دينار» (٢٢٣)، والدارقطني في «العلل» (٢٠٩٤)، وأبو نعيم في «الحلية» (١٢٢٧٧)

www.alukah.net
شبكة الألوكة

الوجه الثاني

وَغَيْرُهُ يَرْوِيهِ عَنِ الْعَوَّامِ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَكَذَلِكَ قَالَ شُعْبَةُ، وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ زَكَرِيَّا، وَوَكِيعٌ، وَيَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، وَإِسْحَاقُ الْأَزْرَقُ، وَحَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، وَهُشَيْمٌ، عَنِ الْعَوَّامِ.

❊ **شعبة بن الحجاج (ثقة إمام حافظ)**

أخرجه إسحاق في «المسند» (٤٧٠)

❊ **يزيد بن هارون (ثقة ثبت)**

أخرجه أحمد في «المسند» (١٠١٨١)، والدارمي في «السنن» (١٧٤٥)، وابن خزيمة في «صحيحه» (١١٥٤)

❊ **أبو خالد سليمان بن حيان الجعفري الأحمر (صدوق)**

أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٦٧٦٣)

❊ **محمد بن عبيد الطنافسي (ثقة حافظ)**

أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٤٧٠١)

❊ **إِسْمَاعِيلُ بْنُ زَكَرِيَّا، وَوَكِيعٌ، وَإِسْحَاقُ الْأَزْرَقُ، وَحَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، وَهُشَيْمٌ.**

أخرجهم الدارقطني في «العلل» (٢٠٩٤) معلقا.

والصحيح رواية الجماعة عن العوام.

وهو حديث ضعيف ففيه؛

- سليمان بن أبي سليمان القرشي: مجهول لا يعرف.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

[٢٧] قال أحمد في «المسند» (٨١٨٤):

حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ، حَدَّثَنَا شَيْبَانُ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ هِلَالٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: أَمَرَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ بِثَلَاثٍ: «**بِنَوْمٍ عَلَىٰ وِتْرٍ، وَالْغُسْلِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَصَوْمِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ**».

التحقيق

حديث ضعيف.

يَرْوِيهِ عَاصِمُ بْنُ أَبِي النُّجُودِ، وَاخْتُلِفَ عَنْهُ؛

فَرَوَاهُ أَبُو حَمْزَةَ السُّكَّرِيُّ وَشَيْبَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ هِلَالٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

وَرُوِيَ عَنْ أَبِي عَوَانَةَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ رَجُلٍ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ هِلَالٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

وَرُوِيَ، عَنْ أَبِي عَوَانَةَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ هِلَالٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

وَرَوَاهُ عِكْرِمَةَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ أَبِي النَّجُودِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ذَكْوَانَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

وإليك بيانه.

الوجه الأول

رَوَاهُ أَبُو حَمْزَةَ السُّكَّرِيُّ وَشَيْبَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ هِلَالٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

شبكة الألوكة - قسم الكتب

❋ **شيبان بن عبد الرحمن التميمي (ثقة)**

أخرجه أحمد في «المسند» (٨١٤)، وابن أبي حاتم في «العلل» (٧٠٩)، والنسائي في «السنن الصغرىٰ» (٢٤٠٥)، والدارقطني في «العلل» (٢٠٣٠)

❋ **أبو معاوية محمد بن خازم الأعمىٰ (ثقة)**

أخرجه النسائي في «السنن الصغرىٰ» (٢٤٠٧)، وفي «السنن الكبرىٰ» (٢٧٢٧)

❋ **أبو حمزة محمد بن ميمون المروزي (ثقة)**

أخرجه النسائي في «السنن الصغرىٰ» (٢٤٠٥)، وفي «السنن الكبرىٰ» (٢٧٢٦)، والدارقطني في «العلل» (٢٠٣٠)

وقد قال ابن أبي حاتم في العلل: وَسَأَلْتُ أَبِي عَنْ حَدِيثٍ رَوَاهُ عُمَرُ بْنُ الرَّبِيعِ بْنِ طَارِقٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ أَبِي النَّجُودِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ذَكْوَانَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «أَوْصَانِي خَلِيلِي بِثَلاثٍ» قَالَ أَبِي: هَذَا خَطَأٌ، إِنَّمَا هُوَ مَا رَوَاهُ شَيْبَانُ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنِ الأَسْوَدِ بْنِ هِلالٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ صَحِيحٌ اهـ

وقد قال الدارقطني: وَقَوْلُ أَبِي حَمْزَةَ وَشَيْبَانُ أَشْبَهُ بِالصَّوَابِ.

❁ الوجه الثاني

وَرُوِيَ عَنْ أَبِي عَوَانَةَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ رَجُلٍ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ هِلَالٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

أخرجه النسائي في «السنن الصغرىٰ» (١٣٦٩)، وفي «السنن الكبرىٰ» (٢٧٢٨،٢٦٩٠،٢٤٠٦)، والدارقطني في «العلل» (٢٠٣٠)

الوجه الثالث

وَرُوِيَ، عَنْ أَبِي عَوَانَةَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ هِلَالٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

أخرجه الدارقطني في «العلل» (٢٠٣٠) معلقا.

الوجه الرابع

وَرَوَاهُ عِكْرِمَةَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ أَبِي النَّجُودِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ذَكْوَانَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

أخرجه ابن أبي حاتم في «العلل» (٧٠٩)

وقد أخرجها الدارقطني في «الأفراد» (٣٢٣/ أ/ أطراف الغرائب).

ورواه ابن عدي في «الكامل» (٦/ ٨١) من طريق أبي العلاء كامل بن العلاء، عن أبي صالح، به.

وقال الدارقطني: «تفرد به عِكْرِمَةَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَاصِمٍ، عنه، وخالفه أبو حمزة السكري، فرواه عَنْ عَاصِمِ بْنِ بَهْدَلَةَ، عَنْ الأَسْوَدِ بْنِ هِلالٍ، عَنْ أَبِي هريرة».

وقال أبو حاتم: هَذَا خَطَأٌ، إِنَّمَا هُوَ مَا رَوَاهُ شَيْبَانُ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنِ الأَسْوَدِ بْنِ هِلالٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ صَحِيحٌ.

وعِكْرِمَةُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الأَزْدِيُّ، الْقَاضِي، أَبُو عَبْدِ اللهِ الْكُوفِيُّ: ضعيف.

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

✍ **قلت:** والحديث برمته لا يصح.

❋ **عاصم بن أبي النجود: ضعيف.**

وقد رواه بالمعني فأفسده فقال (أمرني) والصواب (أوصاني)

وزاد أيضا: (وَغُسْلٌ يَوْمَ الْجُمُعَةِ) والصواب (وَصَلاةُ الضُّحَىٰ)

كما رواه الأثبات عن أبي هريرة.

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

[٢٨] قال أبو يعلىٰ في «المسند» (٦٣٦٩):

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْخَطَّابِ، حَدَّثَنَا مُؤَمَّلُ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: «**أَوْصَانِي خَلِيلِي ﷺ بِثَلاثٍ الْوِتْرِ قَبْلَ النَّوْمِ، وَصَوْمِ ثَلاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، وَرَكْعَتَيِ الضُّحَىٰ**».

التحقيق

حديث ضعيف.

أخرجه أبو يعلىٰ في «المعجم» (٥٥)

وفيه؛

❋ مؤمل بن إسماعيل العدوي: ضعيف الحديث.

❋ محمد بن الخطاب البلدي: مجهول.

❋ عطاء: لم يسمع من أبي هريرة.

قال البخاري في «التاريخ الكبير» (٤٧٠١): وَقَالَ لنا أَبُو عاصم: أخبرني ابْن جريج، أخبرني عطاء، أن أبا هُرَيْرَةَ، ولم يسمَع منه نحوه.

وقد رواه محمد بن عبيد الله العرزمي (متروك) عن عطاء.

أخرجه أبو يعلىٰ في «المسند» (٢٦١٩)

وقال: قُرِئَ عَلَىٰ بِشْرِ بْنِ الْوَلِيدِ: أَخْبَرَكُمْ أَبُو يُوسُفَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: «نَهَانِي خَلِيلِي عَنْ ثَلاثٍ، وَأَمَرَنِي بِثَلاثٍ: نَهَانِي أَنْ أَنْقُرَ نَقْرَ الدِّيكِ، وَأَنْ أَلْتَفِتَ الْتِفَاتَ الثَّعْلَبِ، أَوْ أُقْعِي إِقْعَاءَ السَّبُعِ، وَأَمَرَنِي بِالْوِتْرِ قَبْلَ النَّوْمِ، وَصَوْمِ ثَلاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، وَصَلاةِ الضُّحَىٰ»

www.alukah.net
شبكة الألوكة

[٢٩] قال أحمد في «المسند» (٨٣٦٧):

حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ وَاسِعٍ، عَنْ رَجُلٍ يُقَالُ لَهُ: مَعْرُوفٌ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: «**أَوْصَانِي خَلِيلِي ﷺ أَنْ لا أَنَامَ إِلَّا عَلَى وَتْرٍ**»

التخفيف

حديث ضعيف.

أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٤٧٠١)، والطبراني في «المعجم الصغير» (١٧٩)، وفي «المعجم الأوسط» (٣٦٦٩)، وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (١/ ١٢٦)

من طرق عن محمد بن واسع به.

وفيه؛

❋ معروف الأزدي: مجهول.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

[٣٠] قال أحمد في «المسند» (٨٠٤٤):

حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: أَمَرَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ بِثَلَاثٍ، وَنَهَانِي عَنْ ثَلَاثٍ: «**أَمَرَنِي بِرَكْعَتَيِ الضُّحَىٰ كُلَّ يَوْمٍ، وَالْوِتْرِ قَبْلَ النَّوْمِ، وَصِيَامِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، وَنَهَانِي عَنْ نَقْرَةٍ كَنَقْرَةِ الدِّيكِ، وَإِقْعَاءٍ كَإِقْعَاءِ الْكَلْبِ، وَالْتِفَاتٍ كَالْتِفَاتِ الثَّعْلَبِ**».

التحقيق

حديث ضعيف.

يَرويهِ يَزِيدُ بْنُ أَبِي زِيَادٍ، واختُلِف عَنهُ؛

فَرَواهُ شَرِيكٌ، وَعَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُسْلِمٍ، وَهُدْبَةُ بْنُ الْمِنْهَالِ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

وَخَالَفَهُمْ أَبُو عَوَانَةَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، فَرَوَيَاهُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَمَّنْ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ.

وَرَواهُ لَيثُ بن أَبِي سُلَيمٍ، واختُلِف عَنهُ؛ فَرَواهُ جَرِيرُ بن عَبدِ الحَمِيدِ، ويَحيَىٰ بن مُحَمدِ بنِ قَيسٍ، وَعَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ، وَابْنُ مُسْهِرٍ، وَحَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَن لَيثٍ، عَن مُجاهِدٍ، عَن أَبِي هُرَيرةَ.

وَرَواهُ مُعتَمِرٌ، والحَسَنُ بن صالِحٍ، عَن لَيثٍ، عَن مُجاهِدٍ وشَهرٍ، عَن أَبِي هُرَيرةَ.

وإليك بيانه.

❁ الوجه الأول

رَواهُ شَرِيكٌ، وَعَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُسْلِمٍ، وَهُدْبَةُ بْنُ الْمِنْهَالِ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

❁ شريك بن عبد الله القاضي (ضعيف)

أخرجه أحمد في «المسند» (٨٠٤٤)

❁ عبد العزيز بن مسلم القسملي (قال العقيلي: في حديثه بعض الوهم)

أخرجه الطحاوي في «مشكل الآثار» (٦١٧٦)

❁ هُدْبَة بن المنهال الأسدي (لين الحديث)

أخرجه الشجري في «الأمالي الخميسية» (٨٧٣)

❁ الوجه الثاني

وَخَالَفَهُمْ أَبُو عَوَانَةَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، فَرَوَيَاهُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَمَّنْ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ.

❁ محمد بن الفضيل الضبي (صدوق)

أخرجه أحمد في «المسند» (٧٥٤١)

❁ أبو عوانة الوضاح بن عبد الله اليشكري (ثقة ثبت)

أخرجه الطيالسي في «المسند» (٢٧١٦)

ولفظه: أَمَرَنِي خَلِيلِي ﷺ بِثَلاثٍ، وَنَهَانِي عَنْ ثَلاثٍ: أَمَرَنِي بِرَكْعَتَيِ الضُّحَىٰ، وَصَوْمِ ثَلاثَةِ أَيَّامٍ مِنَ الشَّهْرِ، وَالْوِتْرِ قَبْلَ النَّوْمِ، وَنَهَانِي عَنْ ثَلاثٍ:

www.alukah.net
شبكة الألوكة

عَنِ الالْتِفَاتِ فِي الصَّلاةِ كَالْتِفَاتِ الثَّعْلَبِ، وَإِقْعَاءٍ كَإِقْعَاءِ الْقِرْدِ، وَنَقْرٍ كَنَقْرِ الدِّيكِ «

الوجه الثالث

وَرَواهُ لَيثُ بن أَبِي سُلَيمٍ، واختُلِف عَنهُ؛ فَرَواهُ جَرِيرُ بن عَبدِ الحَمِيدِ، ويَحيَىٰ بن مُحَمدِ بنِ قَيسٍ، وَعَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ، وَابْنُ مُسْهِرٍ، وَحَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَن لَيثٍ، عَن مُجاهِدٍ، عَن أَبِي هُرَيرةَ.

❊ **علي بن مسهر القرشي (ثقة)**

أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٦٧٦٤، ٢٩٤٦، ٧٨٩٣)

❊ **حفص بن غياث النخعي (ثقة)**

أخرجه البيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٢/ ١٢٠)

❊ **علي بن عاصم التميمي (متروك الحديث)**

أخرجه أحمد في «المسند» (١٠١٠٥)

❊ **جَرِيرُ بن عَبدِ الحَمِيدِ.**

❊ **ويَحيَىٰ بن مُحَمدِ بنِ قَيسٍ.**

أخرجهما الدارقطني في «العلل» (١٨٧٦)

الوجه الرابع

وَرَواهُ مُعتَمِرٌ، والحَسَنُ بن صالِحٍ، عَن لَيثٍ، عَن مُجاهِدٍ وشَهرٍ، عَن أَبِي هُرَيرةَ.

شبكة الألوكة - قسم الكتب

❋ **الحسن بن صالح الثوري (ثقة)**

أخرجه السهمي في «تاريخ جرجان» (٤٤٩)

وفي الإسناد: عمران بن موسىٰ بن سعد بن جبريل: مجهول.

❋ **معتمر بن سليمان التيمي (ثقة)**

أخرجه أحمد في «المسند» (١٠٠٧٣)، والدارقطني في «العلل» (١٨٧٦) معلقا.

✍ **قلت:** والحديث ضعيف.

- الليث بن أبي سليم: ضعيف الحديث.
- ويزيد بن أبي زياد الهاشمي: ضعيف الحديث.

وقد أتيا بزيادة لم يتابعهما أحدٌ من أصحاب أبي هريرة الذين رووا هذا الحديث عنه وهي:

أولًا: «أَمَرَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ بِثَلَاثٍ»

ثانيًا: «وَنَهَانِي عَنْ ثَلَاثٍ...وَنَهَانِي عَنْ نَقْرَةٍ كَنَقْرَةِ الدِّيكِ، وَإِقْعَاءٍ كَإِقْعَاءِ الْكَلْبِ، وَالْتِفَاتٍ كَالْتِفَاتِ الثَّعْلَبِ»

أما لفظ الحفاظ عن أبي هريرة فهو: أوصاني. وليس أمرني فبينهما فرق.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

[٣١] قال عبد الرزاق في «المصنف» (٧٨٧٥):

عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: «**ثَلاثٌ إِنَّمَا أَوْصَانِي بِهِنَّ النَّبِيُّ ﷺ: أَنْ أَنَامَ عَلَىٰ وِتْرٍ، وَصَيَامِ ثَلاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، وَرَكْعَتَيِ الضُّحَىٰ**»، قَالَ قَتَادَةُ: ثُمَّ تَرَكَ الْحَسَنُ بَعْدُ فِي هَذَا الْحَدِيثِ رَكْعَتَيِ الضُّحَىٰ، وَجَعَلَ مَكَانَهَا «غُسْلَ يَوْمِ الْجُمُعَةِ»

التحقيق

حديث ضعيف.

يرويه الحسن البصري ورواه عنه كل من؛

١) قتادة بن دعامة السدوسي (ثقة ثبت)

اختلف عنه؛

فَرَوَاهُ مَعْمَرٌ، وَسَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

وَخَالَفَهُمَا أَبُو حَاتِمٍ سُوَيْدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، فَرَوَاهُ عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْأَزْدِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

وَخَالَفَهُ أَبَانٌ الْعَطَّارُ، فَرَوَاهُ عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْأَزْدِيِّ، لَمْ يَذْكُرْ سَالِمَ بْنَ أَبِي الْجَعْدِ. وَقِيلَ: عَنْ سُوَيْدٍ أَبِي حَاتِمٍ أَيْضًا مِثْلُ قَوْلِ أَبَانٍ الْعَطَّارِ.

وإليك بيانه.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

الوجه الأول

رَوَاهُ مَعْمَرٌ، وَسَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

معمر بن راشد (ثقة حافظ)

أخرجه عبد الرزاق في «المصنف» (٤٥١٨، ٤٨٥٠، ٧٨٧٥)، وأحمد في «المسند» (٧٦١٥)، وابن المنذر في «الأوسط» (٢٦١٥)، وابن أبي حاتم في «العلل» (٦٨٥)

سعيد بن أبي عروبة (ثقة حافظ)

أخرجه أحمد في «المسند» (٩٩٦٩)، وابن أبي حاتم في «العلل» (٦٨٥، ٢٩٧).

الوجه الثاني

وَخَالَفَهُمَا أَبُو حَاتِمٍ سُوَيْدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، فَرَوَاهُ عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْأَزْدِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

أخرجه الدارقطني في «العلل» (٢٢٤٣) معلقا.

وسويد بن إبراهيم الجحدري، أبو حاتم الحناط البصري: ضعيف.

الوجه الثالث

وَخَالَفَهُ أَبَانٌ الْعَطَّارُ، فَرَوَاهُ عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْأَزْدِيِّ، لَمْ يَذْكُرْ سَالِمَ بْنَ أَبِي الْجَعْدِ. وَقِيلَ: عَنْ سُوَيْدٍ أَبِي حَاتِمٍ أَيْضًا مِثْلُ قَوْلِ أَبَانٍ الْعَطَّارِ.

أخرجه أبو داود في «السنن» (١٤٣٢)، والبخاري في «التاريخ الكبير» (٤/ ١٥) تعليقًا، وابن أبي حاتم في «العلل» (٢٩٧،٦٨٥)، والدارقطني في «العلل» (٢٢٤٣)، وتمام في «الفوائد» (٦٥٨)

وقال أبو حاتم، وأبو زرعة الرازيان: سَعِيدٌ أَحْفَظُهُمْ.

لكن الدارقطني قد أعل كل الوجوه فقال: لَيْسَ فِيهَا شَيْءٌ ثَابِتٌ.

✍ **قلت:** لعل بسبب تدليس الحسن عن أبي هريرة كما سيأتي.

✍ **قلت:** أبان بن يزيد العطار: صدوق وقد قال ابن عدي: حسن الحديث متماسك يكتب حديثه وله أحاديث صالحة، وعامتها مستقيمة، وأرجو أنه من أهل الصدق.

٢) يونس بن عبيد العبدي (ثقة ثبت)

أخرجه أحمد في «المسند» (٧٠٩٨، ٧١٤٠، ٧٤٨٣)

ولفظه قال «أَوْصَانِي خَلِيلِي بِثَلَاثٍ: صَوْمِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، وَالْوَتْرِ قَبْلَ النَّوْمِ، وَالْغُسْلِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ»

٣) مبارك بن فضالة القرشي (صدوق يدلس)

أخرجه أحمد في «المسند» (٨١٥٧)

بلفظ يونس.

٤) أبو بكر عمران بن مسلم المنقري (ثقة)

أخرجه أحمد في «المسند» (٩٧٦١)، وابن عدي في «الكامل»

(٦/ ١٦٨)، والدولابي في «الكنىٰ» (٦٦٥)، وأبو نعيم في «الحلية» (١٣١٨٨).

بلفظ يونس.

٥) جرير بن حازم الأزدي (ثقة)

أخرجه أحمد في «المسند» (٧٤٠٩)، وأبو يعلىٰ في «المسند» (٦٢٢٦)

٦) حوشب بن مسلم الثقفي (صدوق)

أخرجه الطبراني في «المعجم الأوسط» (٢٢٢٥)، وأبو نعيم في «الحلية» (٨٤٧٥)

٧) ربيعة بن كلثوم البصري (صدوق يهم)

أخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرىٰ» (٧/ ١٥٨)، والبخاري في «التاريخ الكبير» (٤/ ١٦)

وقد رواه عِيسَىٰ بْنُ مَيْمُونٍ، نا مَعْرُوفٌ، وَمَنْصُورٌ، وَيُونُسُ، عَنِ الْحَسَنِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ، قَالَ: «أَوْصَانِي خَلِيلِي»، وَذَكَرَ الْحَدِيثَ.

أخرجه ابن الأعرابي في «المعجم» (٢٧٦)

وفيه؛ عيسىٰ بن ميمون الواسطي: متروك الحديث.

وقد صرح الحسن بالتحديث من أبي هريرة لكنه وهمٌ من ربيعة.

فقد قال أبو حاتم الرازي كما في «المراسيل» لابنه (٣٦)، بعد أن ساق هذا الحديث من طريق مسلم بن إبراهيم: لم يعمل ربيعة بن كلثوم شيئا، لم

www.alukah.net
شبكة الألوكة

يسمع الحسن من أبي هريرة شيئا!

قلت: وقد رواه عن الحسن جماعة أخرون وفيما ذكرناهم كفاية وقد وهي الحديث في المتن فقد بيَّن ذلك قتادة في روايته فقال: عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: «ثَلاثٌ إِنَّمَا أَوْصَانِي بِهِنَّ النَّبِيُّ ﷺ: أَنْ أَنَامَ عَلَىٰ وِتْرٍ، وَصِيَامِ ثَلاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، وَرَكْعَتَيِ الضُّحَىٰ»، قَالَ قَتَادَةُ: ثُمَّ تَرَكَ الْحَسَنُ بَعْدُ فِي هَذَا الْحَدِيثِ رَكْعَتَيِ الضُّحَىٰ، وَجَعَلَ مَكَانَهَا «غُسْلَ يَوْمِ الْجُمُعَةِ»

والحديث ضعيف لإرسال الحسن عن أبي هريرة.

قال الذهبي: لَمْ يَسْمَعِ الْحَسَنُ مِنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

[٣٢] قال الشجري في «الأمالي الخميسية» (١٤٤٤):

أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ حِبَّانَ -، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدَانُ - قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ -، وَجَعْفَرُ بْنُ حُمَيْدٍ -، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي يَعْقُوبَ -، عَنْ أَبِيهِ -، عَنْ أَبِي صَادِقٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: أَوْصَانِي أَبُو الْقَاسِمِ ﷺ بِثَلَاثَةٍ: «**الْوَتْرُ قَبْلَ أَنْ أَنَامَ، وَأَنْ أُصَلِّيَ الضُّبْحَ وَرَكْعَتَيْنِ، وَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ: ثَلَاثَةَ عَشَرَ، وَأَرْبَعَةَ عَشَرَ، وَخَمْسَةَ عَشَرَ وَهِيَ الْبِيضُ**»

أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي جَعْفَرٍ، عَنْ نَاجِيَةَ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ أَبِي رَوْقٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ مِثْلِهِ.

التحقيق

حديث منكر.

ففيه؛

- أبو صادق الأزدي، الكوفي، قيل اسمه مسلم بن يزيد وقيل عبد الله بن ناجد (أخو ربيعة بن ناجد): لم يسمع من أبي هريرة. قاله المزي.
- يونس بن أبي يعفور: وقدان، وقيل: واقد، العبدي الكوفي: ضعيف الحديث، وقال ابن حبان: يروي عن الثقات ما لا يشبه حديث الأثبات.
- ناجية بن خالد: لا يعرف.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

- عطية بن الحارث، أبو روق الهمداني الكوفي: لم يسمع من أبي هريرة.
- كما أن الحديث فيه زيادة لم يأت بها الرواة عن أبي هريرة، وهذا الإسناد لا يتحمل هذه الزيادة.

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

[٣٣] قال ابن أبي خيثمة في «التاريخ» (١٢٣٦):

حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ مَعِينٍ، قَالَ: نا مُلازِمُ بْنُ عَمْرٍو، قَالَ: حَدَّثَنِي زُفَرُ بْنُ يَزِيدَ السَّحِيمِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: «**أَوْصَانِي نَبِيُّ اللهِ بِثَلاثٍ لا أَدَعُهُنَّ: رَكَعَتَيْ الضُّحَىٰ، وَصِيَامُ ثَلاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ: صَبِيحَةَ ثَلاثَ عَشْرَةَ، وَأَرْبَعَ عَشْرَةَ، وَخَمْسَ عَشْرَةَ، وَهُنَّ الْبِيضُ، وَأَلا أَنَامُ إِلا عَلَىٰ وِتْرٍ**»

التحقيق

حديث منكر.

ففيه؛

- زُفَر بْن يزيد بْن عَبد الرَّحمَن السحيمي: مجهول.
- مخالفته لسائر الرواة عن أبي هريرة.

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

[٣٤] قال ابن المقرئ في «المعجم» (٤٧٢):

حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ أَحْمَدُ بْنُ عِيسَىٰ بْنِ حَرْبِ بْنِ شَبِيبٍ التَّمِيمِيُّ الْمَكِّيُّ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عِمْرَانَ بْنِ مُوسَىٰ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْقَصْرِيُّ، ثنا عَبْسُ بْنُ عَفَّارٍ الْعَوْذِيُّ، ثنا عُرْوَةُ بْنُ ثَابِتٍ الأَنْصَارِيُّ، عَنْ مَطَرٍ الْوَرَّاقِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: «**حَفِظْتُ مِنْ خَلِيلِي ﷺ ثَلاثًا: الْوِتْرُ قَبْلَ النَّوْمِ، وَصِيَامُ ثَلاثَةِ أَيَّامٍ فِي الشَّهْرِ أَيَّامِ الْبِيضِ، وَالاغْتِسَالُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ**»

التخريج

حديث منكر.

أخرجه ابن جميع صيداوي في «معجم الشيوخ» (٢٢٣)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٢/ ٦)

وفيه؛

- مطر بن طهمان الوراق: ضعيف، وقد تفرد عن ابن سيرين.
- محمد بن عمران بن موسىٰ المروزي: مجهول.
- أبو زرعة أحمد بن عيسىٰ بن حرب بن شبيب: مجهول.

قلت: والحديث قد روي عن أبي هريرة من طرق أخرىٰ ضعيفة، وقد اكتفينا بما أوردناه والحمد لله رب العالمين.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

[٣٥] قال الطيالسي في «المسند» (١١٧٠):

حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«صَوْمُ ثَلاثَةِ أَيَّامٍ مِنَ الشَّهْرِ صَوْمُ الدَّهْرِ وَإِفْطَارُهُ»**

التحقيق

حديث صحيح.

يرويه شعبة عن معاية بن قرة عن أبيه ورواه عنه كل من؛

❊ محمد بن جعفر غندر (ثقة)

أخرجه البزار في «المسند» (٣٣٠٠)، وابن قانع في «معجم الصحابة» (١٥٩٢)، والروياني في «المسند» (٩٣٩)

❊ وكيع بن الجراح (ثقة حافظ)

أخرجه أحمد في «المسند» (١٩٨٥١،١٥١٦٧)، وابن حبان في «صحيحه» (٣٦٥٣)، والطبري في «تهذيب الآثار» (٥٤١)

❊ أبو داود الطيالسي (ثقة حافظ)

أخرجه الطيالسي في «المسند» (١١٧٠)

❊ إسماعيل بن علية الأسدي (ثقة حافظ)

أخرجه الطبري في «تهذيب الآثار» (٥٤٢)

❊ عفان بن مسلم الباهلي (ثقة ثبت)

أخرجه أحمد في «المسند» (١٥١٥٧،١٥٨١٦)

www.alukah.net
شبكة الألوكة

❋ **وهب بن جرير الأزدي (ثقة)**

أخرجه أحمد في «المسند» (١٩٨٥٧)

❋ **الحجاج بن محمد المصيصي (ثقة ثبت)**

أخرجه ابن الجعد في «المسند» (١٠٩١)

❋ **الحكم بن أسلم الحجبي (صدوق)**

أخرجه ابن قانع في «معجم الصحابة» (١٥٩٢)

✍ **قلت:** كلهم اتفقوا علىٰ لفظ واحد وهو: «صَوْمُ ثَلاثَةِ أَيَّامٍ مِنَ الشَّهْرِ صَوْمُ الدَّهْرِ وَإِفْطَارُهُ»

وخالفهم: يحيىٰ بن سعيد فرواه عن شعبة به وقال (وَقِيَامُهُ) بدل من (وَإِفْطَارُهُ)

أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٣٦٥٢)

وأخرجه البزار في «المسند» (١٥٩٢) بلفظ الجماعة.

وقال ابن حبان: قَالَ وَكِيعٌ، عَنْ شُعْبَةَ فِي هَذَا الْخَبَرِ: «وَإِفْطَارُهُ»، وَقَالَ يَحِيَىٰ الْقَطَّانُ، عَنْ شُعْبَةَ: «وَقِيَامُهُ»، وَهُمَا جَمِيعًا حَافِظَانِ مُتْقِنَانِ

كما خالفهم أبو الوليد هشام بن عبد الملك الباهلي فرواه عن شعبة، وقال: «صِيَامُ الْبِيضِ صِيَامُ الدَّهْرِ وَإِفْطَارُهُ»

أخرجه الدارمي في «السنن» (١٧٤٧)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٥٣)

www.alukah.net
شبكة الألوكة

✍ **قلت:** فالحكم لغندر ووكيع ومن تابعهم.

الفلاس، قال: كان يحيىٰ، وعبد الرحمن ومعاذ، وخالد، وأصحابنا إذا اختلفوا في حديث عن شعبة رجعوا إلىٰ كتاب غندر فحكم عليهم.

وقال العجلي: غندر من أثبت الناس في حدث شعبة.

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

[٣٦] قال النسائي في «السنن الصغرىٰ» (٢٤٤٥):

أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ حَدَّثَنِي سَيْفُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ مِنْ خِيَارِ الْخَلْقِ قَالَ حَدَّثَنَا الأَسْوَدُ بْنُ شَيْبَانَ عَنْ أَبِي نَوْفَلِ بْنِ أَبِي عَقْرَبٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ -ﷺ- عَنِ الصَّوْمِ فَقَالَ «**صُمْ يَوْمًا مِنَ الشَّهْرِ**». قُلْتُ يَا رَسُولَ اللهِ زِدْنِي زِدْنِي. قَالَ «**تَقُولُ يَا رَسُولَ اللهِ زِدْنِي زِدْنِي يَوْمَيْنِ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ**». قُلْتُ يَا رَسُولَ اللهِ زِدْنِي زِدْنِي إِنِّي أَجِدُنِي قَوِيًّا. فَقَالَ «**زِدْنِي زِدْنِي أَجِدُنِي قَوِيًّا**». فَسَكَتَ رَسُولُ اللهِ -ﷺ- حَتَّىٰ ظَنَنْتُ أَنَّهُ لَيَرُدُّنِي قَالَ «**صُمْ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ**».

التحقيق

حديث صحيح.

أخرجه أحمد في «المسند» (٢٠١٣٨، ٢٠١٣٩)، وابن سعد في «الطبقات الكبرىٰ» (٧/ ١٢٣)، والبخاري في «الأدب المفرد» (٧٣١)، والنسائي في «السنن الصغرىٰ» (٢٤٣٣، ٢٤٣٤)، وفي «السنن الكبرىٰ» (٢٧٥٣، ٢٧٥٤)، وغيرهم.

من طرق عن الأسود بن شيبان عن أبي نوفل بن أبي عقرب عن أبيه عن النبي ﷺ.

وهو حديث صحيح.

شبكة الألوكة - قسم الكتب

[٣٧] قال ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٧٦٣٢)، وفي «المسند» (٩٨٢):

حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ قُرَّةَ بْنِ خَالِدٍ السَّدُوسِيِّ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الشِّخِّيرِ، قَالَ: «كُنَّا جُلُوسًا بِهَذَا الْمِرْبَدِ بِالْبَصْرَةِ، فَجَاءَ أَعْرَابِيٌّ مَعَهُ قِطْعَةُ أَدِيمٍ أَوْ قِطْعَةٌ مِنْ جِرَابٍ، فَقَالَ: هَذَا كِتَابٌ كَتَبَهُ لِي النَّبِيُّ ﷺ، قَالَ: فَأَخَذْتُهُ فَقَرَأْتُهُ عَلَىٰ الْقَوْمِ، فَإِذَا فِيهِ: **بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللهِ ﷺ لِبَنِي زُهَيْرِ بْنِ أُقَيْشٍ، إِنَّكُمْ إِنْ أَقَمْتُمُ الصَّلَاةَ وَآتَيْتُمُ الزَّكَاةَ، وَأَعْطَيْتُمْ مِنَ الْمَغَانِمِ الْخُمُسَ وَسَهْمَ النَّبِيِّ وَالصَّفِيَّ فَأَنْتُمْ آمِنُونَ بِأَمَانِ اللهِ وَأَمَانِ رَسُولِهِ** قَالَ: فَمَا سَمِعْتَ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ شَيْئًا؟ قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: «**صَوْمُ شَهْرِ الصَّبْرِ، وَثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ يُذْهِبْنَ وَحَرَ الصَّدْرِ**»

التخريج

حديث صحيح.

هو حديث يرويه يزيد بن عبد الله بن الشخير عن أعرابي ورواه عنه كل من:

❊ قرة بن خالد السدوسي (ثقة ثبت)

أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٧٦٣٢)، وفي «المسند» (٩٨٢)، وأحمد في «المسند» (٢٢٤٧٦،٢٢٥٦٠)، وابن الجارود في «المنتقىٰ» (١٠٧١)، والبيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٦/ ٣٠٣)

زاد البيهقي: قَالَ قُرَّةُ: فَقُلْتُ لَهُ: وَغْرِ الصَّدْرِ؟، فقَالَ: وَحَرِ الصَّدْرِ، فقَالَ الْقَوْمُ: أَنْتَ سَمِعْتَ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ يُحَدِّثُ بِهِ، فَأَهْوَىٰ إِلَىٰ صَحِيفَةٍ

www.alukah.net
شبكة الألوكة

فَأَخَذَهَا، ثُمَّ انْطَلَقَ مُسْرِعًا، ثُمَّ قَالَ: أَلا أَرَاكُمْ تَخَافُونَ أَنْ أَكْذِبَ عَلَىٰ رَسُولِ اللهِ ﷺ، لا أُحَدِّثُكُمْ حَدِيثًا الْيَوْمَ.

❋ هارون بن رئاب التميمي (ثقة)

أخرجه أحمد في «المسند» (٢٠٢١٣)

قال هارون: عَنِ ابْنِ الشِّخِّيرِ، عَنْ رَجُلٍ مَنْ بَنِي أُقَيْشٍ، قَالَ: مَعَهُ كِتَابُ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «صِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنَ الشَّهْرِ يُذْهِبُ وَحَرَ الصَّدْرِ»

❋ سعيد بن إياس الجريري (ثقة)

أخرجه عبد الرزاق في «المصنف» (٧٨٧٧)، وابن سعد في «الطبقات الكبرىٰ» (١/ ١٣٥)، وأحمد في «المسند» (٢٠٢٤٠)، والقاسم في «الأموال» (٣٠)، وغيرهم.

بلفظ: قَالَ: كُنَّا مَعَ مُطَرِّفٍ فِي سُوقِ الإِبِلِ بِأَعْلَىٰ الْمِرْبَدِ، فَجَاءَ أَعْرَابِيٌّ، فَقَالَ: أَفِيكُمْ أَحَدٌ يَقْرَأُ؟ فقلت: أَنَا أَقْرَأُ، فَقَالَ: اقْرَأْ هَذِهِ فَإِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَتَبَهَا لِي فَذَكَرَ الْحَدِيثَ.

❋ مخلد بن مروان (مجهول)

أخرجه ابن قانع في «معجم الصحابة» (٢-٧٠)

والحديث صحيح.

قوله: «وحر الصدر» قال السندي: بفتحتين: غِشُّه أو وساوسه أو الحقد أو الغيظ والعداوة.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

[٣٨] قال عبد الرزاق في «المصنف» (٧٨٦٨):

أَخْبَرَنَا الثَّوْرِيُّ، عَنْ سَعِيدٍ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ أَبِي السَّلِيلِ، عَنْ رَجُلٍ سَمَّاهُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَمِّهِ، أَنَّهُ أَتَىٰ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: «**مَنْ أَنْتَ؟**» قَالَ: أَنَا الَّذِي أَتَيْتُكَ عَامَ الأَوَّلِ، قَالَ: «**كَأَنَّكَ كُنْتَ أَجْسَمَ مِمَّا أَجِدُ، أَوْ أَحْسَنَ جِسْمًا مِمَّا أَرَىٰ**»، قَالَ: مَا طَعِمْتُ مُنْذُ فَارَقْتُكَ إِلا لَيْلا، فَقَالَ: «**مَنْ أَمَرَكَ تُعَذِّبُ نَفْسَكَ؟**، ثَلاثَ مَرَّاتٍ، قَالَ: إِنِّي أَقْوَىٰ، قَالَ: «**فَصُمْ شَهْرَ الصَّبْرِ، وَيَوْمًا مِنْ كُلِّ شَهْرٍ**»، قَالَ: إِنِّي أَقْوَىٰ، قَالَ: «**فَصُمْ صَوْمَ الشَّهْرِ، وَثَلاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ**»، قَالَ: إِنِّي أَقْوَىٰ، قَالَ: «**فَصُمْ مِنَ الْحُرُمِ، وَأَفْطِرْ**»

التحقيق

حديث ضعيف جدًّا.

ففيه؛

* إبهام شيخ أبي السليل وشيخ شيخه.

[٣٩] قال مسلم في «صحيحه» (٢٨٠٤):

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ - وَاللَّفْظُ لاِبْنِ الْمُثَنَّىٰ - قَالاَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ غَيْلاَنَ بْنِ جَرِيرٍ سَمِعَ عَبْدَ اللهِ بْنَ مَعْبَدٍ الزِّمَّانِيَّ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ الأَنْصَارِيِّ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللهِ -صلى الله عليه وسلم- سُئِلَ عَنْ صَوْمِهِ قَالَ: فَغَضِبَ رَسُولُ اللهِ -صلى الله عليه وسلم- فَقَالَ عُمَرُ رضي الله عنه: رَضِينَا بِاللهِ رَبًّا وَبِالإِسْلاَمِ دِينًا وَبِمُحَمَّدٍ رَسُولاً وَبِبَيْعَتِنَا بَيْعَةً. قَالَ فَسُئِلَ عَنْ صِيَامِ الدَّهْرِ فَقَالَ «**لاَ صَامَ وَلاَ أَفْطَرَ**». أَوْ «**مَا صَامَ وَمَا أَفْطَرَ**». قَالَ فَسُئِلَ عَنْ صَوْمِ يَوْمَيْنِ وَإِفْطَارِ يَوْمٍ قَالَ «**وَمَنْ يُطِيقُ ذَلِكَ**». قَالَ وَسُئِلَ عَنْ صَوْمِ يَوْمٍ وَإِفْطَارِ يَوْمَيْنِ قَالَ «**لَيْتَ أَنَّ اللهَ قَوَّانَا لِذَلِكَ**». قَالَ وَسُئِلَ عَنْ صَوْمِ يَوْمٍ وَإِفْطَارِ يَوْمٍ قَالَ «**ذَاكَ صَوْمُ أَخِي دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلاَمُ**». قَالَ وَسُئِلَ عَنْ صَوْمِ يَوْمِ الاِثْنَيْنِ قَالَ «**ذَاكَ يَوْمٌ وُلِدْتُ فِيهِ وَيَوْمٌ بُعِثْتُ أَوْ أُنْزِلَ عَلَيَّ فِيهِ**». قَالَ فَقَالَ «**صَوْمُ ثَلاَثَةٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ وَرَمَضَانَ إِلَىٰ رَمَضَانَ صَوْمُ الدَّهْرِ**». قَالَ وَسُئِلَ عَنْ صَوْمِ يَوْمِ عَرَفَةَ فَقَالَ «**يُكَفِّرُ السَّنَةَ الْمَاضِيَةَ وَالْبَاقِيَةَ**». قَالَ وَسُئِلَ عَنْ صَوْمِ يَوْمِ عَاشُورَاءَ فَقَالَ «**يُكَفِّرُ السَّنَةَ الْمَاضِيَةَ**». وَفِي هَذَا الْحَدِيثِ مِنْ رِوَايَةِ شُعْبَةَ قَالَ وَسُئِلَ عَنْ صَوْمِ يَوْمِ الاِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسِ فَسَكَتْنَا عَنْ ذِكْرِ الْخَمِيسِ لَمَّا نَرَاهُ وَهْمًا.

التخريج

هو حديث يرويه مهدي بن ميمون واختلف عنه:

١) فرواه وكيع بن الجراح، وأبو داود الطيالسي، وعبد الرحمن بن مهدي، والحجاج بن نصير، وعارم محمد بن الفضل السدوسي، وكامل بن طلحة، كلهم عن، مهدي بن ميمون، عن غيلان بن جرير، عن عبد الله بن

معبد عن أبي قتادة به مطولا، دون ذكر صوم الخميس.

٢) وخالفهم موسىٰ بن إسماعيل فرواه بسنده وزاد ذكر يوم الخميس وهي شاذة.

٣) واختلف علىٰ شعبة بن الحجاج؛ فرواه أبو بكر بن أبي شيبة، وأخيه عثمان، وعبد الله بن إدريس، وشبابه بن سوار، ومعاذ بن معاذ، والنضر بن شميل، عن شعبة عن غيلان عن عبد الله بن معبد عن أبي قتادة به، بدون ذكر يوم الخميس.

٤) وخالفهم، يحيىٰ بن سعيد، ومحمد بن جعفر، وروح بن عبادة، رووه عن شعبة بإسناده وذكروا يوم الخميس وهي غلط.

٥) وقيل عن يحيىٰ بن سعيد عن شعبة عن قتادة عن عبد الله بن معبد عن أبي قتادة، وهو وهم بذكر (قتادة)

٦) واختلف علىٰ قتادة؛ فرواه سعيد بن أبي عروبة، وحماد بن سلمه، وهشام، عن قتادة عن غيلان عن عبد الله بن معبد عن أبي قتادة.

٧) ورواه منصور بن زاذان، ومعمر بن راشد، وسعيد بن بشير، عن قتادة عن عبد الله بن معبد عن أبي قتادة لم يذكروا بينهما غيلان وهو وهم.

٨) ورواه الحكم بن هشام عن قتادة عن أبي الخليل عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبي قتادة.

٩) وَرَواهُ أَبانُ العَطّارُ، وحَمّاد بن زَيدٍ، وجرير، عَن غَيلاَن، عَن عَبدِ الله بنِ مَعبَدٍ، عَن أَبِي قَتادَة، وهو الصحيح.

١٠) وَقِيل: عَنِ الحَكَمِ، عَن أَيُّوب، عَن عَبدِ الله بنِ مَعبَدٍ، ولا يَصِحُّ ذِكر

www.alukah.net
شبكة الألوكة

أَيُّوب فِيهِ.

١١) واختلف علىٰ أبي هلال الراسبي؛ فرواه، سليمان بن حرب، والحسن بن موسىٰ الأشيب، عن أبي هلال عن غيلان عن عبد الله بن معبد عن أبي قتادة عن عمر وجعلوه من مسند عمر والقول قولهم، وهو وهم.

١٢) وخالفهم شيبان بن أبي شيبة فرواه عن أبي هلال عن غيلان عن عبد الله بن معبد عن عمر وهو خطأ.

١٣) وَرَواهُ حَجّاجُ بن الحَجّاجِ، عَن غَيلاَن، واختُلِف عَنهُ؛ فَرَواهُ إِبراهِيمُ بن طَهمان، عَن حَجّاجٍ، عَن غَيلاَن، عَن عَبدِ الله بنِ مَعبَدٍ، عَن أَبِي قَتادَةَ.

١٤) وَخالَفَهُ هارُونُ بن مُسلِمٍ العِجلِيُّ، رَواهُ عَن حَجّاجٍ، عَن غَيلاَن، عَن عَبدِ الله بنِ مَعبَدٍ، عَن عَبدِ الله بنِ أَبِي قَتادَة، ووَهِم فِي ذِكرِ عَبدِ الله بنِ أَبِي قَتادَة.

وإليك بيان ذلك وبالله تعالىٰ التوفيق.

❁ الوجه الأول

رواه وكيع بن الجراح، وأبو داود الطيالسي، وعبد الرحمن بن مهدي، والحجاج بن نصير، وعارم محمد بن الفضل السدوسي، وكامل بن طلحة، كلهم عن، مهدي بن ميمون، عن غيلان بن جرير، عن عبد الله بن معبد عن أبي قتادة به مطولا، دون ذكر صوم الخميس.

❁ وكيع بن الجراح (ثقة حافظ)

شبكة الألوكة - قسم الكتب

أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٩٦٣٨، ٩٨٠٢)، وأحمد في «المسند» (٢٢١٤٣)، وابن خزيمة في «صحيحه» (١٩٧٩)، والطبري في «تهذيب الآثار» (٤٦١)

❋ **عبد الرحمن بن مهدي (ثقة حافظ)**

أخرجه أحمد في «المسند» (٢١٩٥٧)، ومسلم في «صحيحه» (١١٦١)، والنسائي في «السنن الكبرىٰ» (٢٧٩٠)، وأبو نعيم في «الحلية» (١٣٤٧٣)

❋ **أبو داود الطيالسي (ثقة حافظ)**

أخرجه، الطيالسي في «المسند» (٦٣٦)، والبيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٤/ ٢٨٦، ٢٩٣)، وفي «دلائل النبوة» (١/ ٧١)

❋ **محمد بن الفضل السدوسي (ثقة ثبت)**

❋ **الحجاج بن نصير (ضعيف)**

أخرجهما البيهقي في «فضائل الأوقات» (٢٩٠)

❋ **كامل بن طلحة الجحدري (لا بأس به)**

أخرجه أبو يعلىٰ الفراء في «مجالسه» (٥٤).

❁ الوجه الثاني

وخالفهم موسىٰ بن إسماعيل فرواه بسنده وزاد ذكر يوم الخميس وهي شاذة.

أخرجه أبو داود في «السنن» (٢٤٢٥)، والبيهقي في «شعب الإيمان»

www.alukah.net
شبكة الألوكة

(٣٥٥٢)

✍ **قلت:** وموسىٰ بن إسماعيل التبوذكي: ثقة ثبت.

وهذه الزيادة شاذة لا تصح، فقد رواه أربعه من الحفاظ عن مهدي بن ميمون ولم يذكروا في الحديث يوم الخميس، كما روىٰ الحديث عن غيلان متابعة لمهدي بن ميمون: حماد بن زيد، ووهب بن جرير، ولم يذكراها كما سيأتي.

❁ الوجه الثالث

واختلف علىٰ شعبة بن الحجاج؛ فرواه أبو بكر بن أبي شيبة، وأخيه عثمان، وعبد الله بن إدريس، وشبابه بن سوار، ومعاذ بن معاذ، والنضر بن شميل، وعمرو بن حكام، عن شعبة عن غيلان عن عبد الله بن معبد عن أبي قتادة به، بدون ذكر يوم الخميس.

❊ **أبو بكر بن أبي شيبة (ثقة حافظ)**

❊ **عثمان بن أبي شيبة (ثقة حافظ)**

أخرجهما أبو نعيم في «المستخرج» (٢٥٤٥)

❊ **النضر بن شميل المازني (ثقة حافظ)**

أخرجه مسلم في «صحيحه» (١١٦١)، وأبو نعيم في «المستخرج» (٢٥٤٥)

❊ **عبد الله بن إدريس الأودي (ثقة حجة)**

أخرجه أبو نعيم في «المستخرج» (٢٥٤٥)

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

❋ **شبابة بن سوار الفزاري (صدوق)**

أخرجه مسلم في «صحيحه» (١١٦١)، والطبري في «تهذيب الآثار» (٤٥٩)

❋ **معاذ بن معاذ العنبري (ثقة متقن)**

أخرجه مسلم في «صحيحه» (١١٦١).

❋ **عمرو بن حكام الأزدي (ضعيف)**

أخرجه البيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٤/ ٢٨٢)، وفي «فضائل الأوقات» (١٨٤).

❁ الوجه الرابع

وخالفهم يحيىٰ بن سعيد، ومحمد بن جعفر، وروح بن عبادة، فرووه عن شعبة بإسناده وذكروا يوم الخميس وهي غلط.

❋ **يحيىٰ بن سعيد القطان (ثقة حافظ)**

أخرجه أحمد في «المسند» (٢٠٣٠)، وأبو نعيم في «المستخرج» (٢٥٤٥).

❋ **محمد بن جعفر (ثقة)**

أخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (١٩٨٠، ١٩٧٩)، وأبو نعيم في «المستخرج» (٢٥٤٥).

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

❋ **روح بن عبادة (ثقة)**

أخرجه أبو عوانة في «المستخرج» (٢٩٤٩)، بنحوه مطولًا.

واختصره ولم يذكر الزيادة كل من:

الطحاوي في «مشكل الآثار» (١٩٦٧)، وفي «شرح معاني الآثار» (٢١٢٣)، والبيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٤/ ٢٨٢)، وفي «فضائل الأوقات» (١٨٤)

وقد أخرجه عن محمد بن جعفر ولم يذكرها كل من:

مسلم في «صحيحه» (١١٦١)، والنسائي في «السنن الصغرىٰ» (٢٣٨٣)، وفي «السنن الكبرىٰ» (٢٦٩٨)، والطبري في «التاريخ» (٤٠٨)، وفي «تهذيب الآثار» (٤٥٩)، وابن عبد البر في «التمهيد» (٢١/ ١٦٢)

وقال مسلم عقبه: وَسُئِلَ عَنْ صَوْمِ يَوْمِ الاِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسِ فَسَكَتْنَا عَنْ ذِكْرِ الْخَمِيسِ لَمَّا نَرَاهُ وَهْمًا.

وأظن أن باقي الحفاظ كالنسائي، والطبري أعلُّوها أيضا تبعا لمسلم والله تعالىٰ أعلم.

❁ **الوجه الخامس**

وقيل عن يحيىٰ بن سعيد عن شعبة عن قتادة عن عبد الله بن معبد عن أبي قتادة، وهو وهم بذكر (قتادة)

أخرجه الدارقطني في «العلل» معلقا (١٠٣٥) بصيغة التمريض قال: وقيل عن شعبة وذكره.

كما ذكره الحافظ بن حجر في «أطراف المسند» (٧/ ٦٠)، عن يحي بن سعيد عن شعبة:

✍ **قلت**: وهو وهمٌ كما في «المسند المستخرج علىٰ صحيح الإمام مسلم» لأبي نعيم (٣/ ٢٠٢)، وتحفة الأشراف للمزي (٩/ ٢٥٩).

وقد رواه عن شعبة عن غيلان به كل من محمد بن جعفر وروح وعمرو ابن حكام والنضر وشبابة، وغيرهم.

لذا فذكر رواية شعبة عن قتادة عن عبد الله بن معبد وهمٌ لذكر قتادة بدل غيلان والله أعلم.

❁ الوجه السادس

واختلف علىٰ قتادة؛ فرواه سعيد بن أبي عروبة، وحماد بن سلمه، وهشام الدستوائي، عن قتادة عن غيلان عن عبد الله بن معبد عن أبي قتادة.

❁ سعيد بن أبي عروبة العدوي (ثقة حافظ وكان أثبت الناس في قتادة)

أخرجه أحمد في «المسند» (٢٢٠٣٣)، وابن خزيمه في «صحيحه» (١٩٧٩، ١٩٨٠)، وابن حبان في «صحيحه» (٣٦٣١)، والطبري في «تهذيب الآثار» (٤٥٨)، والدولابي في الكنىٰ (٥٣٤)، وابن عدي في «الكامل» (٥/ ٣٧٣)، والحاكم في المستدرك (٢/ ٦٠٢)، وابن عساكر في «التاريخ» (٣/ ٦٦)، والبيهقي في «دلائل النبوة» (١/ ٧٢)، وغيرهم.

❁ حماد بن سلمه (ثقة حافظ)

أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٥/ ٣٢٧)، وأبو يعلىٰ الفراء في «أماليه»

www.alukah.net
شبكة الألوكة

(٣،٢)، وأبو طاهر السلفي في «المشيخة البغدادية» (٢٧)، وابن الجوزي في «التبصرة» (١٢٣)، والدارقطني في «العلل» (١٠٣٥) معلقًا.

❋ **هشام الدستوائي (ثقة حافظ)**

أخرجه الطيالسي في «المسند» (٦٣٦)، والبيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٤/ ٢٨٦)

❁ الوجه السابع

ورواه منصور بن زاذان، ومعمر بن راشد، وسعيد بن بشير، عن قتادة عن عبد الله بن معبد عن أبي قتادة لم يذكروا بينهما غيلان وهو وهم.

❋ **منصور بن زاذان (ثقة ثبت)**

أخرجه، أحمد في «المسند» (٢٢٥٧٠)، والدارقطني في «العلل» (١٠٣٥) معلقًا، وأبو يعلىٰ في «طبقات الحنابلة» (٨٩).

❋ **معمر بن راشد (ثقة حافظ)**

أخرجه عبد الرزاق في «المصنف» (٧٨٦٥، ٧٨٢٦، ٧٨٣١).

❋ **سعيد بن بشير الازدي (ضعيف)**

أخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» (٢٧٣٢)

كلهم عن قتادة عن عبد الله بن معبد عن أبي قتادة به.

✍ **قلت:** ومن زاد حجة علىٰ من لم يزد (فإن الذين ذكروا غيلان أكثر وأثبت من الذين لم يذكروه) .

شبكة الألوكة - قسم الكتب

قلت: فلعل هذا الاضطراب من قتادة فكان مدلسا وعنعنه.

الوجه الثامن

ورواه الحكم بن هشام عن قتادة عن أبي الخليل عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبي قتادة.

أخرجه النسائي في «السنن الكبرىٰ» (٢٨١٥)، والطبراني في «المعجم الأوسط» (٤٨٧٥)، وفي «المعجم الصغير» (٢٥٤)

وهذا الوجه لا يصح بحال ففيه:

- محمد بن المصفىٰ القرشي (ضعيف)
- الحكم بن هشام العقيلي (صدوق) وقد خالف الأثبات عن قتادة وزاد في الإسناد عبد الله بن أبي قتادة وهو وهم.

الوجه التاسع

وَرَواهُ أَبانُ العَطّارُ، وحَمّاد بن زَيدٍ، وجرير، عَن غَيلاَن، عَن عَبدِ الله بنِ مَعبَدٍ، عَن أَبِي قَتادَة، وهو الصحيح.

أبان بن يزيد العطار (ثقة)

أخرجه مسلم في «صحيحه» (٢٨٠٦)، وأبو عوانة في «المستخرج» (٢٣٦٩)، والبيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٤/ ٣٠٠)، وفي «دلائل النبوة» (١/ ٧٢)

www.alukah.net
شبكة الألوكة

❋ **حماد بن زيد الازدي (ثقة ثبت فقيه إمام)**

أخرجه الطيالسي في «المسند» (٦٣٦)، ومسلم في صحيحة (٢٨٠٣)، وابن ماجه في «السنن» (١٧١٣)، والترمذي في «الجامع» (٧٦٧)، والنسائي في «السنن الكبرىٰ» (٢٧٠٨)، وأبو داود في «السنن» (٢٤٢٥)، وابن حبان في «صحيحه» (٣٦٣٢)، وابن خزيمة في «صحيحه» (١٩٧٣)، والبغوي في «شرح السنة» (١٧٩٠)، والشجري في «الأمالي» (١٢٣٢ و١٣٣٩)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٢١٢٣)، وأبو عوانة في «المستخرج» (٢٩٢٤)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٣٤٧٤)، وابن قدامة في «فضل التروية وعرفة» (١١).

❋ **جرير بن حازم (ثقة إلا أن روايته عن قتادة ففيها ضعف)**

أخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٢١٢٣،٢١٠٠) وفي «مشكل الآثار» (٢٩٦٨).

❁ الوجه العاشر

وَقِيل: عَنِ الحَكَمِ، عَن أَيُّوب، عَن عَبدِ الله بنِ مَعبَدٍ، ولا يَصِحُّ ذِكر أَيُّوب فِيهِ.

أخرجه الدارقطني في «العلل» (١٠٣٥) معلقا.

❁ الوجه الحادي عشر

واختلف علىٰ أبي هلال الراسبي، فرواه، سليمان بن حرب، والحسن بن موسىٰ الأشيب، عن أبي هلال عن غيلان عن عبد الله بن معبد عن أبي قتادة عن عمر وجعلوه من مسند عمر والقول قولهم، وهو وهم.

شبكة الألوكة - قسم الكتب

❋ **سليمان بن حرب الواشحي (ثقة حافظ)**

أخرجه الدينوري في «المجالسة وجواهر العلم» (٢١٢) وحنبل بن إسحاق في «جزء له» (٢٧)، وابن أبي حاتم في «العلل» (٧٦٩)، والبغوي في «شرح السنة» (١٧٩٧)، والرافعي في «التدوين» (١/ ٣٠٥)

❋ **الحسن بن موسىٰ الأشيب (ثقة)**

أخرجه النسائي في «السنن الصغرىٰ» (٢٣٨٢)، وفي «السنن الكبرىٰ» (٢٦٩٧)، والطبري في «تهذيب الآثار» (٩)، وفي «التاريخ» (٤٠٩)

❁ الوجه الثاني عشر

وخالفهم شيبان بن أبي شيبة فرواه عن أبي هلال عن غيلان عن عبد الله بن معبد عن عمر وهو خطأ.

أخرجه أبو يعلىٰ في «المسند» (١٤٤)، وابن عدي في «الكامل» (٧/ ٤٣٧)، وابن أبي حاتم في «العلل» (٧٦٩)

✍ **قلت:** وشيبان بن أبي شيبة (صدوق)

وقال ابن أبي حاتم في «العلل» (٧٦٩): وسُئِل أبُو زُرعة عن حدِيثٍ: اختلف سُليمانُ بنُ حربٍ، وشيبانُ بنُ فرُّوخٍ.

روىٰ سُليمانُ بنُ حربٍ، عن أبِي هِلالٍ، عن غيلان بنِ جرِيرٍ، عن عَبدِ اللهِ بنِ معبدٍ الزِّمّانِيِّ، عن أبِي قتادة، أنَّ عُمر سأل النّبِيّ ﷺ عن صومِ يومِ الاثنينِ، فقال: ذاك يومٌ وُلِدتُ فِيهِ، ويومٌ أُنزِلت عليّ النُّبُوّةُ.

وروىٰ شيبانُ، فقال: عن أبِي هِلالٍ، عن غيلان، عن عَبدِ اللهِ بنِ معبدٍ،

www.alukah.net
شبكة الألوكة

عن عُمر بنِ الخطّابِ.

فقال أبُو زُرعة: حدِيثُ سُليمان أصحُّ. اهـ

وقد ذكره الدارقطني رحمه الله مرة أخرىٰ في «العلل» (١٤٤، ١٠٣٥) وقال:

ورواه شعبة بن الحجاج، ومهدي بن ميمون، وأبان العطار، وأبو هلال الراسبي، وحماد بن زيد، عن غيلان، عن عبد الله بن معبد، عن أبي قتادة، إلا أن أبا هلال من بينهم، جعله عن أبي قتادة، عن عمر بن الخطاب رضي الله تعالىٰ عنه.

والصحيح عن أبي قتادة، أنه سمع رجلًا سأل النبي ﷺ عن الصيام، فقال عمر بن الخطاب: يا رسول الله، كيف من يصوم الدهر. اهـ

وهو كما قال الدارقطني رحمه الله تعالىٰ، وأما رواية ابن أبي حاتم فربما هي تصحيف والله تعالىٰ أعلم إذ جعل رواية سليمان بن حرب من مسند أبي قتادة وهي في رواية أبي هلال من مسند عمر بن الخطاب.

✍ **قلت:** وأبو هلال الراسبي محمد بن سليم الراسبي: ضعيف الحديث ما كان له كتاب فكثرت المناكير في روايته.

❁ الوجه الثالث عشر

وَرَواهُ حَجّاجُ بن الحَجّاجِ، عَن غَيلاَن، واختُلِف عَنهُ؛ فَرَواهُ إِبراهِيمُ بن طَهمان، عَن حَجّاجٍ، عَن غَيلاَن، عَن عَبدِ الله بنِ مَعبَدٍ، عَن أَبِي قَتادَةَ.

أخرجه الدارقطني في «العلل» (١٠٣٥) معلقا.

❁ الوجه الرابع عشر

وَخالَفَهُ هارُونُ بن مُسلِمٍ العِجلِيُّ، رَواهُ عَن حَجّاجٍ، عَن غَيلاَن، عَن عَبدِ الله بنِ مَعبَدٍ، عَن عَبدِ الله بنِ أَبِي قَتادَة، ووَهِم فِي ذِكرِ عَبدِ الله بنِ أَبِي قَتادَة.

أخرجه الدارقطني في «العلل» (١٠٣٥) معلقًا.

وهارون بن مسلم قال الدارقطني: كان ضعيفًا.

✍ **قلت:** وأصح هذه الطرق من قال، عَن غَيلاَن، عَن عَبدِ الله بنِ مَعبَدٍ، عَن أَبِي قَتادَةَ. أن رجلا سأل النبي فقال عمر وذكر الحديث.

✍ **قلت:** ولكن هذا الطريق أي عن عبد الله بن معبد عن أبي قتادة مرسل.

قال البخاري في «التاريخ الكبير» (٥/ ١٩٨): «عبد الله بن معبد الزماني البصري، عن أبي قتادة. روىٰ عنه حجاج بن عتاب وغيلان بن جرير وقتادة. ولا نعرف سماعه من أبي قتادة».

وقال ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٥/ ١٧٣): «عبد الله بن معبد الزماني. روىٰ عن عمر وأبي قتادة وأبي هريرة وعبد الله بن عتبة. روىٰ عنه قتادة وغيلان بن جرير وحجاج بن عتاب وثابت. سمعت أبي يقول ذلك. نا عبد الرحمن قال: سئل أبو زرعة عن عبد الله بن معبد، فقال: لم يدرك عمر».

وقد ذكر ابن عدي في «الكامل في ضعفاء الرجال» (٤/ ٢٢٤) ابن معبد هذا، ثم نقل عن البخاري قوله: «عبد الله بن معبد الزماني الأنصاري عن أبي قتادة لا يعرف له سماع من أبي قتادة». ثم أيد ذلك وذكر هذا الحديث.

✍ **قلت:** فنفىٰ أبو زرعه سماعه من عمر ونفىٰ البخاري سماعه من أبي قتادة دل علىٰ أن عبد الله بن معبد؛ مُرسِل.

ومما يؤكد أن هذا الإسناد مُرسَل ذكره الحافظ العِرَاقِيّ في كتابه (تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل) (ص١٨٧).

والحديث قد ذكره العُقَيْلِيّ وابْنُ عَدِيّ والذَّهَبِيّ في «الضعفاء» (رحمهم الله جميعا.

وأما ما ذكره الحافظ الذَّهَبِيّ في ديوان الضعفاء بقوله:(قال البُخَارِيّ: لا يُعْرف له سماع من أَبَي قَتَادَة، قلت: ـ الذَّهَبِيّ ـ لا يضره ذلك). اهـ

✍ **قلت:** وقوله (لا يضره ذلك) يعني بذلك بأنه يبقىٰ ثقة ولا يضره فيما قال في إرساله الحافظ البخاري فتنبه.

وتوثيق الراوي لا يعارض تخطئته في حديث من حديثه في إرسال أو غيره فتنبه.

وللحديث علة أخرىٰ: فمعلوم أن قوّة المتن تضعف الإسناد.

فالحديث المرفوع الذي يروىٰ عن النبي ـ عليه الصلاة والسلام ـ في معنىٰ جليل، يحتاج إلىٰ إسناد قوي. ونُعِلُّه بالتفرّد إلا إذا كان ثمة دافع أو خصيصة بين راوي عن راوي آخر، كأن يروي الابن عن أبيه، والأب عن أبيه أيضـًا، فهذا مما يدفع التفرّد في كثير من الأحيان. أو ثمة خصوصية بين الراوي وشيخه كطول الملازمة وكثرة الرواية عن ذلك الشيخ أو غير ذلك مما يدل علىٰ اختصاص هذا الراوي بذلك الشيخ.

وقد تتبعت أحاديث عبد الله بن معبد فلم يروي عن أبي قتادة إلا هذا الحديث ولم يكن لعبد الله بن معبد أية خصوصية مع أبي قتادة كما أنني لم أجد له كثير رواية بل هو راوٍ مُقل جدًّا فلم يروي إلا بضع روايات عن النبي ﷺ.

فكيف لمثل هذا حاله أن ينفرد بمثل هذا المتن الذي فيه من الأجور العالية التي تتهافت الهمم علىٰ حمله وسماعه والرحلة إليه.

ونص علىٰ صحته وثبوته جمع من الأئمة، منهم الطحاوي، والحاكم، وابن عبد البر، وابن حزم، والبغوي، وابن قدامة، والنووي، والذهبي، وابن القيم وابن ناصر الدين وابن حجر.

وقال النسائي: «هذا أجود حديث عندي في هذا الباب».

✍ **قلت**: (وهذه العبارة لا تعني التصحيح للحديث فافهم ذلك جيدا رحمني الله وإياك.

وقال الطبري: «هذا خبر عندنا صحيح سنده، لا علة فيه توهنه، ولا سبب يضعفه؛ لعدالة من بيننا وبين رسول الله ﷺ من نقلته».

✍ **قلت**: بل الحديث مرسل.

وللحديث شواهد لكنها منكرة ومعلوم في المصطلح أن المنكر أبدا منكر لا يعتد به ولا يتقوىٰ به بل هو وعدمه سواء، وإليك بيان ذلك بأمر الملك الوهاب.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

وممن رواه عن أبي قتادة:

- **أولاً: حرملة بن إياس:**

ورواه عنه كل من، منصور بن المعتمر، ومجاهد، وعطاء بن أبي رباح.

أولًا، منصور بن المعتمر.

واختلف عليه:

قال الدارقطني في «العلل» (١٠٣٧)؛

ورواه منصور بن المعتمر، واختلف عنه علىٰ وجوه؛

١) رواه يحيىٰ بن سعيد القطان، وعبد الرزاق، عن الثوري، عن منصور، عن حرملة بن إياس، عن أبي قتادة.

٢) ورواه يحيىٰ بن آدم، عن سفيان، عن منصور، عن مجاهد، عن أبي الخليل، عن أبي قتادة.

٣) ورواه، ابن المبارك، عن الثوري، عن منصور، حدثني أبو الخليل، عن حرملة بن إياس الشيباني، عن أبي قتادة، أو مولىٰ لأبي قتادة، عن أبي قتادة. وكذلك قال الفريابي، عن الثوري، ولم يذكر الشك.

٤) ورواه، علي بن الجعد: عن الثوري، عن منصور، عن مجاهد، عن أبي قتادة.

٥) ورواه، زائدة، عن منصور، عن أبي الخليل، عن حرملة بن إياس، عن مولىٰ لأبي قتادة، عن أبي قتادة أو عن أبي قتادة، وتابعه فضيل بن عياض، وأبو حفص الأبار، وأبو عوانة، وعبيدة بن حميد.

٦) ورواه جرير، عن منصور، عن أبي الخليل، أو عن مجاهد، عن أبي الخليل، عن حرملة بن إياس، عن أبي قتادة، أو عن مولىٰ لأبي قتادة، عن أبي قتادة، والشك فيه من جرير.

٧) وقال ورقاء: عن منصور، عن أبي الخليل، عن حرملة بن إياس، عن أبي قتادة.

٨) وقال الجراح بن مليح، عن منصور، عن أبي الخليل، عن إياس بن حرملة، أو حرملة بن إياس، عن أبي قتادة.

قال الشيخ: هو مضطرب، لا أحكم فيه بشيء.

✍ **قلت**: وهناك وجوه أخر لم يذكرها الدارقطني في «العلل» وإليكها:

٩) واختلف علىٰ قبيصة؛ فقيل عن قبيصة عن سفيان عن منصور عن حرملة عن أبي الخليل عن مولىٰ لأبي قتادة.

١٠) وقيل عن قبيصة عن سفيان عن منصور عن مجاهد عن حرملة بن إياس أبي الخليل عن مولي أبي قتادة عن أبي قتادة.

١١) وقيل عن قبيصة عن سفيان عن منصور عن حرملة بن إياس عن مجاهد عن أبي الخليل عن مولىٰ لأبي قتادة عن أبي قتادة والاضطراب فيه من قبيصة.

١٢) ورواه علىٰ بن الجعد أيضا عن الثوري عن ليث عن مجاهد عن أبي الخليل عن أبي قتادة.

١٣) ورواه شريك عن منصور قال ذهبت أنا ومجاهد إلىٰ أبي الخليل

www.alukah.net
شبكة الألوكة

فذكر عن أبي قتادة.

وإليك تفصيل هذا الخلاف بأمر الملك الوهاب.

❁ الوجه الأول

رواه يحيىٰ بن سعيد القطان، وعبد الرزاق، عن الثوري، عن منصور، عن حرملة بن إياس، عن أبي قتادة.

❁ **يحيىٰ بن سعيد القطان (ثقة حافظ)**

ذكره الدارقطني في «العلل» (١٠٣٧)

❁ **عبد الرزاق بن همام الصنعاني (ثقة حافظ)**

أخرجه عبد الرزاق في «المصنف» (٧٨٣٢)

✍ **قلت:** ورويا أيضا عبد الرزاق ويحيىٰ بن سعيد القطان عن سفيان الثوري عن منصور عن مجاهد عن حرملة بن إياس عن أبي قتادة.

❁ **يحيىٰ بن سعيد القطان (ثقة حافظ)**

أخرجه أحمد في «المسند» (٢٢٠٢٨)، والبخاري في «التاريخ الكبير» (٣/ ٦٧) معلقا، والنسائي في «السنن الكبرىٰ» (٢٨٠٩)، والطبري في «تهذيب الآثار» (٤٦٢)، والشجري في «الأمالي الخميسية» (١٣٢٤)، والطوسي في «المستخرج» (٦٢٦)

❁ **عبد الرزاق بن همام الصنعاني (ثقة حافظ)**

أخرجه عبد الرزاق في «المصنف» (٧٨٢٧)، وعبد بن حميد في «المسند» (١٩٤)، وأحمد في «المسند» (٢٢٠٨١)، ٢٢٠٢٨)، والبخاري في

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

«التاريخ الكبير» (٣/ ٦٧) معلقا، والنسائي في «السنن الكبرىٰ» (٢٨٠٩)، والبيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٤/ ٢٨٣)، وفي «شعب الإيمان» (٣٤٩٤)

✍ **قلت:** وقال بعضهم إياس بن حرملة وقالوا أيضا حرملة بن إياس.

وقال ابن أبي الصقر: إسناد ضعيف ووقع فيه اضطراب كبير من هذا الوجه.

❁ الوجه الثاني

ورواه يحيىٰ بن آدم، عن سفيان، عن منصور، عن مجاهد، عن أبي الخليل، عن أبي قتادة.

ذكره الدارقطني في «العلل» (١٠٣٧)

الوجه الثالث

رواه ابن المبارك، عن الثوري، عن منصور، حدثني أبو الخليل، عن حرملة بن إياس الشيباني، عن أبي قتادة، أو مولىٰ لأبي قتادة، عن أبي قتادة، وكذلك قال الفريابي، عن الثوري، ولم يذكر الشك.

✍ **قلت:** أما رواية ابن المبارك التي بالشك فلم أجدها إلا في «العلل» للدارقطني.

والفريابي: هو محمد بن يوسف الفريابي (ثقة)

أخرجه النسائي في «السنن الكبرىٰ» (٢٨٠٩)

فقال عن الثوري عن منصور عن أبي الخليل عن حرملة عن أبىٰ قتادة عن النبي ﷺ:

www.alukah.net
شبكة الألوكة

وقد رواه عن الثوري عن منصور عن أبي الخليل عن حرملة عن مولىٰ لأبي قتادة عن أبي قتادة كل من:

❋ **معاوية بن هشام.**

أخرجه النسائي في «السنن الكبرىٰ» (٢٨٠٩)

ومعاوية فيه ضعف قال ابن عدىٰ له حديث صالح عن الثوري وقد أغرب عن الثوري بأشياء.

❋ **أبو داود الطيالسي (ثقة حافظ)**

أخرجه النسائي في «السنن الكبرىٰ» (٢٨٠٩)

❋ **عمر بن أبىٰ زيد: سعد بن عبيد، أبو داود الحفري الكوفي (ثقة)**

أخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» (٣٤٩٥)، وفي «فضائل الأوقات» (٢٣٦)، وفي «المعرفة» (٦/ ٣٤٦)، وفي «السنن الكبرىٰ» (٤/ ٢٨٣)

❁ الوجه الرابع

علي بن الجعد عن الثوري، عن منصور، عن مجاهد، عن أبي قتادة.

أخرجه ابن الجعد في «المسند» (١٧٤٠)، والدارقطني في «العلل» (١٠٣٧)، وابن بشران في «الأمالي» (٩٥٠)، والشجري في «الأمالي الخميسية» (٦٠٥)، وأبو زرعه الدمشقي في «صفوة التصوف» ٨١)، والأبنوسي في «مشيخته» (٨٢).

✍ قلت: وبين مجاهد وأبي قتادة فيافٍ.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

الوجه الخامس

رواه زائدة، عن منصور، عن أبي الخليل، عن حرملة بن إياس، عن مولىٰ لأبي قتادة، عن أبي قتادة أو عن أبي قتادة، وتابعه فضيل بن عياض، وأبو حفص الأبار، وأبو عوانة، وعبيدة بن حميد.

قلت: رواية زائدة أخرجها النسائي في «السنن الكبرىٰ» (٢٨١٣) ولكن قال إياس بن حرملة عن أبي قتادة.

وأخرجه أبو الحسين الفارسي في «مجلس من إملائه» (٧) وقال: فيه حرملة بن إياس.

وتابعه فضيل بن عياض، وأبو حفص الأبار، وأبو عوانة، وعبيدة بن حميد.

وقد ذكرهم الدارقطني في «العلل» (١٠٣٧) معلقًا.

الوجه السادس

رواه جرير، عن منصور، عن أبي الخليل، أو عن مجاهد، عن أبي الخليل، عن حرملة بن إياس، عن أبي قتادة، أو عن مولىٰ لأبي قتادة، عن أبي قتادة، والشك فيه من جرير.

أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٣/ ٦٧)، وابن أبي خيثمة في «التاريخ» (٦١٠)، والبيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٤/ ٢٨٣)

ولكن قالوا: عن جرير عن منصور عن أبي الخليل عن حرملة بن إياس عن أبي قتادة أو عن مولىٰ لأبي قتادة عن أبىٰ قتادة.

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

وجرير بن عبد الحميد الضبي (ثقة)

الوجه السابع

وقال ورقاء: عن منصور، عن أبي الخليل، عن حرملة بن إياس، عن أبي قتادة.

ذكره الدارقطني في العلل.

الوجه الثامن

وقال الجراح بن مليح، عن منصور، عن أبي الخليل، عن إياس بن حرملة، أو حرملة بن إياس، عن أبي قتادة.

ذكره الدارقطني في العلل.

وقال الشيخ أي أبو الحسن الدارقطني: هو مضطرب، لا أحكم فيه بشيء.

وثمة وجوهٍ لم يذكرها الدارقطني:

الوجه التاسع

رواه قبيصة عن سفيان عن منصور عن حرملة عن أبي الخليل عن مولىٰ لأبي قتادة.

ذكره البخاري في «التاريخ الكبير» (٣/ ٦٨) وقال: وهذا وهمٌ.

الوجه العاشر

رواه قبيصة عن سفيان عن منصور عن مجاهد عن حرملة بن إياس أبي

www.alukah.net
شبكة الألوكة

الخليل عن مولي أبي قتادة عن أبي قتادة.

أخرجه ابن أبي حاتم في «العلل» (٧٠٢)

وقال ابن أبي حاتم في «العلل» (٧٠٢): سألت أبي عن هذا الحديث فقال أبي: هذا خطأ إنما هو منصور عن أبي الخليل عن حرملة بن إياس.

❁ الوجه الحادي عشر

ورواه قبيصة عن سفيان عن منصور عن حرملة بن إياس عن مجاهد عن أبي الخليل عن مولىٰ لأبي قتادة عن أبي قتادة.

أخرجه السري بن يحيىٰ في «أحاديثه» (١٢٣)

وقبيصة بن عقبة السوائي (ثقة إلا أنهم تكلموا في سماعه من سفيان فقد سمع منه وهو صغير)

لذا فالصغير لا يضبط كالكبير.

❁ الوجه الثاني عشر

ورواه علىٰ بن الجعد أيضا عن الثوري عن ليث عن مجاهد عن أبي الخليل عن أبي قتادة.

أخرجه ابن الجعد في «المسند» (١٧٤٠)، والدارقطني في «العلل» (١٠٣٧)، والشجري في «الأمالي الخميسية» (٦٠٥)

والليث بن أبي سليم: ضعيف الحديث.

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

الوجه الثالث عشر

ورواه شريك عن منصور قال ذهبت أنا ومجاهد إلىٰ أبي الخليل فذكر عن أبي قتادة.

أخرجه النسائي في «السنن الكبرىٰ» (٢٨١٤)

وشريك بن عبد الله القاضي: ضعيف الحديث.

والحديث عن منصور جاء بلفظ (عن النبي ﷺ قال: صوم عاشوراء يكفر السنة الماضية، وصوم عرفة يكفر سنتين الماضية والمستقبلة)

قلت: والقول فيه كما قال الإمام الدارقطني هو مضطرب.

أيضا فيه حرملة بن إياس وهو مجهول.

وقال الذهبي في الميزان: ذكره البخاري في كتاب الضعفاء، فقال: اختلفوا في إسناده، ولم يصح إسناده. اهـ

قال البخاري في «التاريخ الكبير» (٣/ ٦٧): «...ولم يصح إسناده».

وقال ابن عبد البر: «وهذا الحديث اختلف في إسناده اختلافا يطول ذكره، وأبو الخليل وأبو حرملة لا يحتج بهما وطائفة تقول: أبو حرملة؛ وطائفة تقول: حرملة بن إياس الشيباني، ولكنه صحيح عن أبي قتادة من وجوه».

www.alukah.net
شبكة الألوكة

ورواه عن أبي قتادة أيضًا:

- **ثانيًا: مجاهد بن جبر:**

واختلف عنه:

١. فرواه الثوري وحسان بن عطية عن الليث عن مجاهد عن أبي الخليل عن حرملة عن أبي قتادة.

٢. ورواه شريك عن مجاهد ومنصور عن أبي الخليل عن حرملة عن أبي قتادة.

٣. ورواه يحيىٰ القطان وعبد الرزاق عن سفيان عن منصور عن مجاهد عن حرملة عن أبي قتادة.

٤. ورواه عبد الله بن مسلم عن عطاء ومجاهد عن مولىٰ لأبي قتادة عن أبي قتادة.

٥. ورواه حرملة بن إياس عن مجاهد عن أبي الخليل عن مولىٰ لأبي قتادة عن أبي قتادة وهذا اضطراب كبير.

٦. ورواه علىٰ بن الجعد عن الثوري عن ليث عن مجاهد عن أبي الخليل عن أبي قتادة.

٧. ورواه علىٰ بن الجعد أيضًا عن الثوري عن منصور عن مجاهد عن أبي قتادة.

٨. ورواه حمزة الزيات عن ليث عن مجاهد عن ابن عباس.

٩. ورواه إبراهيم بن سليمان عن قطبة بن العلاء عن عمر بن زر عن

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

مجاهد عن عبد الله بن عمر.

وإليك تفصيل هذا الخلاف وبالله التوفيق.

❁ الوجه الأول

رواية الثوري وحسان بن إبراهيم عن الليث عن مجاهد عن أبي الخليل عن حرملة عن أبي قتادة.

❁ سفيان الثوري (ثقة حافظ)

أخرجه الأبنوسي في «مشيخته» (٨١٠)

❁ حسان بن إبراهيم (صدوق يخطئ)

أخرجه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (١/ ١٦٧)

رواه بنحوه وزاد (وتكره الصلاة بالنهار إلا يوم الجمعة فان جهنم تسجر كل يوم إلا يوم الجمعة)

✍ قلت: ولا تصح هذه الزيادة.

والليث بن أبي سليم ضعيف قال الحاكم مجمع علىٰ ضعفه.

❁ الوجه الثاني

ورواه شريك عن مجاهد ومنصور عن أبي الخليل عن حرملة عن أبي قتادة.

أخرجه النسائي في «السنن الكبرىٰ» (٢٨١٤)

وشريك النخعي: ضعيف.

شبكة الألوكة - قسم الكتب

❁ الوجه الثالث

ورواه يحيىٰ القطان وعبد الرزاق عن سفيان عن منصور عن مجاهد عن حرملة عن أبي قتادة.

✍ **قلت:** تقدم الكلام علىٰ هذا الإسناد في الخلاف علىٰ منصور بن المعتمر.

❁ الوجه الرابع

ورواه عبد الله بن مسلم عن عطاء ومجاهد عن مولىٰ لأبي قتادة عن أبي قتادة.

أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٩/ ٦٦)، وأبو الفضل الزهري في «حديثه» (٥٢٢)، وابن عساكر في «فضل يوم عرفة» (٣)

✍ **قلت:** وفيه:

- عبد الله بن مسلم بن هرمز: ضعفه أهل العلم بالرواية.
- يحيىٰ بن أبي الحجاج: ضعيف.

لذا فهذا الطريق ضعيف جدًّا.

❁ الوجه الخامس

ورواه حرملة بن إياس عن مجاهد عن أبي الخليل عن مولىٰ لأبي قتادة عن أبي قتادة وهذا اضطراب كبير.

✍ **قلت:** وقد مر معنا في الخلاف علىٰ منصور.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

الوجه السادس

ورواه علىٰ بن الجعد عن الثوري عن ليث عن مجاهد عن أبي الخليل عن أبي قتادة.

أخرجه الدارقطني في «العلل» (١٠٣٧)، ورشيد الدين العطار في «نزهة الناظر» (٣٢)، والشجري في «الأمالي الخميسية» (٦٠٥)

وفيه:

- الليث بن أبي سليم: ضعيف الحديث.

الوجه السابع

ورواه علىٰ بن الجعد أيضا عن الثوري عن منصور عن مجاهد عن أبي قتادة.

وقد مر معنا في الخلاف علىٰ منصور بن المعتمر.

الوجه الثامن

ورواه حمزة الزيات عن ليث عن مجاهد عن ابن عباس.

أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١١٠٨١)، وفي «المعجم الصغير» (٧١)، وابن حجر في «الأمالي المطلقة» (١/ ٢١)

قلت فيه طامات؛

- سلام بن سليم: قال أبو نعيم الأصبهاني متروك بالاتفاق، وقال أحمد بن حنبل منكر الحديث.

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

- الهيثم بن حبيب: قال الذهبي متهم بالوضع وقال ابن حجر متروك الحديث.
- الليث بن أبي سليم: ضعيف الحديث.

❁ الوجه التاسع

ورواه إبراهيم بن سليمان عن قطبة بن العلاء عن عمر بن زر عن مجاهد عن عبد الله بن عمر.

أخرجه تمام الرازي في «الفوائد» (١٥٨٤)، وابن جميع الصيداوي (١٨٨)

وإسناده منكر ففيه؛

- قطبة بن العلاء: ضعيف الحديث، ضعفه النسائي، وغيره. وقال البخاري: فيه نظر لا يصح حديثه.
- إبراهيم بن سليمان الهمذاني، قال الازدي: منكر الحديث.

✍ **قلت:** فلا يصح من طريق مجاهد بن جبر شيء ألبته.

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

ورواه عن أبي قتادة:

- **ثالثًا: أبو الخليل صالح بن أبي مريم (ثقة)**

ورواه عنه كل من:

أولًا / عطاء بن أبي رباح واختلف عنه:

قال الدارقطني في «العلل» (١٠٣٧):

١) رواه عنه همام بن يحيىٰ، واختلف عنه أيضا، فقال أبو الوليد، وعبد الله بن رجاء، ومسلم بن إبراهيم، عن همام، سمعت عطاء يحدث، عن أبي الخليل عن حرملة بن إياس الشيباني، عن أبي قتادة، وقال يزيد بن هارون: عن همام، فيه: عن إياس بن حرملة، قلبه عن أبي قتادة.

٢) ورواه ابن جريج، عن عطاء، عن أبي الخليل، عن أبي قتادة، موقوفا ولم يذكر بينهما حرملة، وكذلك قال ابن أبي ليلىٰ، والليث بن أبي سليم، عن عطاء، ورفعاه.

٣) ورواه عبد الله بن مسلم بن هرمز، عن عطاء ومجاهد، عن مولىٰ لأبي قتادة، عن أبي قتادة، ولم يذكر أبا الخليل، ولا حرملة، وعبد الله بن مسلم، ليس بالقوي.

٤) ورواه الثوري، عن ليث، واختلف عنه؛ فقال الأشجعي: عن الثوري، عن ليث، عن عطاء، عن أبي الخليل، عن أبي قتادة. وخالفه علي بن الجعد، عن الثوري، فقال: عن ليث، عن مجاهد، عن الخليل، عن أبي قتادة، وكذلك قال يزيد بن إبراهيم التستري، وأبو بكر بن عياش، عن ليث، عن

مجاهد.

٥) قلت ورواه قيس بن الربيع عن ابن أبي ليلىٰ عن عطاء عن أبي الطفيل عن أبي قتادة ولا يصح.

٦) ورواه عباس بن الفضل وعبد الله بن يزيد عن همام عن قتادة عن صالح بن أبي الخليل عن حرملة عن أبي قتادة: وخالفا أبو الوليد، وعبد الله بن رجاء، ومسلم بن إبراهيم ويزيد بن هارون.

٧) ورواه هشام الدستوائي عن عطاء عن أبي الخليل عن حرملة بن حرملة بن إياس عن أبي قتادة.

٨) ورواه أبو الزبير محمد بن مسلم عن أبي الخليل عن أبي حرملة عن أبي قتادة.

وإليك تفصيل هذا الخلاف والله المستعان.

❁ الوجه الأول

رواه عن عطاء همام بن يحيىٰ، واختلف عنه أيضًا، فقال أبو الوليد، وعبد الله بن رجاء، ومسلم بن إبراهيم، عن همام، سمعت عطاء يحدث، عن أبي الخليل عن حرملة بن إياس الشيباني، عن أبي قتادة، وقال يزيد بن هارون: عن همام، فيه: عن إياس بن حرملة، قلبه عن أبي قتادة.

ذكره الدارقطني في «العلل» (١٠٣٧)

وقد رواه عن همام عن عطاء عن أبي الخليل عن حرملة عن أبي قتادة كل من:

www.alukah.net
شبكة الألوكة

❋ **عبد الله بن يزيد.**

❋ **وأبو داود الطيالسي.**

أخرجهما النسائي في «السنن الكبرىٰ» (٢٨١٩)

❋ **عفان بن مسلم.**

أخرجه أحمد في «المسند» (٢٢١٠٩).

❋ **موسىٰ بن إسماعيل.**

أخرجه ابن قانع في «معجم الصحابة» (٣٢٢).

❋ **بشر بن عمر الزهراني.**

أخرجه أبو بكر الوراق في «جزئه» (٢).

❋ **محمد بن إسماعيل البخاري.**

أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٣/ ٦٨)، وفي «التاريخ الأوسط» (٢٣١).

❁ الوجه الثاني

ورواه ابن جريج، عن عطاء، عن أبي الخليل، عن أبي قتادة، موقوفا ولم يذكر بينهما حرملة، وكذلك قال ابن أبي ليلىٰ، والليث بن أبي سليم، عن عطاء، ورفعاه.

أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٩٤٦٣، ٩٨٠١)، والنسائي في «السنن الكبرىٰ» (٢٨٢١)، والطبري في «تهذيب الآثار» (٤٦٤)، والدينوري

في «المجالسة وجواهر العلم» (٣١٦٥)، والشجري في «الأمالي» (١٣١٢).

من طرق عن ابن أبي ليلىٰ عن عطاء عن أبي الخليل عن أبي قتادة.

كما أخرجه: عبد الرزاق في «المصنف» (٧٨٣٣)، والنسائي في «السنن الكبرىٰ» (٢٨٢١)

من طريق ابن جريج به موقوفا ومرسلا فأبي الخليل لم يدرك قتادة.

كما أخرجه أبو نعيم الأصبهاني في «أخبار أصبهان» (١/ ٢٢٠) عن ليث ابن أبي سليم به.

ولم يذكروا حرملة.

وابن أبي ليلىٰ والليث بن أبي سليم: ضعيفان.

❁ الوجه الثالث

ورواه عبد الله بن مسلم بن هرمز، عن عطاء ومجاهد، عن مولىٰ لأبي قتادة، عن أبي قتادة، ولم يذكر أبا الخليل، ولا حرملة، وعبد الله بن مسلم، ليس بالقوي.

أخرجه: ابن عدي في «الكامل» (٩/ ٦٦)، وأبو الفضل الزهري في «حديثه» (٥٢٢)، وابن عساكر في «فضل يوم عرفة» (٣).

❁ الوجه الرابع

ورواه الثوري، عن ليث، واختلف عنه؛

فقال الأشجعي: عن الثوري، عن ليث، عن عطاء، عن أبي الخليل، عن

www.alukah.net
شبكة الألوكة

أبي قتادة.

وخالفه علي بن الجعد، عن الثوري، فقال: عن ليث، عن مجاهد، عن الخليل، عن أبي قتادة، وكذلك قال يزيد بن إبراهيم التستري، وأبو بكر بن عياش، عن ليث، عن مجاهد.

أخرجه عن الاشجعي: أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (١/ ٢٢٠).

وأما طريق علىٰ بن الجعد فانظره في الخلاف علىٰ مجاهد.

❁ الوجه الخامس

رواية قيس بن الربيع عن ابن أبي ليلىٰ عن عطاء عن أبي الطفيل عن أبي قتادة.

أخرجه الطبراني في «المعجم الأوسط» (٥٦٤٦)، قال: حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي قال نا الحسين بن السكن البغدادي قال نا سعيد بن أوس أبو زيد النحوي قال ثنا قيس بن الربيع عن بن أبي ليلىٰ عن عطاء بن أبي رباح عن أبي الطفيل عن أبي قتادة الأنصاري قال: قال رسول الله ﷺ صوم يوم عرفة كفارة سنتين سنة ماضية وسنة مستقبلة وصوم عاشوراء كفارة سنة.

لم يرو هذا الحديث عن ابن أبي ليلىٰ إلا عطاء بن أبي رباح عن أبي الطفيل عن أبي قتادة إلا قيس بن الربيع تفرد به أبو زيد النحوي ورواه الناس عن ابن أبي ليلىٰ عن عطاء عن أبي الخليل عن أبي قتادة.

✍ قلت: وإسناده منكر ففيه؛

- الحسين بن السكن، قال أبو حاتم: شيخ.

- ابن أبي ليلىٰ: ضعيف.
- قيس بن الربيع: كبر فتغير حديثه.
- المخالفة من قيس بن الربيع لأصحاب ابن أبي ليلىٰ وهم (وكيع بن الجراح، وعلىٰ بن مسهر، والفضل بن موسىٰ، ومحمد بن ربيعة، وعمران بن محمد)

❁ الوجه السادس

رواية عباس بن الفضل وعبد الله بن يزيد عن همام عن قتادة عن صالح بن أبي الخليل عن حرملة عن أبي قتادة: وخالفا أبو الوليد، وعبد الله بن رجاء، ومسلم بن إبراهيم ويزيد بن هارون.

أخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرىٰ» (٧/ ١٤١) عن العباس بن الفضل.

وأخرجه النسائي في «السنن الكبرىٰ» (٢٨١٩) عن عبد الله بن يزيد.

✍ قلت: وعباس بن الفضل: قال أبو زرعه والبخاري: ذهب حديثه وقال ابن معين: كذاب خبيث

وعبد الله بن يزيد ثقة.

وذكر قتادة خطأ إنما هو عطاء والله تعالىٰ أعلم.

❁ الوجه السابع

ورواه هشام الدستوائي عن عطاء عن أبي الخليل عن حرملة بن حرملة بن إياس عن أبي قتادة.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

أخرجه الشجري في «الأمالي الخميسية» (١٣٢٠)

الوجه الثامن

ورواه أبو الزبير محمد بن مسلم عن أبي الخليل عن أبي حرملة عن أبي قتادة.

أخرجه النسائي في «السنن الكبرىٰ» (٢٨١٨)، من طريق الحسن بن بشر.

وأخرجه الشجري في «الأمالي الخميسية» (١٢٢٨)، وأبو الشيخ الأصبهاني في «جزء ما رواه أبو الزبير عن غير جابر» (٨٨، ٨٩).

من طريق حماد بن شعيب.

وإسناده تالف ففيه:

- حماد بن شعيب: قال البخاري فيه نظر منكر الحديث وضعفه جماعة من أهل العلم.
- الحسن بن بشر: قال النسائي ليس بالقوي.
- أبو الزبير: صدوق لكنه مدلس وقد عنعنه.
- ابن لهيعة: ضعيف كما أنه كان مدلسا وقد عنعنه.

إذا لا يصح حديث من طريق عطاء عن أبي الخليل.

شبكة الألوكة - قسم الكتب

ورواه عن أبي الخليل:

أبو قزعة سويد بن حجير بن بيان.

أخرجه: أحمد في «المسند» (٢٢٠٣٢)، والحميدي في «المسند» (٤٣٣)، والبخاري في «التاريخ الكبير» (٣/ ٦٨)، والنسائي في «السنن الكبرىٰ» (٢٨١٦)، وابن أبي خيثمة في «حديثه» (١/ ١٩٨)، والفاكهي في «أخبار مكة» (٢٧٧)، وغيرهم.

كلهم من طرق عن سفيان بن عيينة عن داود بن شابور عن أبي قزعة عن أبي الخليل عن أبي حرملة عن أبي قتادة.

✍ **قلت:** وسويد بن حجير بن بيان، وداود بن شابور: كلاهما ثقة.

بقيت العلة في حرملة بن إياس.

وقال ابن عبد البر: هذا الحديث اختلف في إسناده اختلافا يطول ذكره.

ومع ضعف حرملة قال البخاري في «التاريخ الأوسط» (٢٣١): (...عن حَرْمَلة بن أبي إيَاس عن أبَي قَتَادَةَ عن النَّبِيّ ﷺ، في صَوْمِ عَاشُورَاءَ.... وقال بعضهم: حرملة بن إياس الشيباني، وقال بعضهم: عن مولىٰ أبي قتادة، وقال بعضهم: أبو حرملة ولا يعرف له سماع من أبي قتادة.

ورواه عَبد الله بن معبد الزماني، عن أبي قتادة، عَن النبي ﷺ في صوم عاشوراء ولم يذكر سماعا من أبي قتادة. اهـ

www.alukah.net
شبكة الألوكة

ورواه عن أبي قتادة:

- **رابعًا: عبد الله بن أبي قتادة:**

أخرجه النسائي في «السنن الكبرىٰ» (٢٨١٥)، والطبراني في «المعجم الصغير» (٢٥٤)، وفي «المعجم الأوسط» (٤٨٧٥)، والمزي في «تهذيب الكمال» (٢٨/ ١٦٩)

من طريق محمد بن المصفىٰ قال ثنا معاوية بن حفص عن الحكم بن هشام عن قتادة عن أبي الخليل عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه.

✍ **قلت:** إسناده ضعيف جدًّا ولا يعرف من رواية عبد الله بن أبي قتادة فهو خطأ وفيه:

- محمد بن المصفي: قال أبو زرعه يدلس تدليس التسوية ولم يصرح بالتحديث في جميع السند وكان ضعيفًا ضعفه أحمد وأنكر حديثه وضعفه العقيلي وغيرهم.
- قتادة بن دعامة: ثقة وكان مدلسًا وقد عنعنه.

✍ **قلت:** وأما ما جاء في الحديث (أَنَّ صَوْمِ يَوْمِ عَرَفَةَ يُكَفِّرُ السَّنَةَ المَاضِيَةَ وَالبَاقِيَةَ) أَوْ (أَنَّ صَوْمَ يَوْمِ عَاشُورَاءَ يُكَفِّرُ السَّنَةَ المَاضِيَةَ)، فلم أجد له شاهداً يصلح للاعتبار في ذلك، لكنها منكرة لا تزيده إلا وهاءا وهي عن:

- **أولاً: سهل بن سعد.**

أخرجه ابن أبي شيبة في «المسند» (١٠٥)، وفي «المصنف» (٩٨٠٥)، وعبد بن حميد في «المسند» (٤٦٤)، وأبو يعلىٰ في «المسند» (٧٥٤٨)، والطبري في «تهذيب الآثار» (٥٥٨)، والروياني في «المسند» (١٠٤٦)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٥٩٢٣)، والذهبي في «معجم شيوخه» (٥٤٢).

من طرق عن معاوية بن هشام عن أبي حفص الطائي عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال: قال رسول الله ﷺ: من صام يوم عرفة غفر له ذنب سنتين متتابعتين.

✍ **قلت:** إسناده ضعيف ففيه:

- معاوية بن هشام: ضعيف الحديث يغرب، وثقه أبو داود وقال أبو حاتم صدوق وقال أحمد كثير الخطأ وضعفه الدارقطني والبيهقي وجماعة.

- عبد السلام بن حفص: وثقه ابن معين وقال أبو حاتم ليس بمعروف، ذكره الذهبي في «الضعفاء»: وقال ثقة ولكنه يأتي بغرائب.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

- **ثانيًا: زيد بن أرقم.**

أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٥٠٨٩)، قال: حدثنا أحمد بن رشدين المصري، حدثني أبي، عن أبيه، عن جده، عن عمرو بن الحارث، عن عمر بن قيس، عن عطاء، عن أبي الخليل، عن زيد بن أرقم، عن رسول الله ﷺ، أنه سئل عن صيام عرفة؟ قال: يكفر السنة التي أنت فيها والسنة التي بعدها.

وإسناده واهٍ جدًّا ففيه:

- عمر بن قيس: متروك.

قال أحمد بن حنبل: متروك الحديث، ليس يسوي حديثه شيئا، لم يكن حديثه بصحيح، أحاديثه بواطيل، وقال عمرو بن علىٰ، والنسائي: متروك الحديث.

وقال البخاري: منكر الحديث، وقال الساجي: ضعيف الحديث جدًّا، يحدث عن عطاء ببواطيل لا تحفظ عنه، وكان عطاء يستثقله.

- رشدين بن سعد: ضعيف الحديث.

ضعفه أبو زرعة وأبو داود وأحمد والدارقطني وغيرهم.

- محمد بن الحجاج بن رشدين: ضعيف.

قال العقيلي في حديثه نظر وضعفه ابن عدي.

- أحمد بن محمد بن رشدين متهم بالوضع، قال أحمد بن صالح المصري: كذاب.

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

وقال ابن عدي كذبوه وأنكرت عليه أشياء وكان صاحب حديث كثير حدث عنه الحفاظ وهو ممن يكتب حديثه مع ضعفه.

شبكة الألوكة - قسم الكتب

• **ثالثا: عائشة أم المؤمنين** رضي الله عنها.

رواه عنها كل من:

١) عطاء الخراساني.

أخرجه أحمد في «المسند» (٢٤٤٤٨)، وابن الجوزي في «التبصرة» (١٩٦٧).

من طريق عفان ثنا حماد بن سلمه ثنا عطاء الخراساني أن عبد الرحمن ابن أبي بكر دخل علىٰ عائشة يوم عرفة وهي صائمة والماء يرش عليها فقال لها عبد الرحمن فقالت افطر وقد سمعت رسول الله يقول إن صوم يوم عرفة يكفر السنة التي قبله.

✍ **قلت:** عطاء الخراساني قال الحافظ في التقريب صدوق يهم كثيرا ويدلس ويرسل.

لذا فهنا علتان الأولىٰ ضعف عطاء والثانية إرساله فلم يدرك أحدا من الصحابة إلا ما قيل عن أنس فقط.

وحماد بن سلمه، فقد ساء حفظه في آخره إلا عن بعض الشيوخ القلائل فقد كان أضبط لحديثهم من غيره كـ (ثابت وحميد الطويل، محمد بن زياد البصري، وعمار بن أبي عمار) فقط وأما عن غيرهم فقد ساء حفظه والله تعالىٰ اعلم.

لذا فهذا السند ضعيف جدًّا.

٢) عطاء بن أسلم.

أخرجه أسلم بن سهل في «تاريخ واسط» (٧٣٣) قال: حدثنا إسماعيل بن محمد بن مرزوق قال حدثنا أبو الحسن أحمد بن إسماعيل قال ثنا منصور بن مهاجر ثنا محمد بن المحرم عن عطاء بن رباح عن عائشة قالت قال رسول الله ﷺ: صيام يوم عرفة سنتين سنة قبله وسنة بعده وكذلك يوم عاشوراء.

قلت: إسناده مظلم ففيه:

- محمد بن المحرم: كذاب.

قال ابن مهدي: من أكذب الناس، وقال البخاري: ليس بذاك الثقة، ومرة منكر الحديث.

- منصور بن مهاجر: مجهول، قال ابن حجر مستور.
- أبو الحسن أحمد بن إسماعيل: مجهول الحال.

٣) مسروق بن الأجدع.

أخرجه العقيلي في «الضعفاء» (٢/ ٥٠٦)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (من طريق الوليد بن مسلم، ثنا سليمان بن موسىٰ، عن دلهم بن صالح، عن أبي إسحاق، عن مسروق، عن عائشة، قالت: كان رسول الله ﷺ يقول: «صيام يوم عرفة كصيام ألف يوم» وقال العقيلي: والمعروف في هذا الحديث أبي قتادة عن النبي ﷺ صوم يوم عرفة كفارة سنتين.

قلت: حديث منكر ففيه:

www.alukah.net
شبكة الألوكة

- أبي إسحاق السبيعي: ثقة اختلط ويدلس وقد عنعنه.
- الوليد بن مسلم: يدلس تدليس التسوية ولم يصرح في بقية السند بالتحديث.
- دلهم بن صالح: قال الحافظ في التقريب ضعيف وضعفه أكثر أهل العلم.
- سليمان بن موسي: قال ابن حجر فيه لين.

٤) القاسم بن محمد.

أخرجه السهمي في «تاريخ جرجان» (١٤٧)، والشجري في «الأمالي» (١٢٤٦).

كلاهما من طريق عبد الله بن أسد ثنا حاتم بن يونس ثنا إسماعيل بن سعيد وكان ثقة مأمونا ثنا يحيىٰ بن الضريس عن سفيان عن يحيىٰ بن سعيد عن القاسم بن محمد أن عبد الرحمن بن أبي بكر دخل علىٰ عائشة يوم عرفة وهي صائمة والماء يرش عليها فقال لها عبد الرحمن افطري فقالت افطر وقد سمعت رسول الله ﷺ يقول إن صوم يوم عرفة يكفر السنة الماضية.

وإسناده ضعيف جدًّا ففيه.

- عبد الله بن أسيد الاصبهاني: مجهول الحال.
- وفي سند السهمي: محمد بن العوام السيرافي: مجهول العين.

شبكة الألوكة - قسم الكتب

- **رابعًا: عبد الله بن عمر.**

رواه عنه كل من:

١/ **مجاهد بن جبر**: تقدم في الخلاف علىٰ مجاهد وذكرنا أن إسناده منكر.

٢/ **زيد بن أسلم**: أخرجه ابن حجر في «الأمالي المطلقة» (١/ ١٤١) من طريق أبو إسماعيل الترمذي ثنا هارون بن صالح ثنا عبد الرحمن بن زيد بن اسلم عنه أبيه عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ من صام يوم عرفة غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر سنة. قال ابن حجر هذا إسناد حسن رجاله موثقون إلا عبد الرحمن فكان من علماء أهل المدينة لكنه ضعيف في الحديث وقد وجدت للحديث عن ابن عمر أصل بسند جيد كما في الطبراني عن سعيد بن جبير عن ابن عمر بلفظ صيام يوم عرفة كفارة سنتين وهىٰ متابعة ناقصة ولذا حسنته وأصل الحديث رواه مسلم عن أبي قتادة اهـ

✍ **قلت:** بل حديث منكر ففيه.

- عبد الرحمن بن زيد بن أسلم قال الحاكم روىٰ عن أبية أحاديث موضوعة.

وقال ابن الجوزي: أجمعوا علىٰ ضعفه.

وقال ابن المديني: ضعيف جدًّا.

✍ **قلت:** أما المتابعة التي عناها ابن حجر فهي كالتالي:

www.alukah.net
شبكة الألوكة

٣/ سعيد بن جبير:

أخرجه النسائي في «السنن الكبرىٰ» (٢٨٤١)، والطبري في «تهذيب الآثار» (٥٥٧)، والفاكهي في «أخبار مكة» (٢٧٧٨)، وأبو يعلىٰ في «المسند» (٥٦٤٨).

من طرق عن المعتمر قال: قرأت علىٰ فضيل عن ابن حريز أنه سمع سعيد بن جبير يقول: سأل رجل عبد الله بن عمر عن صوم يوم عرفة قال: كنا ونحن مع رسول الله نعدله بصوم سنة.

قال أبو عبد الرحمن النسائي: أبو حريز ليس بالقوي واسمه عبد الله بن حسين قاضي سجستان وهذا حديث منكر.

فتكون الطرق عن ابن عمر منكرة والله تعالىٰ أعلم.

- **خامسًا: قتادة بن النعمان، وأبو سعيد الخدري.**

رواه عن قتادة سعيد بن جبير واختلف عنه:

❋ فرواه سويد بن عبد العزيز ويحيىٰ بن حمزة وعمر بن عبد الواحد ثلاثتهم عن إسحاق بن عبد الله عن عياض بن عبد الله عن أبي سعيد الخدري عن قتادة بن النعمان.

❋ وخالفهم ابن لهيعة فرواه عن إسحاق بن عبد الله عن عياض بن عبد الله عن أبي سعيد الخدري فجعله من مسند أبي سعيد الخدري.

❋ وتابعه سلمة بن الفضل عن الحجاج بن أرطاة عن عطية بن سعد عن أبي سعيد الخدري.

ورواية الجماعة أشبه بالصواب والحديث منكر.

واليك تفصيل هذا الخلاف.

أولًا: رواية الجماعة:

١) سويد بن عبد العزيز (منكر الحديث)

أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٦).

- وسويد بن عبد العزيز: قال البخاري في حديثه مناكير ومرة فيه نظر لا يحتمل.

وقال أحمد: متروك.

٢) يحيىٰ بن حمزة (ثقة)

أخرجه ابن ماجه (١٧٣١)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٨).

٣) عمر بن عبد الواحد.

أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (٢٦/ ١٦٢).

قلت: فيه سليمان بن أحمد الواسطي قال البخاري فيه نظر وكذبه يحيىٰ بن معين.

ثلاثتهم عن إسحاق بن عبد الله عن عياض بن عبد الله عن أبي سعيد الخدري عن قتادة بن النعمان.

الوجه الثاني

رواية ابن لهيعة.

أخرجه عبد بن حميد في «المسند» (٩٦٧)، وأبو بكر الوراق في «جزئه» (٥)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤٣/ ٢٣٠)، وأبو العباس الأصم في «جزء له» (٣٧)، وابن حجر في «المطالب العالية» (١٠٩١).

قلت: ابن لهيعة ضعيف وكان مدلسا وقد عنعنه.

وفي السند إسحاق بن عبد الله: أجمعوا علىٰ ترك حديثه.

الوجه الثالث

وتابعه سلمة بن الفضل.

أخرجه الطبراني في «المعجم الأوسط» (٢٠٦٥).

من طريق سلمة عن الحجاج بن أرطاة عن عطية بن سعد عن أبي سعيد

www.alukah.net
شبكة الألوكة

الخدري.

- وسلمة بن الفضل: قال البخاري عنده مناكير وفيه نظر.
- والحجاج بن أرطأة: فيه ضعف وكان مدلسًا وعنعنه.
- وعطية العوفي: مجمع علىٰ ضعفه وكان مدلسًا وعنعنه.

لذا فهذا السند تالف.

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

• **سادسًا: أبو هريرة** رضي الله عنه.

أخرجه أبو الطاهر بن أبي الصقر في «مشيخته» (٧٢):

قال أخبرنا أبو محمد الحسن بن محمد بن أحمد بن جميع الغساني الصيداوي بقراءتي عليه في بها في منزله حدثنا الأمير أبو بكر محمد بن موسىٰ بن حبشون المراغي حدثنا محمد بن سفيان بن موسىٰ الصفار بالمصيصة حدثنا محمد بن قدامة حدثنا نصر بن باب قال حدثنا حجاج بن أرطأة عن صفوان بن سليم عن عياض بن عبد الله عن أبي هريرة قال: قال رسول الله (صوم يوم عرفة كفارة سنة قبلها ونافلة سنة بعدها).

✍ **قلت:** إسناد واهٍ جدًّا ففيه:

- الحجاج بن أرطاة: ضعيف وكان مدلسا وعنعنه.
- نصر بن باب: متروك الحديث وقد ذكره الدارقطني وأبو زرعه الرازي في «الضعفاء»: والمتروكين ووهاه أبو داود وضعفه وقال النسائي ليس بثقة.
- محمد بن سفيان بن موسىٰ: مجهول الحال.
- الأمير أبو بكر محمد بن موسىٰ بن حبشون: ذكره ابن عساكر في «تاريخ دمشق»: ولم يحكىٰ عنه جرح ولا تعديل وهو مجهول الحال.
- أبو محمد الحسن بن محمد بن أحمد بن جميع الغساني: ذكره ابن عساكر في «تاريخ دمشق»: ولم يحكىٰ عنه جرح ولا تعديل وهو مجهول العين).

- **سابعا: عبد الله بن جراد مرسلا.**

أخرجه الشجري في «الأمالي الخميسية» (١٢٧٤)، والطاهر بن أبي الصقر في «مشيخته» (٧٩)، وقال أخبرنا أبو الفتح عبد الملك بن عمر بن خلف الرزاز حدثنا عمر ابن أحمد الواعظ حدثنا أحمد بن عيسىٰ بن السكين البلدي حدثنا هاشم ابن القاسم حدثنا يعلي بن الأشدق حدثنا عبد الله بن جراد قال: قال رسول الله ﷺ (من صام يوم عرفة مقيمًا في أهله ليس مسافرًا يعدل صيام سنتين سنة قبلها وسنة بعدها).

✍ **قلت:** إسناده واهٍ جدًّا ففيه:

▪ عبد الله بن جراد: قال البخاري واهي ذاهب الحديث ولم يثبت حديثه وفرق بينه وبين عبد الله بن جراد الصحابي بأنه روىٰ عنه يعلىٰ بن الأشدق وذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» وقال: لا يعرف روىٰ عن النبي وروىٰ عنه يعلىٰ بن الأشدق ولم يصح الإسناد.

▪ يعلىٰ بن الأشدق: قال البخاري لا يكتب حديثه وقال ابن حبان لا يحل الرواية عنه بحال ولا الاحتجاج به بحيلة ولا كتابته إلا للخواص عند الاعتبار ومرة وضعوا له أحاديث فحدث بها ولم يدر.

✍ **قلت:** نخلص من هذا السرد للشواهد والمتابعات للفظي الحديث (أَنَّ صَوْمِ يَوْمِ عَرَفَةَ يُكَفِّرُ السَّنَةَ المَاضِيَةَ وَالبَاقِيَةَ) أَوْ (أَنَّ صَوْمَ يَوْمِ عَاشُورَاءَ يُكَفِّرُ السَّنَةَ المَاضِيَةَ)، فلم أجد له شاهداً يصلح للاعتبار في ذلك.

وقد ألمح الحافظ البُخَارِيّ لهذا كما تقدم فإنه لما ذكر حديث عبد الله بن مَعْبَد خَصّه بقوله (صَوْمِ عَرَفَةَ وَصَوْمَ عَاشُورَاءَ)، والحافظ البُخَارِيّ

www.alukah.net
شبكة الألوكة

رَحِمَهُ ٱللَّهُ فعل ذلك لأن عبد الله بن مَعْبَد الزِّمَّانيّ قد انفرد عن أَبِي قَتَادَةَ بذكر هذا الفضل مع عدم وجود الشاهد الذي تطمئن إليه النفس أن الحديث له أصل عن رسول الله ﷺ.

وأما حديث حرملة ففيه علل: الانقطاع وجهالة حرملة مع الاضطراب الشديد.

لذا فلفظة (أنَّ صَوْمِ يَوْمِ عَرَفَةَ يُكَفِّرُ السَّنَةَ المَاضِيَةَ وَالبَاقِيَةَ) أَوْ (أَنَّ صَوْمَ يَوْمِ عَاشُورَاءَ يُكَفِّرُ السَّنَةَ المَاضِيَةَ)

لا تثبتان.

بل ثبت عن النبي ﷺ الترغيب في صيام يوم عاشوراء ولكن لم يثبت هذه الفضيلة ألا وهي أن صيامه يكفر ذنوب سنة.

وثبت أن النبي ﷺ كان يتحرىٰ صيام يوم عاشوراء، مع العلم أن في هذا اللفظ الضعيف ليوم عرفة ويوم عاشوراء لم يثبت أن النبي ﷺ كان يتحرىٰ صيام يوم عرفة مع أن صيامه أعظم من صيام يوم عاشوراء.

بل لم يثبت أن أحدا من صحابة نبينا صامه قط وإليك بعض الروايات الدالة علىٰ ذلك:

فقد أخرج الطَّبَرِيّ في «تهذيب الآثار - مسند عمر» (١/ ٣٦٤) والفَاكِهِيّ في «أخبار مكة» (٥/ ٣٣) من طريق محمد بن شَرِيك أبي عُثمان المَكْيّ عَنْ سُلَيْمَانَ الأَحْوَلِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ قَالَ: ذَكَرْنَا لِطَاووسَ صَوْمَ يَوْمِ عَرَفَةَ وَأَنَّهُ كَانَ يُقَالُ: (كَفَّارَةُ سَنَتَيْنِ) فَقَالَ طَاوُوسٌ رَحِمَهُ ٱللَّهُ: فَأَيْنَ كَانَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ عَنْ ذَلِكَ؟! يَعْنِي أَنَّهُما كَانَا لاَ يَصُومَانَهُ.

أثر صحيح.

وأخرجه الفَاكِهيّ في «أخبار مكة» (٥/ ٣٣) بهذا الاسناد بنحوه.

قلت: فهذا أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيق رضي الله عنه، وَعُمَرُ بن الخَطّاب رضي الله عنه كانا لا يصومان يوم عرفة، وذلك لأنه ليس من السنة صيامه، وهما المرآن يقتدىٰ بهما، وَحَسْبُكَ بهما أسوة بعد نبينا ﷺ.

وقد روىٰ عَبْدُ الرَّزَّاقِ، في «مصنفه» (٧٨٢٣):

قال: عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، «أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ يَكْرَهُ صِيَامَ يَوْمِ عَرَفَةَ»

وقال عَبْدُ الرَّزَّاقِ (٧٨١٨): عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ، أَنَّهُ سَمِعَ عُبَيْدَ بْنَ عُمَيْرٍ يَقُولُ: «طَافَ عُمَرُ يَوْمَ عَرَفَةَ فِي مَنَازِلِ الْحَاجِّ حَتَّىٰ أَدَّاهُ الْحَرُّ إِلَىٰ خِبَاءِ قَوْمٍ فَسُقِيَ سَوِيقًا، فَشَرِبَ»

وقال: عَبْدُ الرَّزَّاقِ (٧٨١٦): أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، أَنَّهُ: رَأَىٰ ابْنَ عَبَّاسٍ مُفْطِرًا بِعَرَفَةَ يَأْكُلُ رُمَّانًا»

وقال: عَبْدُ الرَّزَّاقِ (٧٨١٤): عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «أَفْطَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِعَرَفَةَ، هَيَّأَتْ لَهُ أُمُّ الْفَضْلِ لَبَنًا فَشَرِبَ بِعَرَفَةَ»

فهؤلاء هم صحابة نبينا وهذا هو نبينا ﷺ لم يرد عنهم صيامه ولم يثبت من طريق تقوم به الحجة أن النبي ﷺ رغب في صيام يوم عرفة.

أما صيام يوم عاشوراء فهو ثابت بأحاديث أخرىٰ.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

[٤٠] قال أبو داود في «السنن» (٥٠٧):

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ، عَنْ أَبِي دَاوُدَ ح وحَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ الْمُهَاجِرِ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ الْمَسْعُودِيِّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَىٰ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، قَالَ: أُحِيلَتِ الصَّلَاةُ ثَلَاثَةَ أَحْوَالٍ، وَأُحِيلَ الصِّيَامُ ثَلَاثَةَ أَحْوَالٍ، وَسَاقَ نَصْرٌ الْحَدِيثَ بِطُولِهِ، وَاقْتَصَّ ابْنُ الْمُثَنَّىٰ مِنْهُ قِصَّةَ صَلَاتِهِمْ نَحْوَ بَيْتِ الْمَقْدِسِ قَطْ، قَالَ: الْحَالُ الثَّالِثُ «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَدِمَ الْمَدِينَةَ فَصَلَّىٰ يَعْنِي نَحْوَ بَيْتِ الْمَقْدِسِ ثَلَاثَةَ عَشَرَ شَهْرًا، فَأَنْزَلَ اللهُ تَعَالَىٰ هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿ قَدْ نَرَىٰ تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي ٱلسَّمَآءِ ۖ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَىٰهَا ۚ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ ۚ وَحَيْثُ مَا كُنتُمْ فَوَلُّوا۟ وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُۥ ﴾ [البقرة:١٤٤]، فَوَجَّهَهُ اللهُ تَعَالَىٰ إِلَىٰ الْكَعْبَةِ، وَتَمَّ حَدِيثُهُ، وَسَمَّىٰ نَصْرٌ صَاحِبَ الرُّؤْيَا، قَالَ: فَجَاءَ عَبْدُ اللهِ بْنُ زَيْدٍ رَجُلٌ مِنْ الْأَنْصَارِ، وَقَالَ فِيهِ: فَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ، قَالَ: اللهُ أَكْبَرُ اللهُ أَكْبَرُ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ، حَيَّ عَلَىٰ الصَّلَاةِ مَرَّتَيْنِ، حَيَّ عَلَىٰ الْفَلَاحِ مَرَّتَيْنِ، اللهُ أَكْبَرُ اللهُ أَكْبَرُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، ثُمَّ أَمْهَلَ هُنَيَّةً ثُمَّ قَامَ، فَقَالَ مِثْلَهَا، إِلَّا أَنَّهُ، قَالَ: زَادَ بَعْدَ مَا قَالَ حَيَّ عَلَىٰ الْفَلَاحِ: قَدْ قَامَتِ الصَّلَاةُ، قَدْ قَامَتِ الصَّلَاةُ، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**لَقِّنْهَا بِلَالًا**»، فَأَذَّنَ بِهَا بِلَالٌ، وقَالَ فِي الصَّوْمِ: قَالَ: فَإِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَصُومُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ وَيَصُومُ يَوْمَ عَاشُورَاءَ، فَأَنْزَلَ اللهُ تَعَالَىٰ ﴿كُتِبَ عَلَيْكُمُ ٱلصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ ﴾ [البقرة:١٨٣] إِلَىٰ قَوْلِهِ ﴿طَعَامُ مِسْكِينٍ ﴾ [البقرة:١٨٤]، فَكَانَ مَنْ شَاءَ أَنْ يَصُومَ صَامَ، وَمَنْ شَاءَ أَنْ يُفْطِرَ وَيُطْعِمَ كُلَّ يَوْمٍ مِسْكِينًا أَجْزَأَهُ ذَلِكَ

www.alukah.net
شبكة الألوكة

وَهَذَا حَوْلٌ، فَأَنْزَلَ اللهُ تَعَالَىٰ: ﴿شَهْرُ رَمَضَانَ ٱلَّذِىٓ أُنزِلَ فِيهِ ٱلْقُرْءَانُ﴾ [البقرة:١٨٥] إِلَىٰ ﴿أَيَّامٍ أُخَرَ﴾ [البقرة:١٨٥] فَثَبَتَ الصِّيَامُ عَلَىٰ مَنْ شَهِدَ الشَّهْرَ، وَعَلَىٰ الْمُسَافِرِ أَنْ يَقْضِيَ، وَثَبَتَ الطَّعَامُ لِلشَّيْخِ الْكَبِيرِ وَالْعَجُوزِ اللَّذَيْنِ لَا يَسْتَطِيعَانِ الصَّوْمَ، وَجَاءَ صِرْمَةٌ وَقَدْ عَمِلَ يَوْمَهُ»، وَسَاقَ الْحَدِيثَ.

التحقيق

حديث صحيح.

هو حديث يرويه عمرو بن مرة واختلف عنه؛

فرواه شعبة عن عمرو بن مرة عن ابن أبي ليلىٰ عن بعض أصحابنا.

وخالفه المسعودي وزيد بن أبي أنيسة الجزري فروياه عن عمرو بن مرة عن ابن أبي ليلىٰ عن معاذ، وهو وهمٌ.

ورواه الأعمش، حدثنا عمرو بن مرّة حَدَّثَنَا ابن أبي ليلىٰ، حدثنا أَصْحَابَ مُحَمَّدٍ ﷺ.

وإليك بيانه.

الوجه الأول

رواه شعبة عن عمرو بن مرة عن ابن أبي ليلىٰ ورواه عنه كل من:

محمد بن جعفر غندر (ثقة)

أخرجه أبو داود في «السنن» (٥٠٦)، والطبري في «التفسير» (٢٧٣١)، (٢٧٣٤).

www.alukah.net
شبكة الألوكة

رواه عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مرة قال سمعت ابن أبي ليلىٰ قال...، فذكر حديثًا طويلاً في الأذان والصيام، وفيه يقول ابن أبي ليلىٰ: وحدثنا أصحابنا أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ لما قدم المدينة أمرهم بصيام ثلاثة أيام، ثم أنزل رمضان، وكانوا قومًا لم يتعوَّدوا الصيام، وكان الصيام عليهم شديدًا، فكان من لم يصم أطعم مسكينًا، فنزلت هَذِهِ الْآيَةِ: ﴿فَمَن شَهِدَ مِنكُمُ ٱلشَّهۡرَ فَلۡيَصُمۡهُ﴾ [البقرة:١٨٥] فكانت الرخصة للمريض والمسافر، فأمروا بالصيام. سياق أبي داود.

❋ عمرو بن مرزوق الباهلي (ثقة)

أخرجه أبو داود في «السنن» (٥٠٦)، وابن أبي خيثمة في «التاريخ» (١٤٦٢)، والبيهقي في «السنن الكبرىٰ» (١/ ٢٠١)، وفي «المعرفة» (٢٤٣٥)، وفي «فضائل الأوقات» (٣٠)، وفي «السنن الصغير» (١٣١٩)

بمثل لفظ غندر.

❋ أبو داود الطيالسي (ثقة حافظ)

أخرجه الطبري في «التفسير» (٢٧٣٢/ ٢٧٣٥) بمثل لفظ غندر.

❋ عبد الرحمن بن زياد الرَّصَاصي (صدوق)

أخرجه سعيد بن منصور في «التفسير من السنن» (٢٦٨)

وقال: عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّة، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَىٰ، قَالَ: هِيَ منسوخة.

✍ **قلت**: وقد أخطأ فيه عبد الرحمن بن زياد فجعله من قول ابن أبي

ليلىٰ. والصواب رواية عمرو، وغندر، والطيالسي.

❁ الوجه الثاني

وخالفه المسعودي وزيد بن أبي أنيسة الجزري فروياه عن عمرو بن مرة عن ابن أبي ليلىٰ عن معاذ، وهو وهمٌ.

أخرجه الطيالسي في «المسند» (٥٦٧)، وأحمد في «المسند» (٢٢١٢٤)، وأبو داود في «السنن» (٥٠٧)، وابن أبي خيثمة في «التاريخ» (١٤١٦)، والطبري في «التفسير» (٢٧٢٩،٢٧٣٣)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٢٧٠)، وابن حبان في «المجروحين» (٢/ ٤٩)، وغيرهم.

من طرق عن المسعودي.

كما أخرجه أحمد في «المسند» (٢١٦١٧) عن زيد بن أبي أنيسة.

لكن الراوي عنه وهو: فليح بن سليمان الأسلمي: ضعيف.

ولفظه عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَىٰ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، أَنَّهُ قَالَ: أُحِيلَتِ الصَّلاةُ ثَلاثَةَ أَحْوَالٍ، فَأَمَّا أَحْوَالُ الصَّلاةِ، فَإِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَدِمَ الْمَدِينَةَ، وَهُوَ مُتَوَجِّهٌ نَحْوَ بَيْتِ الْمَقْدِسِ سَبْعَةَ عَشَرَ شَهْرًا، ثُمَّ إِنَّ اللهَ جَلَّ وَعَلا وَجَّهَهُ نَحْوَ الْكَعْبَةِ فَقَالَ: ﴿ قَدْ نَرَىٰ تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي ٱلسَّمَآءِ ۖ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَىٰهَا ﴾ [البقرة:١٤٤] إلخ الآية فَكَانَ ذَلِكَ حَالٌ، وَكَانُوا يَجْتَمِعُونَ إِلَىٰ الصَّلاةِ، وَيُؤَذِّنُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا، حَتَّىٰ أَرَىٰ عَبْدَ اللهِ بْنَ زَيْدٍ الأَنْصَارِيَّ، فَأَتَىٰ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ لَوْ أَنِّي أَخْبَرْتُكَ أَنِّي لَمْ أَكُنْ نَائِمًا صَدَقْتُكَ، إِنِّي أَنَا بَيْنَ النَّائِمِ، وَالْيَقْظَانِ، إِذْ رَأَيْتُ شَخْصًا عَلَيْهِ ثَوْبَانِ

www.alukah.net
شبكة الألوكة

أَخْضَرَانِ قَامَ، فَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ، ثُمَّ قَالَ: اللهُ أَكْبَرُ، اللهُ أَكْبَرُ، اللهُ أَكْبَرُ، اللهُ أَكْبَرُ، أَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إِلا اللهُ، أَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إِلا اللهُ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ، حَيَّ عَلَىٰ الصَّلاةِ، حَيَّ عَلَىٰ الصَّلاةِ، حَيَّ عَلَىٰ الْفَلاحِ، حَيَّ عَلَىٰ الْفَلاحِ، اللهُ أَكْبَرُ، اللهُ أَكْبَرُ، لا إِلَهَ إِلا اللهُ ثُمَّ أَمْهَلَ شَيْئًا، ثُمَّ قَامَ، فَقَالَ مِثْلَ الَّذِي قَالَ إِلا أَنَّهُ يَزِيدُ فِيهَا: قَدْ قَامَتِ الصَّلاةُ، قَالَ: رَسُولُ اللهِ ﷺ: «قُمْ فَعَلِّمْهَا بِلالا» فَكَانَ بِلالٌ أَوَّلَ مَنْ أَذَّنَ بِهَا، وَجَاءَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، فَقَالَ: لَقَدْ أَطَافَ بِي مَا أَطَافَ بِعَبْدِ اللهِ بْنِ زَيْدٍ اللَّيْلَةَ، وَلَكِنَّهُ سَبَقَنِي إِلَيْكَ، فَهَذَا حَالٌ آخَرُ، وَكَانُوا يَأْتُونَ رَسُولَ اللهِ ﷺ، وَهُوَ فِي الصَّلاةِ، فَيَسْأَلُونَ الَّذِينَ خَلْفَهُمْ: كَمْ صَلَّيْتُمْ؟ فَيُشِيرُونَ إِلَيْهِمْ ثِنْتَيْنِ، ثَلاثَةً، وَاحِدَةً حَتَّىٰ جَاءَ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ، وَقَدْ صَلَّىٰ رَسُولُ اللهِ ﷺ بَعْضَ صَلاتِهِ، فَدَخَلَ مَعَهُمْ فِي صَلاتِهِمْ، وَقَالَ: لا أَجِدُهُ عَلَىٰ حَالٍ إِلا كُنْتُ عَلَيْهَا، ثُمَّ قُمْتُ بَعْدَ مَا سَلَّمَ، فَأَقْضِي قَالَ: فَلَمَّا قَضَىٰ رَسُولُ اللهِ ﷺ صَلاتَهُ، قَالَ: «إِنَّهُ سَنَّ لَكُمْ»، فَهَكَذَا مَا فَعَلُوا، فَهَذَا حَالٌ ثَالِثٌ.

وقال ابن حبان: وَهَذَا خَبَرٌ بَاطِلٌ مَقْلُوبٌ مِنْ أَوَّلِهِ إِلَىٰ آخِرِهِ لَيْسَ لِمُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ فِي هَذَا الْخَبَرِ ذِكْرٌ وَالْخَبَرُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَىٰ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، وَلَيْسَ لَفْظُهُ هَكَذَا، إِنَّمَا الْخَبَرُ فِي قِصَّةِ عَبْدِ اللهِ بْنِ زَيْدٍ الأَذَانُ مَثْنَىٰ مَثْنَىٰ، وَالإِقَامَةُ وَاحِدَةٌ وَاحِدَةٌ مِنْ حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ رَبِّهِ، عَنْ أَبِيهِ، وَسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ زَيْدٍ، قَدْ ذَكَرْنَا الْخَبَرَ وَبَيَانَ عِلَلِهِ، وَاخْتِلافَ النَّاسِ عَلَىٰ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ فِيهِ، وَتَمْيِيزَ الأَلْفَاظِ، وَكَيْفِيَّةَ الأَذَانِ فِي كِتَابِ الْجَمْعِ بَيْنَ الأَخْبَارِ، وَنَفْيِ التَّضَادِ عَنِ الآثَارِ، عِنْدَ ذِكْرِ الأَفْعَالِ الَّتِي هِيَ مِنَ اخْتِلافِ الْمُبَاحِ مِنْ تَثْنِيَةِ الإِقَامَةِ، وَتَرْجِيعِ الأَذَانِ، وَتَثْنِيَةُ الإِقَامَةِ عَلَىٰ

مَا كَانَ فِي خَبَرِ أَبِي مَحْذُورَةَ، وَعَبْدِ اللهِ بْنِ زَيْدٍ بِمَا أَرْجُو أَنَّ النَّاظِرَ إِذَا تَأَمَّلَهَا كَانَ لَهُ فِي دُونِهَا الْغنية إِنْ وَفَّقَ اللهُ سُلُوكَ الْقَوْلِ فِيهِ.

قلت: والمسعودي: اختلط ومن روىٰ عنه هنا قد سمعوا منه بعد اختلاطه كـ يزيد بن هارون، والطيالسي.

وعبد الرحمن بن أبي ليلىٰ: لم يسمع من معاذ.

قال البيهقي: «هذا مرسل؛ عبد الرحمن لم يدرك معاذ بن جبل».

الوجه الثالث

ورواه الأعمش، حدثنا عمرو بن مرّة حَدَّثَنَا ابن أبي ليلىٰ، حدثنا أَصْحَابَ مُحَمَّدٍ ﷺ.

البخاري في «صحيحه» (١٩٤٨)، تعليقًا في الصوم باب، ﴿وَعَلَى ٱلَّذِينَ يُطِيقُونَهُۥ فِدۡيَةٞ﴾ [البقرة:١٨٤]

وَقَالَ ابْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مُرَّةَ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي لَيْلَىٰ، حَدَّثَنَا أَصْحَابُ مُحَمَّدٍ ﷺ نَزَلَ رَمَضَانُ فَشَقَّ عَلَيْهِمْ فَكَانَ مَنْ أَطْعَمَ كُلَّ يَوْمٍ مِسْكِينًا تَرَكَ الصَّوْمَ مِمَّنْ يُطِيقُهُ وَرُخِّصَ لَهُمْ فِي ذَلِكَ فَنَسَخَتْهَا {وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ} فَأُمِرُوا بِالصَّوْمِ.

ووصله البيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٤/ ٢٠٠)، وابن حجر في تغليق التعليق (١٨٥/ ٣).

قال الحافظ في «الفتح» (٤/ ١٨٨): واختُلف في إسناده اختلافًا كثيرًا، وطريق ابن نُمَير هذه أرجحها.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

وقال في «العجاب في بيان الأسباب» (١/ ٤٣٠): وهذا أصح من رواية المسعودي.

✍ **قلت:** الحديث صحَّ عن شعبة والأعمش.

وأما رواية المسعودي ففيها اختلاف وليس بالمحل الذي يحكم له علىٰ شعبة والأعمش.

✍ **قلت:** والحديث قد روي مختصرا بقصة الأذان فقط وهنالك اختلاف كثير عن ابن أبي ليلىٰ، لكني لم آتي به هنا.

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

[٤١] قال الترمذي في «الجامع» (٧٦٧):

حَدَّثَنَا هَنَّادٌ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ عَاصِمٍ الأَحْوَلِ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَنْ صَامَ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ فَذَلِكَ صِيَامُ الدَّهْرِ**». فَأَنْزَلَ اللهُ عَزَّوَجَلَّ تَصْدِيقَ ذَلِكَ فِي كِتَابِهِ ﴿**مَن جَآءَ بِٱلْحَسَنَةِ فَلَهُۥ عَشْرُ أَمْثَالِهَا**﴾ [الأنعام:١٦٠]. الْيَوْمُ بِعَشْرَةِ أَيَّامٍ. قَالَ أَبُو عِيسَىٰ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ.

التحقيق

حديث ضعيف.

هو حديث يرويه عاصم الأحول واختلف عنه:

١) فرواه أبو معاوية، وإسرائيل، وعبد الواحد بن زياد، وعبد الرحيم بن سليمان، وإسماعيل بن زكريا، عن عاصم الأحول، عن أبي عثمان عن أبي ذر عن النبي ﷺ.

٢) وخالفهم، عبد الله بن المبارك فرواه عن عاصم عن أبي عثمان عن رجل عن أبي ذر عن النبي ﷺ وزاد في الإسناد رجلا وهو الصواب.

٣) وخالف عاصم الأحول، ثابتُ البناني فرواه عن أبي عثمان عن أبي هريرة.

وإليك بيان ذلك.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

الوجه الأول

رواه أبو معاوية، وإسرائيل، وعبد الواحد بن زياد، وعبد الرحيم بن سليمان، وإسماعيل بن زكريا، عن عاصم الأحول، عن أبي عثمان عن أبي ذر عن النبي ﷺ.

١) أبو معاوية محمد بن خازم الأعمىٰ (ثقة في الأعمش يهم في غيره)

أخرجه الترمذي في «الجامع» (٧٦٢)، وابن ماجه في «السنن» (١٧٠٨)، وابن أبي حاتم في «التفسير» (٨١٦٦)، والبغوي في «شرح السنة» (١٨٠١)

٢) إسماعيل بن زكريا الخلقاني (صدوق يخطئ قليلًا)

أخرجه ابن شاهين في الترغيب في «فضائل الأعمال» (١٣٧)

٣) إسرائيل بن يونس السبيعي (صدوق فيه لين)

أخرجه، أحمد في «المسند» (٢٠٧٩٣)، وابن عدي في «الكامل» (٨/ ١٩٢)

٤) عبد الواحد بن زياد (ثقة)

أخرجه البزار في «المسند» (٣٩٠٤)، والطبري في «تهذيب الآثار» (٥٣٨).

٥) عبد الرحيم بن سليمان الكناني (ثقة حافظ)

أخرجه النسائي في «السنن الصغرىٰ» (٢٤٠٥)، وفي «السنن الكبرىٰ» (٢٧٣٠)

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

الوجه الثاني

وخالفهم عبد الله بن المبارك فرواه عن عاصم عن أبي عثمان عن رجل عن أبي ذر عن النبي وزاد في الإسناد رجلا وهو الصواب.

أخرجه النسائي في «السنن الصغرىٰ» (٢٤١٠)، وفي «السنن الكبرىٰ» (٢٧٣١)، والحربي في «غريب الحديث» (٨٨٣)

وعبد الله بن المبارك: ثقة حافظ.

وهذا الوجه هو الصحيح فقد، قال أبو الحسن ابن البراء: ونسخت من كتاب علي ابن المديني ولم أسمعه منه: أبو عثمان النهدي واسمه عبد الرحمن بن مل، ويقال: مل. وأصله كوفي، وصار إلىٰ البصرة بعد، وهو من العرب، وقد أدرك الجاهلية، وهاجر إلىٰ المدينة بعد موت أبىٰ بكر، ووافق استخلاف عمر، وسمع من عمر، ولم يسمع من أبىٰ ذر.

قلت: ومن زاد حجة علىٰ من لم يزد.

الوجه الثالث

وخالف عاصم الأحول، ثابتُ البناني فرواه عن أبي عثمان عن أبي هريرة.

أخرجه الطيالسي في «المسند» (٢٥١٥)، وإسحاق بن راهويه في «المسند» (٢٢)، وأحمد في «المسند» (٧٥٢٣، ٨٧٦٠، ١٠٢٨٥)، والنسائي في «السنن الصغرىٰ» (٣٤٠٨)، وفي «السنن الكبرىٰ» (٢٧٢٩)، والطبري في «تهذيب الآثار» (٥٣٧)، والبيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٤/ ٢٩٣)، وغيرهم.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

من طرق، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ كَانَ فِي سَفَرٍ فَلَمَّا نَزَلُوا وَوُضِعَتِ السُّفْرَةُ بَعَثُوا إِلَيْهِ وَهُوَ يُصَلِّي، فَقَالَ: إِنِّي صَائِمٌ، فَلَمَّا كَادُوا أَنْ يَفْرُغُوا جَاءَ فَجَعَلَ يَأْكُلُ، فَنَظَرَ الْقَوْمُ إِلَىٰ رَسُولِهِمْ، فَقَالَ: مَا تَنْظُرُونَ؟ قَدْ وَاللهِ أَخْبَرَنِي أَنَّهُ صَائِمٌ، فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: صَدَقَ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: مَنْ صَامَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ فَقَدْ صَامَ الدَّهْرَ كُلَّهُ، وَقَدْ صُمْتُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ فَلِيَ الشَّهْرُ كُلُّهُ، وَوَجَدْتُ تَصْدِيقَ ذَلِكَ فِي كِتَابِ اللهِ عَزَّوَجَلَّ {مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا}، وَقَرَأَهُ مَرَّةً أُخْرَىٰ، فَقَالَ: وَقَدْ صُمْتُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ أَوَّلِ الشَّهْرِ، وَأَنَا مُفْطِرٌ فِي تَخْفِيفِ اللهِ صَائِمٌ فِي تَضْعِيفِ اللهِ عَزَّوَجَلَّ.

وقد قال ابن أبي حاتم الرازي في «العلل» (٦٩٠): وسألتُ أبِي عَن حدِيثٍ؛ رواهُ عاصِمٌ الأحولُ، عن أبِي عُثمان، عن أبِي ذرٍّ، عنِ النّبِيِّ ﷺ قال: من صام ثلاثة أيّام فقد صام الشّهر. ورواهُ ثابِتٌ، عن أبِي عُثمان، عن أبِي هُريرة، عنِ النّبِيِّ ﷺ.

قال أبِي: حدِيثُ أبِي ذرٍّ أشبهُ؛ لأنّهُ يروِي هذا الكلام عن أبِي ذرٍّ بِإِسنادٍ آخر، وثابِتٌ أحفظُ مِن عاصِمٍ. اهـ

قلت: فعلىٰ هذا يكون الحديث ضعيف والله تعالىٰ أعلم.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

[٤٢] قال الطيالسي في «المسند» (٤٨٤):

حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنِ الأَزْرَقِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ قَالَ: كُنَّا عَلَىٰ بَابِ مُعَاوِيَةَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ وَمَعَنَا أَبُو ذَرٍّ فَذَكَرَ أَنَّهُ صَائِمٌ فَلَمَّا دَخَلْنَا وَوُضِعَتِ الْمَوَائِدُ جَعَلَ أَبُو ذَرٍّ يَأْكُلُ قَالَ: فَنَظَرْتُ إِلَيْهِ فَقَالَ: يَا أَحْمَرُ مَا لَكَ، أَتُرِيدُ أَنْ تَشْغَلَنِي عَنْ طَعَامِي؟ **قلت**: أَلَمْ تُخْبِرْنَا أَنَّكَ صَائِمٌ؟، أَوْ قُلْتَ أَلَمْ تَزْعُمْ أَنَّكَ صَائِمٌ؟ قَالَ: بَلَىٰ ثُمَّ قَالَ لِي: أَقَرَأْتَ الْقُرْآنَ؟ **قلت**: نَعَمْ قَالَ: لَعَلَّكَ قَرَأْتَ الْمُفْرَدَةَ مِنْهُ وَلَمْ تَقْرَأِ الْمُضَاعَفَ ﴿**مَن جَآءَ بِٱلْحَسَنَةِ فَلَهُۥ عَشْرُ أَمْثَالِهَا**﴾ [الأنعام:١٦٠] ثُمَّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**صَوْمُ شَهْرِ الصَّبْرِ وَثَلاَثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ** - حَسَبْتُهُ قَالَ - **صَوْمُ الدَّهْرِ** وَلَكِنْ هَذَا الَّذِي لاَ شَكَّ فِيهِ **يُذْهِبُ مَغْلَةَ الصَّدْرِ**»، قَالَ: قلت: مَا مَغْلَةُ الصَّدْرِ؟ قَالَ: رِجْزُ الشَّيْطَانِ.

التخريج

حديث ضعيف.

أخرجه، أحمد في «المسند» (٢٠٨٥٦)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٢٥٦٣)، وفي «فضائل الأوقات» (٢٩٥)، والخطابي في «غريب الحديث» (٤٩٨)، وابن عساكر في «الأمالي» (٥)، وفي «تاريخ دمشق» (٦٨/ ١٠٩)، وغيرهم.

من طرق عن حماد بن سلمة عن الأزرق بن قيس عن رجل من بني تميم عن أبي ذر.

قلت: وهو حديث ضعيف، ففيه إبهام شيخ الأزرق بن قيس.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

[٤٣] قال الخطيب البغدادي في «تلخيص المتشابه في الرسم» (٩٤٠):

أنا هَنَّادُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ النَّسَفِيُّ، أنا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ الْحَافِظُ، بِبُخَارَىٰ، أنا خَلَفُ بْنُ مُحَمَّدٍ، نا أَبُو اللَّيْثِ نَصْرُ بْنُ مَنْصُورٍ، ثنا أَبُو حُذَيْفَةَ إِسْحَاقُ بْنُ بِشْرٍ، أنا عِيسَىٰ بْنُ مُوسَىٰ، عَنْ نَهْشَلِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنِ الضَّحَّاكِ بْنِ مُزَاحِمٍ، عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**ثَلاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ فَدَوَامٌ عَلَيْهِنَّ زَالَتِ الْجِبَالُ وَلَمْ تَزَلَّ قَدَمَاهُ عَلَىٰ الصِّرَاطِ: مَنْ أَخَذَ مِنْ سَوَادِ اللَّيْلِ نَصِيبًا، وَمِنْ كُلِّ شَهْرٍ صَوْمَ ثَلاثَةِ أَيَّامٍ، وَالصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ فِي جَمَاعَةٍ**».

التحقيق

حديث منكر.

ففيه:

- نهشل بن سعيد القرشي: كذاب.
- إسحاق بن بشر البخاري: كذاب.
- هناد بن إبراهيم النسفي: صاحب مناكير.
- نصر بن منصور البخاري: مجهول العين.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

[٤٤] قال البزار في «المسند» (٨٦٢):

حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ غِيَاثٍ، قَالَ: ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنِ الْحَجَّاجِ بْنِ أَرْطَأَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَلِيٍّ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ: «**صَوْمُ ثَلاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ يُذْهِبُ بِوَحَرِ الصَّدْرِ**»، وَهَذَا الْحَدِيثُ رَوَاهُ حَمَّادٌ، عَنِ الْحَجَّاجِ، وَلا نَعْلَمُ رَوَاهُ غَيْرُهُ، وَرَوَاهُ يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْتَشِرِ الْكُوفِيُّ، قَالَ: ثنا الْوَلِيدُ بْنُ الْقَاسِمِ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَلِيٍّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِنَحْوِهِ.

التخريج

حديث منكر.

يرويه أبو إسحاق واختلف عنه؛

فرواه يونس بن أبي إسحاق، والحجاج بن أرطاة، وموسىٰ بن عقبة، عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي.

وخالفهم الحجاج بن أرطاة فرواه مرة أخرىٰ عن أبي إسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علي.

وروي عن أبي إسحاق عن هبيرة عن علي موقوفا.

وإليك بيانه.

الوجه الأول

رواه يونس بن أبي إسحاق، والحجاج بن أرطاة، وموسىٰ بن عقبة، عن

www.alukah.net
شبكة الألوكة

أبي إسحاق عن الحارث عن علي.

❋ **يونس بن أبي إسحاق السبيعي (ضعيف، وقد ضعف أحمد حديثه عن أبيه)**

أخرجه البزار في «المسند» (٨٦٢)

❋ **الحجاج بن أرطاة (ضعيف ومدلس)**

أخرجه البزار في «المسند» (٨٦٢)، وابن أبي حاتم في «العلل» (٧٠٦)، وأبو يعلىٰ في «المسند» (٤٤٢)

❋ **موسىٰ بن عقبة القرشي (ثقة)**

أخرجه الطبراني في «المعجم الأوسط» (٩١٧٤)، وتمام في «الفوائد» (٧٠٦)

وفي الإسناد:

- قالون عيسىٰ بن ميناء الأصم صاحب نافع: قال الخطيب: يكتب حديثه في الجملة.
- والحارث بن عبد الله الأعور: متروك الحديث.

الوجه الثاني

وخالفهم الحجاج بن أرطاة فرواه مرة أخرىٰ عن أبي إسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علي.

أخرجه البزار في «المسند» (٦٨٨)

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

الوجه الثالث

وروي عن أبي إسحاق عن هبيرة عن علي موقوفا.

قاله ابن أبي حاتم في «العلل» (٧٠٦) عن أبيه.

✍ **قلت:** والحديث برمته لا يصح أبو إسحاق السبيعي ثقة مدلس واختلط.

- وقد عنعنه.
- ولا أدري من سمع منه الوجه الموقوف فقد علقه أبو حاتم.

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

بَابُ مَا جَاءَ فِي صَوْمِ هَذِهِ الْأَيَّامِ الثَّلَاثَةِ مِنْ أَوَّلِ الشَّهْرِ

[٤٥] قال الترمذي في «الجامع» (٧٤٧):

حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ دِينَارٍ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُوسَىٰ وَطَلْقُ بْنُ غَنَّامٍ عَنْ شَيْبَانَ عَنْ عَاصِمٍ عَنْ زِرٍّ عَنْ عَبْدِ اللهِ قَالَ: «**كَانَ رَسُولُ اللهِ -ﷺ- يَصُومُ مِنْ غُرَّةِ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَقَلَّمَا كَانَ يُفْطِرُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ**».

قَالَ: وَفِي الْبَابِ عَنِ ابْنِ عُمَرَ وَأَبِي هُرَيْرَةَ. قَالَ أَبُو عِيسَىٰ حَدِيثُ عَبْدِ اللهِ حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ. وَقَدِ اسْتَحَبَّ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ صِيَامَ يَوْمِ الْجُمُعَةِ وَإِنَّمَا يُكْرَهُ أَنْ يَصُومَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ لاَ يَصُومُ قَبْلَهُ وَلاَ بَعْدَهُ. قَالَ وَرَوَىٰ شُعْبَةُ عَنْ عَاصِمٍ هَذَا الْحَدِيثَ وَلَمْ يَرْفَعْهُ.

التحقيق

حديث منكر.

قال الدارقطني في «العلل» (٧٠٤):

يَروِيهِ عاصِمُ بن أَبِي النَّجُودِ، واختُلِف عَنهُ؛

١) فَرَواهُ شَيبانُ، وقَيسٌ، وأَبُو حَمزَة السُّكَّرِيُّ، وقِيل: عَنِ الثَّورِيِّ، عَن

www.alukah.net
شبكة الألوكة

عاصِمٍ، عَن زِرٍّ، عَن عَبدِ الله، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

٢) وَوَقَفَهُ شُعبَةُ، عَن عاصِمٍ. وَرَفعُهُ صَحِيحٌ

٣) ورِوايَةُ قَيسِ بنِ الرَّبِيعِ مُخالِفَةٌ لِغَيرِها فِي صَومِ الجُمُعَةِ، لأَنّ قَيس بن الرَّبِيعِ، قال فِي رِوايَتِهِ: ولَم أَرَهُ يَصُومُ يَوم الجُمُعَةِ، وَغَيرُهُ: ولَم أَرَهُ يُفطِرُ يَوم الجُمُعَةِ.

وإليك بيان ذلك.

❁ الوجه الأول

رَواهُ شَيبانُ، وقَيسٌ، وأَبُو حَمزَة السُّكَّرِيُّ، وقِيل: عَنِ الثَّورِيِّ، عَن عاصِمٍ، عَن زِرٍّ، عَن عَبدِ الله، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

❁ شيبان بن عبد الرحمن التميمي (ثقة)

أخرجه أحمد في «المسند» (٣٨٥٠)، والطيالسي في «المسند» (٣٥٨)، والنسائي في «السنن الكبرىٰ» (٢٧٧١)، والترمذي في «الجامع» (٧٤٤)، وأبو داود في «السنن» (٢٤٥٠ والبزار في «المسند» (١٨١٨)، وابن خزيمه في «صحيحه» (١٩٩٢)، وابن حبان في «صحيحه» (٣٦٤١)، والبيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٤/ ٢٤٩)، وفي «فضائل الأوقات» (٢٩٦)، وغيرهم.

✍ **قلت:** واختلف علىٰ شيبان فرواه أصحابه عنه هكذا، وخالفهم عبيد الله بن موسىٰ فرواه وقال عن سفيان والصحيح شيبان.

❁ **قيس بن الربيع الأسدي (صدوق تغير لما كبر)**

أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٠٢٣٢)، والشجري في «الأمالي

www.alukah.net
شبكة الألوكة

الخميسية» (١٠٧٧)

❋ **أبو حمزة السكري محمد بن ميمون المروزي (ثقة)**

أخرجه، النسائي في «السنن الصغرىٰ» (٢٣٦٨)، وفي «السنن الكبرىٰ» (٢٦٨٩)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٣٥٥٤)، وفي «فضائل الأوقات» (٢٨١)

❋ **سفيان الثوري (ثقة حافظ)**

أخرجه، ابن منده في «الأمالي» (١٨)

❁ الوجه الثاني

وَوَقَفَهُ شُعبَةُ، عَن عاصِمٍ. وَرَفعُهُ صَحِيحٌ.

أخرجه الترمذي في «السنن» (٧٤٢ والدارقطني في «العلل» (٧٠٤) كلاهما معلقا. ووصله الطبري في «تهذيب الآثار» (١٢١٥)

وقال الدارقطني: ورِوايَةُ قَيسِ بنِ الرَّبِيعِ مُخالِفَةٌ لِغَيرِها فِي صَومِ الجُمُعَةِ، لأَنّ قَيس بن الرَّبِيعِ، قال فِي رِوايَتِهِ: ولَم أَرَهُ يَصُومُ يَوم الجُمُعَةِ، وَغَيرُهُ: ولَم أَرَهُ يُفطِرُ يَوم الجُمُعَةِ.

✍ **قلت:** والحديث منكر فعاصم بن بهدلة، ليس ممن تقوم بهم الحجة ففي حديثه اضطراب وكان سيئ الحفظ.

وقال ابن رجب: كان حفظه سيئًا، وحديثه خاصة عن زر، وأبي وائل مضطرب، كان يحدث بالحديث تارة عن زر، وتارة عن أبي وائل.

✍ **قلت:** ويظهر ذلك جليًّا، في روايته التي قال فيها: (يصوم من غرة كل

www.alukah.net
شبكة الألوكة

شهر ثلاثة أيام)، ثم يفسرها بقوله: (ثلاث عشرة، وأربع عشرة، وخمس عشرة)، ومعلوم أن غرة الشيء، هي أوله.

فقد قال الجوهري في «الصحاح»: وغُرَّةُ كل شيء: أوَّله وأكرمه. والغُرَرُ: ثلاث ليالٍ من أوَّل الشهر.

فهذا مما يؤكد بنكارة الحديث، واستحالة خروجه ممن أوتي جوامع الكلم ﷺ.

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

بَابُ مَا جَاءَ فِي صَوْمِ هَذِهِ الْأَيَّامِ الثَّلَاثَةِ مِنْ أَيِّ أَيَّامِ الشَّهْرِ كَانَ

[٤٦] قال مسلم في «صحيحه» (٢٨٠١):

حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ، عَنْ يَزِيدَ الرِّشْكِ، قَالَ: حَدَّثَتْنِي مُعَاذَةُ الْعَدَوِيَّةُ، أَنَّهَا سَأَلَتْ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ: «أَكَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَصُومُ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ؟» قَالَتْ: «نَعَمْ»، فَقُلْتُ لَهَا: «مِنْ أَيِّ أَيَّامِ الشَّهْرِ كَانَ يَصُومُ؟» قَالَتْ: «لَمْ يَكُنْ يُبَالِي مِنْ أَيِّ أَيَّامِ الشَّهْرِ يَصُومُ»

التحقيق

حديث صحيح.

رواه يزيد الرشك، ورواه عنه كل من:

١) شعبة بن الحجاج (ثقة حافظ)

أخرجه الطيالسي في «المسند» (١٦٧٧)، وأحمد في «المسند» (٢٤٦٠٢)، وإسحاق في «المسند» (١٣٩٣)، والترمذي في «الجامع» (٧٦٣)، وابن ماجه في «السنن» (١٧٠٩)، وابن خزيمه في «صحيحه» (١٩٩٣)، وابن الجعد في «المسند» (١٠١٣)، وابن حبان في «صحيحه»

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

(٣٦٥٧)، وغيرهم.

٢) عبد الوارث بن سعيد العنبري (ثقة ثبت)

أخرجه، مسلم في «صحيحه» (١٦٦٢)، وأبو داود في «السنن» (٢٤٥٣)، وأبو يعلىٰ في «المسند» (٤٥٨١)، والبيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٤/ ٢٩٥)، وفي «شعب الإيمان» (٣٥٦٢)، وفي «السنن الصغرىٰ» (١٤٥٩)، وفي «فضائل الأوقات» (٣٠١)، وغيرهم.

✍ **قلت:** وهو حديث صحيح.

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

[٤٧] قال أحمد في «المسند» (١٩٤٨٥):

حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، أَخْبَرَنَا ثَابِتٌ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، وَسَعِيدٌ الْجُرَيْرِيُّ، عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ لِرَجُلٍ: «**هَلْ صُمْتَ مِنْ سُرَرِ شَعْبَانَ شَيْئًا؟**» قَالَ: لَا، قَالَ: «**فَإِذَا أَفْطَرْتَ رَمَضَانَ، فَصُمْ يَوْمَيْنِ**»، قَالَ الْجُرَيْرِيُّ: صُمْ يَوْمًا.

التحقيق

حديث صحيح.

رواه مطرف عن عمران بن حصين ورواه عنه كل من؛

❋ ثابت بن أسلم البناني (ثقة)

أخرجه أحمد في «المسند» (١٩٤٨٥،١٩٤٧٥)، ومسلم في «صحيحه» (١١٦٣)، وأبو داود في «السنن» (٢٣٢٨)، والنسائي في «السنن الكبرىٰ» (٢٨٨١)، والبزار في «المسند» (٣٥١٦)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٢٤٦)، وغيرهم.

كما أخرجه البخاري في «صحيحه» (١٩٨٣) معلقا.

من طرق عن حماد بن سلمة عن ثابت.

وقال البزار: وَهَذَا الْكَلامُ لا نَعْلَمُهُ يُرْوَىٰ إِلا عَنْ عِمْرَانَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ وَقَدْ رُوِيَ عَنْهُ مِنْ طُرُقٍ فَذَكَرْنَا هَذَا الطَّرِيقَ مِنْهَا إِذْ كَانَ حَسَنَ الإِسْنَادِ، وَكَانَ فِيهِ تَفْسِيرُ السُّرَرِ إِذْ قَالَ لَهُ: «إِذَا أَفْطَرْتَ شَهْرَ رَمَضَانَ فَصُمْ يَوْمَيْنِ» دَلِيلٌ عَلَىٰ أَنَّ السُّرَرَ فِي أَوَّلِهِ.

لكن ابن حبان يرىٰ أن سرر الشهر آخره فقال: قَوْلُهُ ﷺ: «أَصُمْتَ مِنْ سَرَرِ هَذَا الشَّهْرِ»، لَفْظَةُ اسْتِخْبَارٍ عَنْ فَعَلٍ، مُرَادُهَا الإِعْلامَ بِنَفِي جَوَازِ اسْتِعْمَالِ ذَلِكَ الْفِعْلِ الْمُسْتَخْبَرِ عَنْهُ كَالْمُنْكِرِ عَلَيْهِ لَوْ فَعَلَهُ، وَهَذَا كَقَوْلِهِ ﷺ لِعَائِشَةَ: «أَتَسْتُرِينَ الْجِدَارَ»، أَرَادَ بِهِ الإِنْكَارِ عَلَيْهَا بِلَفْظِ الاسْتِخْبَارِ، وَأَمَرَهُ ﷺ بِصَوْمِ يَوْمَيْنِ مِنْ شَوَّالٍ، أَرَادَ بِهِ أَنَّهَا السِّرَارُ، وَذَلِكَ أَنَّ الشَّهْرَ إِذَا كَانَ تِسْعًا وَعِشْرِينَ يَسْتَتِرُ الْقَمَرُ يَوْمًا وَاحِدًا، وَإِذَا كَانَ الشَّهْرُ ثَلاثِينَ يَسْتَتِرُ الْقَمَرُ يَوْمَيْنِ، وَالْوَقْتُ الَّذِي خَاطَبَ ﷺ بِهَذَا الْخِطَابِ يُشْبِهُ أَنْ يَكُونَ عَدَدُ شَعْبَانَ كَانَ ثَلاثِينَ مِنْ أَجْلِهِ أَمَرَ بِصَوْمِ يَوْمَيْنِ مِنْ شَوَّالٍ.

✍ **قلت:** وتابع حمادً بن سلمة:

مهدي بن ميمون الأزدي (ثقة)

أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٣٥٨٧)

لكنه قال: «فَإِذَا أَفْطَرْتَ فَصُمْ يَوْمًا أَوْ يَوْمَيْنِ»

❋ **أبو العلاء يزيد بن عبد الله العامري (ثقة)**

وروىٰ عنه كل من؛

١-سعيد بن إياس الجريري (ثقة اختلط بآخره)

أخرجه أحمد في «المسند» (١٩٤٨٥،١٩٤٧٥)، وأبو داود في «السنن» (٢٣٢٨)، والنسائي في «السنن الكبرىٰ» (٢٨٨١)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٢١٩)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٢١٤٧)، وغيرهم.

من طرق عن حماد بن سلمة عن الجريري به.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

ولفظه: صُمْ يَوْمًا.

كما أخرجه أحمد في «المسند» (١٩٤٦٧)، والدارمي في «السنن» (١٧٤٢)، ومسلم في «صحيحه» (١١٦٣)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٢٢٠)، وغيرهم.

من طرق عن يزيد بن هارون عن الجريري به.

ولفظه: أَنّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ لِرَجُلٍ: «هَلْ صُمْتَ مِنْ سَرَرِ هَذَا الشَّهْرِ؟» فَقَالَ: لَا قَالَ: «إِذَا أَفْطَرْتَ مِنْ رَمَضَانَ، فَصُمْ يَوْمَيْنِ» قَالَ أَبُو مُحَمَّد: سَرَرُهُ: آخِرُهُ.

لفظ الدارمي.

كما أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٢٢٠)، وأبو نعيم في «المستخرج» (٢٦٤٧)

من طرق عن عبد الأعلىٰ عن الجريري.

بمثل لفظ يزيد.

٢-سليمان بن طرخان التيمي (ثقة)

وقد اضطرب فيه؛

فرواه عنه يحيىٰ بن سعيد القطان وقال؛ عَنْ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ، قَالَ: أُرَاهُ عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ عِمْرَانَ، أَنّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ لَهُ أَوْ لِغَيْرِهِ.

أخرجه أحمد في «المسند» (١٩٣٩٤)

شبكة الألوكة - قسم الكتب

ورواه مرة أخرىٰ وقال: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ، عَنْ أَبِي الْعَلاءِ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، قَالَ لَهُ.

أخرجه النسائي في «السنن الكبرىٰ» (٢٨٨٢)

ومَرَّةً قال: عَنْ مُطَرِّفٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِعِمْرَانَ.

أخرجه النسائي في «السنن الكبرىٰ» (٢٨٨٢)

كما رواه محمد بن إبراهيم بن أبي عدي عن التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِي الْعَلاءِ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ بنحوه.

أخرجه أحمد في «المسند» (١٩٣٩٤)، والنسائي في «السنن الكبرىٰ» (٢٨٨٢)، والبزار في «المسند» (٣٥٢٣)

وقال البزار: وَهَذَا الْحَدِيثُ قَدْ رُوِيَ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ وَقَدْ ذَكَرْنَا وَجْهًا قَبْلَ هَذَا، وَذَكَرَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ كَلِمَةً غَيْرَ مَا ذَكَرَهُ فِي حَدِيثٍ ثَابِتٍ فَذَكَرْنَاهُ لِذَلِكَ، وَإِنْ كَانَ الْمَعْنَىٰ وَاحِدًا.

وتابع ابن أبي عدي: ثَابِتُ بْنُ يَزِيدَ أَبُو زَيْدٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّمِيمِيِّ.

أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٢٢٢)

وَقَالَ الْمُعْتَمِرُ: عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَلاءِ بْنُ الشِّخِّيرِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ لِرَجُلٍ: فَذَكَرَهُ نَحْوَهُ قلت: عَمَّنْ يُحَدِّثُ هَذَا أَبُو الْعَلاءِ؟ قَالَ: سَأَلْتُ رَجُلا مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ عَمَّنْ يُحَدِّثُ هَذَا أَبُو الْعَلاءِ؟ فَقَالَ الرَّجُلُ: عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ.

أخرجه النسائي في «السنن الكبرىٰ» (٢٨٨٢)، والطبراني في «المعجم

www.alukah.net
شبكة الألوكة

الكبير» (٢٢٥)

كما رواه يَزِيدُ بن هَارُون، أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ، عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ بْنِ الشِّخِّيرِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، قَالَ سُلَيْمَانُ: وَأَشُكُّ فِي عِمْرَانَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهُ: «يَا عِمْرَانُ، هَلْ صُمْتَ مِنْ سُرَرِ هَذَا الشَّهْرِ شَيْئًا؟» قَالَ: لَا، قَالَ: «فَإِذَا أَفْطَرْتَ فَصُمْ يَوْمَيْنِ مَكَانَهُ»، وَقَالَ ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ: سِرَارِ.

❋ **غيلان بن جرير المعولي (ثقة) عن مطرف.**

أخرجه أحمد في «المسند» (١٩٤٤٤)، عن عفان عن غيلان به.

وأخرجه أحمد في «المسند» (١٩٥٠٣)، والبخاري في «صحيحه» (١٩٨٣)، ومسلم في «صحيحه» (١١٦٢)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٢٦٠)، والبيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٤/ ٢١٠)، وغيرهم.

من طرق عن مهدي بن ميمون عن غيلان به.

وقال البخاري: حَدَّثَنَا الصَّلْتُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا مَهْدِيٌّ، عَنْ غَيْلَانَ ح وحَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ، حَدَّثَنَا مَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ، حَدَّثَنَا غَيْلَانُ بْنُ جَرِيرٍ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رضي الله عنهما، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ سَأَلَهُ، أَوْ سَأَلَ رَجُلًا وَعِمْرَانُ يَسْمَعُ، فَقَالَ: يَا أَبَا فُلَانٍ، «أَمَا صُمْتَ سَرَرَ هَذَا الشَّهْرِ؟ قَالَ: أَظُنُّهُ قَالَ يَعْنِي رَمَضَانَ، قَالَ الرَّجُلُ: لَا يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: فَإِذَا أَفْطَرْتَ، فَصُمْ يَوْمَيْنِ، لَمْ يَقُلِ الصَّلْتُ أَظُنُّهُ يَعْنِي رَمَضَانَ»، قَالَ أَبُو عَبْدِ اللهِ: وَقَالَ ثَابِتٌ: عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ عِمْرَانَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ سَرَرِ شَعْبَانَ.

✍ **قلت:** وفي هذا المقام تعليل من البخاري رحمه الله لرواية غيلان.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

عبد الله بن هانئ العامري ابن أخي مطرف (مجهول الحال) عن مطرف.

أخرجه أحمد في «المسند» (١٩٣٣٧)، ومسلم في «صحيحه» (١٦٦٤)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٢٤١)، والروياني في «المسند» (١١٣)، وأبو نعيم في «المستخرج» (٢٦٤٨)

من طرق عن شعبة به.

وقال مسلم في «صحيحه»: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ ابْنِ أَخِي مُطَرِّفِ بْنِ الشِّخِّيرِ، قَالَ: سَمِعْتُ مُطَرِّفًا يُحَدِّثُ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رضي الله عنهما، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِرَجُلٍ: «هَلْ صُمْتَ مِنْ سُرَرِ هَذَا الشَّهْرِ شَيْئًا؟»، يَعْنِي شَعْبَانَ، قَالَ: لَا، قَالَ: فَقَالَ لَهُ: «إِذَا أَفْطَرْتَ رَمَضَانَ، فَصُمْ يَوْمًا أَوْ يَوْمَيْنِ»، شُعْبَةُ الَّذِي شَكَّ فِيهِ، قَالَ: وَأَظُنُّهُ قَالَ يَوْمَيْنِ، وحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةَ، وَيَحْيَىٰ اللُّؤْلُئِيُّ، قَالَا: أَخْبَرَنَا النَّضْرُ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ هَانِئٍ ابْنِ أَخِي مُطَرِّفٍ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ، بِمِثْلِهِ.

✍ **قلت:** وقد أتىٰ مسلم بمتابعة النضر لغندر؛ لأن فيها تعيين لاسم شيخ شعبة في الإسناد وقد أبهمه غندر.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

[٤٨] قال الترمذي في «الجامع» (٧٥١):

حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلاَنَ حَدَّثَنَا أَبُو أحمد وَمُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ قَالاَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ خَيْثَمَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللهِ -ﷺ- يَصُومُ مِنَ الشَّهْرِ السَّبْتَ وَالأَحَدَ وَالاِثْنَيْنِ وَمِنَ الشَّهْرِ الآخَرِ الثُّلاَثَاءَ وَالأَرْبِعَاءَ وَالْخَمِيسَ. قَالَ أَبُو عِيسَىٰ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ. وَرَوَىٰ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ سُفْيَانَ وَلَمْ يَرْفَعْهُ.

التحقيق

الصحيح أنه موقوف.

وقد رواه سفيان الثوري واختلف عنه:

فرواه أبو أحمد، ومعاوية بن هشام، عن سفيان، عن منصور، عن خيثمة عن عائشة، مرفوعا.

وخالفهما، عبد الرحمن بن مهدي، فرواه عن سفيان، عن منصور، عن خيثمة عن عائشة، ووقفه وهو الصحيح.

وإليك بيان ذلك.

الوجه الأول

رواه أبو أحمد، ومعاوية بن هشام، عن سفيان، عن منصور، عن خيثمة عن عائشة.

أخرجه، الترمذي في «السنن» (٧٤٦)، وفي «الشمائل المحمدية» (٣٠٩)، والطوسي في «المستخرج» (٣٩٧)، والبغوي في «الأنوار» (٦٩٥)

✍ **قلت:** وفيه؛

❋ **معاوية بن هشام الأسدي ابن أبي العباس: ضعيف الحديث.**

❋ **أبو أحمد محمد بن عبد الله الزبيري: ثقة ثبت، يخطئ في حديث الثوري.**

❁ الوجه الثاني

وخالفه، عبد الرحمن بن مهدي فرواه عن سفيان، عن منصور، عن خيثمة عن عائشة ووقفه وهو الصحيح.

أخرجه، الترمذي في «الجامع» (٧٤٦) معلقا ووصله الطبري في «تهذيب الآثار» (٩٨٤)

✍ **قلت:** وعبد الرحمن بن مهدي، ثقة حافظ متقن وهذا الوجه هو الصواب.

وقد قال ابن القطان في «بيان الوهم والإيهام» (١١٩٤): وَذكر من طَرِيق التِّرْمِذِيّ حَدِيث عَائِشَة، أَن رَسُول الله - ﷺ -: «كَانَ يَصُوم من الشَّهْر السبت والأحد والاثنين» الحَدِيث.

ثمَّ قَالَ فِيهِ عَن التِّرْمِذِيّ: إِنَّه حسن.

وَلم يبين الْعلَّة الْمَانِعَة من صِحَّته، وَالتِّرْمِذِيّ قد بَينهَا فَقَالَ: حَدِيث حسن، رَوَاهُ ابْن مهْدي، عَن سُفْيَان وَلم يرفعهُ، وَقد كَانَ سَاقه من رِوَايَة أبي أحمد، وَمُعَاوِيَة بن هِشَام، عَن سُفْيَان، عَن مَنْصُور، عَن خَيْثَمَة، عَن عَائِشَة مَرْفُوعا.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

وَهَذَا عِنْد التِّرْمِذِيّ عِلّة، أَن يرْوىٰ مَرْفُوعا وموقوفا، وَلَيْسَ بذلك بِصَحِيح من قَوْله وَقَول من ذهب مذْهبه.

وَيَنْبَغِي إِلَىٰ هَذَا، أَن يبْحَث عَن سَماع خَيْثَمَة من عَائِشَة، فَإِنِّي لَا أعرفهُ. وَالله أعلم. اهـ

وقال ابن حجر في «فتح الباري» (٤/ ٢٢٧): وروىٰ الترمذي من طريق خيثمة عن عائشة أنه ﷺ كان يصوم من الشهر السبت والأحد والإثنين ومن الآخر الثلاثاء والأربعاء والخميس وروىٰ موقوفا وهو أشبه.

وروىٰ الترمذي من طريق خيثمة عن عائشة أنه ﷺ كان يصوم من الشهر السبت والأحد والإثنين ومن الآخر الثلاثاء والأربعاء والخميس وروىٰ موقوفا وهو أشبه اهـ

✍ **قلت:** فالحديث صحيح موقوف، وهذا الذي فعلته أم المؤمنين عائشة موافق لما روته أن النبي ﷺ كان يصوم الثلاث في كل شهر لا يبالىٰ أي يوم في الشهر صامه وفيه دليل علىٰ ضعف الأحاديث التي تخصص الأيام الثلاث بثلاث عشرة وأربع عشرة وخمس عشرة، والله اعلم.

شبكة الألوكة - قسم الكتب

[٤٩] قال النسائي في «السنن الصغرىٰ» (٢٤١٩):

أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ الْجَوْهَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ، عَنْ هُنَيْدَةَ الْخُزَاعِيِّ، عَنْ أُمِّهِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، قَالَتْ: «كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَأْمُرُ بِصِيَامِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ: أَوَّلِ خَمِيسٍ، وَالِاثْنَيْنِ وَالِاثْنَيْنِ».

التخفيف

حديث مضطرب.

هو حديث يرويه الحر بن الصبَّاح، عن هنيدة بن خالد الخزاعي، واختُلف عن الحر:

١) فرواه، الحسن بن عبيد الله عن هنيدة عن أمه عن أم سلمه رواه عنه محمد بن فضيل، واضطرب في متنه فرواه مرة بلفظ (الاثنين والخميس) ومرة بلفظ (الاثنين والجمعة والخميس) ومرة بلفظ (الاثنين والخميس والاثنين) ومرة بلفظ (الاثنين والخميس والخميس) ومرة بلفظ (الخميس والاثنين والاثنين)

٢) ورواه عبد الرحيم عن الحسن بن عبيد الله عن الحر بن الصياح عن هنيدة الخزاعي عن امرأته عن أم سلمه بلفظ (الاثنين والخميس والخميس الذي يليه).

٣) ورواه، زهير، عن الحر بن الصياح عن هنيدة عن أم المؤمنين -غير مسماة.

٤) ورواه عمرو بن قيس عن الحر بن الصياح عن هنيدة بن خالد، عن حفصة بنت عمر رضي الله عنها.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

٥) ورواه شريك عن الحر بن الصياح عن ابن عمر رفعه شريك ووقفه.

٦) ورواه أبو عوانة عن الحر بن الصياح عن هنيدة الخزاعي عن امرأته عن بعض أزواج النبي.

والحديث مضطرب وإليك بيان ذلك.

الوجه الأول

رواه، الحسن بن عبيد الله عن هنيدة عن أمه عن أم سلمه رواه عنه محمد ابن فضيل، واضطرب في متنه فرواه مرة بلفظ (الاثنين والخميس) ومرة بلفظ (الاثنين والجمعة والخميس) ومرة بلفظ (الاثنين والخميس والاثنين) ومرة بلفظ (الاثنين والخميس والخميس) ومرة بلفظ (الخميس والاثنين والاثنين)

أخرجه أبو داود في «السنن» (٢٤٥٢)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٣٥٦١)

عن زهير بن حرب الحرشي بلفظ (كان رسول الله ﷺ يأمرني أن أصوم ثلاثة أيام من كل شهر، أولها الاثنين والخميس)

وأخرجه، البيهقي في «فضائل الأوقات» (٢٩٩) عن أحمد بن عبد الجبار العطاردي وهو ضعيف، بلفظ زهير بن حرب.

وأخرجه، أحمد في «المسند» (٢٥٩٤٠، ٢٦٠٩٩) روايته بلفظ (كان رسول الله يأمرني أن أصوم ثلاثة أيام من كل شهر أولها الاثنين والجمعة والخميس)

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

وأخرجه، أبو يعلىٰ في «المسند» (٦٨٨٩، ٦٩٨٢) عن زهير بن حرب بلفظ (الاثنين والخميس والاثنين)

وأخرجه، أبو يعلىٰ في «المسند» (٦٨٨٩) عن محمد بن عبد الله بن نمير (ثقة حافظ) بلفظ (الاثنين والخميس، ويوما لا أحفظه)

وأخرجه، الطبري في «تهذيب الآثار» (١٢١٩) عن إبراهيم بن سعيد الجوهري (ثقة حافظ) وأبو كريب محمد بن العلاء بن كريب (ثقة حافظ) بلفظ (كان رسول الله «يأمرني بصيام ثلاثة أيام من كل شهر، أولها: الاثنين والخميس والخميس)

وأخرجه، النسائي في «السنن الصغرىٰ» (٢٤١٩)، وفي «السنن الكبرىٰ» (٢٧٤٠) عن إبراهيم بن سعيد الجوهري (ثقة حافظ) بلفظ (أمر بصيام ثلاثة أيام أول خميس والاثنين والاثنين)

وأخرجه البيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٤/ ٢٩٥) عن أحمد بن عبد الجبار (ضعيف) بلفظ (الاثنين والخميس والخميس)

❁ الوجه الثاني

ورواه عبد الرحيم عن الحسن بن عبيد الله عن الحر بن الصياح عن هنيدة الخزاعي عن امرأته عن أم سلمه بلفظ (الاثنين والخميس والخميس الذي يليه).

أخرجه أبو يعلىٰ في «المسند» (٦٨٩٨)، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٨٩١٤)، والشجري في «الأمالي» (٢/ ٩٠)، والبخاري في «التاريخ الكبير» معلقًا (٢٨٩٠).

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

عَنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ، عَنِ الْحُرِّ بْنِ الصَّيَّاحِ، عَنْ هُنَيْدَةَ الْخُزَاعِيِّ، عَنِ امْرَأَتِهِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، قَالَتْ: قَالَ لَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ: صُمْ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ مِنْ أَوَّلِهِ: الاِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسَ، وَالْخَمِيسَ الَّذِي يَلِيهِ.

قلت: وعبد الرحيم بن سليمان الكناني (ثقة حافظ)

الوجه الثالث

ورواه زهير عن الحر بن الصياح عن هنيدة عن أم المؤمنين -غير مسماة-.

أخرجه النسائي في «السنن الصغرىٰ» (٢٤١٥)، وفي «السنن الكبرىٰ» (٢٧٣٦)، من طريق خلف بن تميم، عن زهير بن معاوية، عن الحر بن الصياح، قال: سمعت هنيدة الخزاعي، قال: دخلت علىٰ أم المؤمنين، سمعتها تقول: (كان رسول الله -ﷺ-يصوم من كل شهر ثلاثة أيام: أول اثنين من الشهر، ثم الخميس، ثم الخميس الذي يليه).

الوجه الرابع

ورواه عمرو بن قيس عن الحر بن الصياح عن هنيدة بن خالد، عن حفصة بنت عمر -رضي الله عنها-

أخرجه أحمد في «المسند» (٢٥٩١٩)، والنسائي في «السنن الصغرىٰ» (٢١١٦)، وفي «السنن الكبرىٰ» (١٧٣٧)، وأبو يعلىٰ في «المسند» (٧٠٤١)، ٧٠٤٨)، وابن حبان في «صحيحه» (٦٤٢٢)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٣٩٦)، ٣٥٤)، وغيرهم.

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

من طرق عن عمرو بن قيس الملائي، عن الحر بن الصياح، عن هنيدة بن خالد الخزاعي، عن حفصة، قالت: (أربع لم يكن يدعهن النبي -ﷺ-: صيام عاشوراء، والعشر، وثلاثة أيام من كل شهر، والركعتين قبل الغداة)

✍ **قلت:** وعمرو بن قيس الملائي، أبو عبد الله الكوفي (ثقة متقن)

❁ الوجه الخامس

ورواه شريك عن الحر بن الصياح عن ابن عمر رفعه شريك ووقفه.

أخرجه أحمد في «المسند» (٥٦٤٣)، والنسائي في «السنن الصغرىٰ» (٢٤١٣)، عن حَجَّاج بن محمد المصيصي (ثقة ثبت)، بلفظ (كان النبي -ﷺ- يصوم ثلاثة أيام من كل شهر، الخميس من أول الشهر، والاثنين الذي يليه، والاثنين الذي يليه.)

وأخرجه النسائي في «السنن الصغرىٰ» (٢٤١٤)، عن سعيد بن سليمان الضبي (ثقة حافظ) بلفظ (أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَصُومُ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، يَوْمَ الاِثْنَيْنِ مِنْ أَوَّلِ الشَّهْرِ، وَالْخَمِيسِ الَّذِي يَلِيهِ، ثُمَّ الْخَمِيسِ الَّذِي يَلِيهِ.)

وأخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» (٣٨٥١)، وفي «فضائل الأوقات» (٣٠٠)، من طريق أحمد بن عبد الله بن يونس (ثقة حافظ) بلفظ (كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَصُومُ مِنَ الشَّهْرِ الْخَمِيسَ ثُمَّ الاِثْنَيْنِ الَّذِي يَلِيهِ، ثُمَّ الْخَمِيسَ أَوِ الاِثْنَيْنِ، ثُمَّ الْخَمِيسَ الَّذِي يَلِيهِ ثم الإِثْنَيْنِ، يَصُومُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ)

وقال ابن أبي حاتم في «العلل» (٦٢١):

وسألتُ أبِي، وأبا زُرعة، عَن حدِيثٍ؛ رواهُ شرِيكٌ، عنِ الحُرِّ بنِ الصياحِ، عنِ ابنِ عُمر: أنَّ النّبيّ ﷺ، كان يصُومُ مِن الشّهرِ الاثنين، والخمِيس الّذِي يلِيهِ، ثُمّ اثنين الّذِي يلِيهِ.

فقالا: هذا خطأٌ، إنّما هُو الحُرُّ بنُ صياحٍ، عن هُنيدة بنِ خالِدٍ، عنِ امرأتِهِ، عن أُمِّ سلمة، عنِ النّبِيِّ ﷺ. اهـ

✍ **قلت:** ووقفه كل من:

١) علىٰ بن الجعد (ثقة ثبت)

أخرجه البغوي في «الجعديات» (٢٢٤٧)، قال ابن الجعد: أخبرنا شريك، عن الحر بن الصياح، قال: جاورت مع ابن عمر، فرأيته يصوم العشر.

فوقفه علىٰ ابن عمر.

٢) وكيع بن الجراح (ثقة حافظ)

وقال ابن هانئ في «سؤالاته» (٦٧٠): سمعت أبا عبد الله يقول: حديث وكيع، عن شريك، عن الحر بن صياح، رأيت ابن عمر يصوم عاشوراء، ورأيت ابن عمر يصوم العشر بمكة، حديث الحر بن صياح، حديث منكر، نافع أعلم بحديث ابن عمر منه. اهـ

✍ **قلت:** وهذا الاختلاف من تخليط شريك بن عبد الله القاضي فقد كان ضعيفا، وقد انفرد بذكر ابن عمر في الحديث عن الحر بن الصياح، ثم اضطرب في إسناده ومتنه.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

الوجه السادس

ورواه أبو عوانة عن الحر بن الصياح عن هنيدة الخزاعي عن امرأته عن بعض أزواج النبي ﷺ.

أخرجه أحمد في «المسند» (٢٢٣٨٨)، ٢٦٥١١)، عن عفان.

وأخرجه أحمد في «المسند» (٢٧٤١٦)، عن سريج.

وأبو داود في «السنن» (٢٤٣٧)، والبيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٤/ ٢٨٤) عن مسدد.

وأخرجه، النسائي في «السنن الصغرىٰ» (٢٤١٧)، وفي «السنن الكبرىٰ» (٢٧٣٨)، من طريق أبي نعيم.

وأخرجه النسائي في «السنن الصغرىٰ» (٢٤١٨)، وفي «السنن الكبرىٰ» (٢٧٣٩)، من طريق عبد الرحمن بن مهدي.

والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٢/ ٧٦)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٣٧٥٤)، وفي «فضائل الأوقات» (١٧٥) من طرق عن أسد بن موسىٰ.

وأبو الشيخ -كما أسنده من طريقه الشجري في «أماليه» (٢/ ٨٧) من طريق عاصم بن علي.

ثمانيتهم -عفان وسريج ومسدد وأبو نعيم وابن مهدي وأسد وعاصم- عن أبي عوانة -هو الوضاح اليشكري-، عن -وقال عفان: حدثنا- الحر بن الصياح، عن هنيدة، عن امرأته، عن -وقال شيبان: حدثتني- بعض أزواج

www.alukah.net
شبكة الألوكة

النبي -ﷺ- قالت: (كان رسول الله -ﷺ- يصوم تسع ذي الحجة، ويوم عاشوراء، وثلاثة أيام من كل شهر: أول اثنين من الشهر والخميس)، هذا لفظ مسدد، وزاد زياد بن الخليل عنه: (تعني: ويومًا آخر)، وقال عفان وأبو نعيم وأسد -في رواية الأصم عن الربيع عنه-: (أول اثنين من الشهر وخميسين)، وقال ابن مهدي: (الاثنين والخميس)، ولم يذكر هذا التعيين سريج والطحاوي عن الربيع عن أسد.

ولم يذكر ابن مهدي عاشوراء، وقال: (كان يصوم العشر)، ولم يذكر عاصم بن علي صيام ثلاثة الأيام.

✍ **قلت:** فالحديث لهذا الخلاف في الإسناد والمتن مضطرب ولا يصح.

وقد ذكره الدارقطني في «العلل» (٣٩٤٥) إلا أنه لم يرجح فيه شيئًا.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

[٥٠] قال الطبراني في «المعجم الأوسط» (١٧٨٩):

حَدَّثَنَا أحمد قَالَ: نا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ ضُرَيْسٍ الْفَيْدِيُّ قَالَ: نا يَعْقُوبُ بْنُ مُوسَىٰ الْمَدَنِيُّ، عَنْ مَسْلَمَةَ، عَنْ رَاشِدٍ أَبِي مُحَمَّدٍ الْمَدَنِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ أنس بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَنْ صَامَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ شَهْرٍ حَرَامٍ: الْخَمِيسَ وَالْجُمُعَةَ وَالسَّبْتَ، كُتِبَ لَهُ عِبَادَةُ سَنَتَيْنِ**»

لَمْ يَرْوِ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ مَسْلَمَةَ إِلَّا يَعْقُوبَ، تَفَرَّدَ بِهِ: مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ.

التخريج

حديث منكر.

أخرجه أسلم بن سهل في «تاريخ واسط» (٨٨)

بلفظ: كتب له عبادة سنة.

وأخرجه أبو النصر بن شاه في «حديثه» (٩)

بلفظ: كتب له مائة رحمة.

وأخرجه تمام الرازي في «الفوائد» (١٠٠٩)، والخطيب في «موضح أوهام الجمع والتفريق» (١٣٢)، وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (١/ ٣٣٧)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٩/ ١١٥)، وابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٩١١)

بلفظ: كتب له عبادة تسع مائة سنة.

وأخرجه، البيهقي في «فضائل الأوقات» (٣٠٨)، والخلال في «فضائل شهر رمضان» (١٤)

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

بلفظ: كتب له عبادة سبع مائة سنة.

كل هذا من طريق يَعْقُوب بْن مُوسَىٰ الْمَدَنِيُّ، عَنْ مَسْلَمَةَ، عَنْ رَاشِدٍ أَبِي مُحَمَّدٍ الْمَدَنِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ أنس بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: به:

وفيه:

❋ يعقوب بن موسىٰ المدني: مجهول الحال.

❋ مسلمة بن راشد الحماني: قال أبو حاتم، مضطرب لا يوقف علىٰ حده.

✍ **قلت:** لذا فهذا لاضطراب في المتن منه والله تعالىٰ أعلم.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

[٥١] قال النسائي في «السنن الصغرىٰ» (٢٣٦٧):

أَخْبَرَنَا الْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ دِينَارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ الْمُسَيَّبِ، عَنْ حَفْصَةَ، قَالَتْ: «كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ جَعَلَ كَفَّهُ الْيُمْنَىٰ تَحْتَ خَدِّهِ الْأَيْمَنِ، وَكَانَ يَصُومُ الِاثْنَيْنِ وَالْخَمِيسَ».

التحقيق

حديث مرسل.

هو حديث يرويه عاصم بن أبي النجود واختلف عنه:

١) فرواه زائدة بن قدامة عن عاصم عن المسيب عن حفصة.

٢) وخالفه قيس بن الربيع فرواه عن عاصم عن المسيب بن رافع عن سواء الخزاعي عن حفصة.

٣) ورواه سفيان الثوري واختلف عنه فرواه عنه يحيىٰ بن يمان عن عاصم عن المسيب عن سواء الخزاعي عن عائشة.

٤) وخالفه، القاسم بن يزيد فرواه عن سفيان عن عاصم عن المسيب عن سواء عن حفصة.

٥) ورواه أبان العطار عن عاصم عن معبد بن خالد عن سواء عن حفصة.

٦) ورواه حماد بن سلمة عن عاصم عن سواء عن أم سلمة.

٧) وقيل عن حماد عن عاصم عن سواء عن حفصة.

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

٨) ✍ **قلت:** وخالف عاصم: العلاء بن المسيب فرواه عن أبيه مرسلا وهو الصواب.

وإليك بيان ذلك وبالله تعالىٰ التوفيق.

❁ الوجه الأول

رواه زائدة بن قدامة عن عاصم عن المسيب عن حفصة.

أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٩٣١٢، ٢٦٩٤٥)، وفي «الأدب» (٢٥٠)، وأحمد في «المسند» (٢٥٩٢١)، وعبد بن حميد في «المسند» (١٥٤٥)، والنسائي في «السنن الصغرىٰ» (٢٣٦٧)، وفي «السنن الكبرىٰ» (٢٨٠٠، ٢٦٨٨)، وأبو يعلىٰ في «المسند» (٧٠٣٧)، وغيرهم.

من طرق عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ الْمُسَيَّبِ، عَنْ حَفْصَةَ، قَالَتْ: «كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ جَعَلَ كَفَّهُ الْيُمْنَىٰ تَحْتَ خَدِّهِ الْأَيْمَنِ، وَكَانَ يَصُومُ الِاثْنَيْنِ وَالْخَمِيسَ»

وزائدة بن قدامة (ثقة ثبت)

❁ الوجه الثاني

وخالفه قيس بن الربيع فرواه عن عاصم عن المسيب بن رافع عن سواء الخزاعي عن حفصة.

أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٣٥٣)

قال: حدثنا الْحُسَيْنُ بن إِسْحَاقَ التُّسْتَرِيُّ، ثنا يَحْيَىٰ الْحِمَّانِيُّ، ثنا قَيْسُ بن الرَّبِيعِ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنِ الْمُسَيَّبِ بن رَافِعٍ، عَنْ سَوَاءٍ الْخُزَاعِيِّ، عَنْ

www.alukah.net
شبكة الألوكة

حَفْصَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ: يَصُومُ الاثْنَيْنِ وَالْخَمِيسَ وَالإِثْنَيْنِ مِنَ الْجُمُعَةِ الْمُقْبِلَةِ.

✍ **قلت:** يحيىٰ الحماني: قال ابن حجر: حافظ إلا أنهم اتهموه بسرقة الحديث.

وقيس بن الربيع الأسدي، أبو محمد الكوفي: قال ابن حجر: صدوق تغير لما كبر، وأدخل عليه ابنه ما ليس من حديثه فحدث به.

✍ **قلت:** وقد أدخل حديث في حديث.

❁ الوجه الثالث

ورواه سفيان الثوري واختلف عنه فرواه عنه يحيىٰ بن يمان عن عاصم عن المسيب عن سواء الخزاعي عن عائشة.

أخرجه النسائي في «السنن الصغرىٰ» (٢٣٦٤)، وفي «السنن الكبرىٰ» (٢٦٨٥، ٢٧٩٩)، وابن خزيمة في «صحيحه» (١٩٧٨)

✍ **قلت:** ويحيىٰ بن يمان: ضعيف.

❁ الوجه الرابع

وخالفه القاسم بن يزيد فرواه عن سفيان عن عاصم عن المسيب عن سواء عن حفصة.

أخرجه النسائي في «السنن الكبرىٰ» (١٠٥٣١)، وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٧٣٣)

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

✍ **قلت:** والقاسم بن يزيد الجرمي، أبو يزيد الموصلي (ثقة)

❁ الوجه الخامس

ورواه أبان العطار عن عاصم عن معبد بن خالد عن سواء عن حفصة.

أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٨٩١٥) قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن مُحَمَّدِ بن عُقْبَةَ، ثنا الْحَسَنُ بن عَلِيٍّ الْحُلْوَانِيُّ، ثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، ثنا أَبَانُ بن يَزِيدَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ مَعْبَدِ بن خَالِدٍ، عَنْ سَوَاءٍ، عَنْ حَفْصَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ: يَصُومُ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلاثَةَ أَيَّامٍ إِثْنَيْنَ وَخَمِيسَ.

✍ **قلت:** وأبان بن يزيد العطار البصري، أبو يزيد (ثقة)

❁ الوجه السادس

ورواه حماد بن سلمة عن عاصم عن سواء عن أم سلمة.

أخرجه النسائي في «السنن الصغرىٰ» (٢٣٦٥)، وفي «السنن الكبرىٰ» (٢٦٨٦)

رواه بلفظ (قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ» يَصُومُ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ: الِاثْنَيْنِ وَالْخَمِيسَ مِنْ هَذِهِ الْجُمُعَةِ، وَالِاثْنَيْنِ مِنَ الْمُقْبِلَةِ)

رواه عنه: أَبُو نَصْرٍ التَّمَّارُ.

❁ الوجه السابع

وقيل عن حماد عن عاصم عن سواء عن حفصة.

رواه عنه كل من:

١) موسىٰ بن إسماعيل التبوذكي (ثقة ثبت)

أخرجه أبو داود في «السنن» (٢٤٥١)

٢) النضر بن شميل المازني (ثقة ثبت)

اخرجه النسائي في «السنن الكبرىٰ» (٢٦٨٧)، وفي «السنن الصغرىٰ» (٢٣٦٦).

٣) محمد بن الفضل السدوسي (ثقة ثبت)

أخرجه عبد بن حميد في «المسند» (١٥٤٤)

٤) الحجاج بن المنهال الأنماطي (ثقة)

أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٣٥٢)

٥) عبد الواحد بن غياث الصيرفي (صدوق)

أخرجه البيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٤/ ٢٩٤)، وفي «شعب الإيمان» (٣٥٥٧)

٦) روح بن عبادة القيسي (ثقة)

أخرجه أحمد في «المسند» (٢٥٩٢٣)

٧) مظفر بن مدرك الخراساني (ثقة متقن)

أخرجه أحمد في «المسند» (٢٥٩٢٠)

كلهم؛ عن حَمَّاد بن سَلَمَةَ، ثنا عَاصِمُ بن بَهْدَلَةَ، عَنْ سَوَاءٍ الْخُزَاعِيِّ، عَنْ حَفْصَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ: يَصُومُ ثَلاثَةَ أَيَّامٍ مِنَ الشَّهْرِ:

www.alukah.net
شبكة الألوكة

الاثْنَيْنِ وَالْخَمِيسِ وَالاثْنَيْنِ مِنَ الْجُمُعَةِ الأُخْرَىٰ.

الوجه الثامن

قلت: وخالف عاصم: العلاء بن المسيب فرواه عن أبيه مرسلًا وهو الصواب.

أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٩٣١١)

قلت: والعلاء بن المسيب الكاهلي: ثقة وهو أثبت في الحديث من عاصم بن بهدلة وقد اضطرب فيه عاصم اضطرابًا شديدًا والقول ما قاله العلاء والله تعالىٰ أعلم.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

بَاب مَا جَاءَ فِي ثَوَاب صِيَام مِنَ الشَّهْرِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ

[٥٢] قال البخاري في «صحيحه» (١٩٧٦):

حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيِّبِ، وَأَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَمْرٍو، قَالَ: أُخْبِرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، أَنِّي أَقُولُ: وَاللهِ لَأَصُومَنَّ النَّهَارَ، وَلَأَقُومَنَّ اللَّيْلَ مَا عِشْتُ، فَقُلْتُ لَهُ: قَدْ قُلْتُهُ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي، قَالَ: «**فَإِنَّكَ لَا تَسْتَطِيعُ ذَلِكَ، فَصُمْ وَأَفْطِرْ، وَقُمْ وَنَمْ، وَصُمْ مِنَ الشَّهْرِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، فَإِنَّ الْحَسَنَةَ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا، وَذَلِكَ مِثْلُ صِيَامِ الدَّهْرِ**»، قلت: إِنِّي أُطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ، قَالَ: «**فَصُمْ يَوْمًا وَأَفْطِرْ يَوْمَيْنِ**»، قلت: إِنِّي أُطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ، قَالَ: «**فَصُمْ يَوْمًا وَأَفْطِرْ يَوْمًا، فَذَلِكَ صِيَامُ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهُوَ أَفْضَلُ الصِّيَامِ**»، فَقلت: إِنِّي أُطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**لَا أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ**».

التحقيق

حديث صحيح متفق عليه.

وقد سبق بيانه.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

[٥٣] قال عبد بن حميد في «المسند» (٣٢١):

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، وحَدَّثَنَا رَوْحٌ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، سَمِعْتُ حَبِيبَ بْنَ أَبِي ثَابِتٍ، سَمِعْتُ أَبَا الْعَبَّاسِ الشَّاعِرَ، وَكَانَ صَدُوقًا يُحَدِّثُ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**يَا عَبْدَ اللهِ بْنَ عَمْرٍو، إِنَّكَ تَصُومُ الدَّهْرَ، فَإِذَا صُمْتَ الدَّهْرَ، وَقُمْتَ اللَّيْلَ، هَجَمَتْ لَهُ الْعَيْنُ، وَنَفِهَتْ لَهُ النَّفْسُ، لَا صَامَ مَنْ صَامَ الْأَبَدَ، صُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنَ الشَّهْرِ، صَوْمَ الدَّهْرِ كُلِّهِ**»، قَالَ: قلت: إِنِّي أُطِيقُ، قَالَ: «صُمْ صَوْمَ دَاوُدَ، فَإِنَّهُ كَانَ يَصُومُ يَوْمًا وَيُفْطِرُ يَوْمًا، وَلَا يَفِرُّ إِذَا لَاقَىٰ»، وَقَالَ رَوْحٌ: «نَهِثَتْ لَهُ النَّفْسُ»

التحقيق

حديث صحيح متفق عليه.

وقد سبق بيانه.

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

[٥٤] قال الطيالسي في «المسند» (١١٧٠):

حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «صَوْمُ ثَلاثَةِ أَيَّامٍ مِنَ الشَّهْرِ صَوْمُ الدَّهْرِ وَإِفْطَارُهُ»

التحقيق

حديث صحيح.

وقد سبق بيانه.

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

[٥٥] قال ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٧٦٣٢)، وفي «المسند» (٩٨٢):

حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ قُرَّةَ بْنِ خَالِدٍ السَّدُوسِيِّ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الشِّخِّيرِ، قَالَ: «كُنَّا جُلُوسًا بِهَذَا الْمِرْبَدِ بِالْبَصْرَةِ، فَجَاءَ أَعْرَابِيٌّ مَعَهُ قِطْعَةُ أَدِيمٍ أَوْ قِطْعَةٌ مِنْ جِرَابٍ، فَقَالَ: هَذَا كِتَابٌ كَتَبَهُ لِي النَّبِيُّ ﷺ، قَالَ: فَأَخَذْتُهُ فَقَرَأْتُهُ عَلَىٰ الْقَوْمِ، فَإِذَا فِيهِ: **بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللهِ ﷺ لِبَنِي زُهَيْرِ بْنِ أُقَيْشٍ، إِنَّكُمْ إِنْ أَقَمْتُمُ الصَّلَاةَ وَآتَيْتُمُ الزَّكَاةَ، وَأَعْطَيْتُمْ مِنَ الْمَغَانِمِ الْخُمُسَ وَسَهْمَ النَّبِيِّ وَالصَّفِيَّ فَأَنْتُمْ آمِنُونَ بِأَمَانِ اللهِ وَأَمَانِ رَسُولِهِ** قَالَ: فَمَا سَمِعْتَ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ شَيْئًا؟ قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: «**صَوْمُ شَهْرِ الصَّبْرِ، وَثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ يُذْهِبْنَ وَحَرَ الصَّدْرِ**»

التحقيق

حديث صحيح، وقد سبق بيانه.

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

[٥٦] قال النسائي في «السنن الصغرىٰ» (٢٧٤١):

أَخْبَرَنَا مَخْلَدُ بْنُ الْحَسَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أُنَيْسَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْبَجَلِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**صِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ صِيَامُ الدَّهْرِ، وَأَيَّامُ الْبِيضِ صَبِيحَةَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ وَأَرْبَعَ عَشْرَةَ وَخَمْسَ عَشْرَةَ**».

التحقيق

حديث ضعيف جدًّا، وقد سبق بيانه.

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

[٥٧] قال أحمد في «المسند» (٢٠٥٨٦):

حَدَّثَنَا رَوْحٌ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، عَنْ أنس بْنِ سِيرِينَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ قَتَادَةَ بْنِ مِلْحَانَ الْقَيْسِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: **كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَأْمُرُنَا أَنْ نَصُومَ اللَّيَالِي الْبِيضَ: ثَلاَثَ عَشْرَةَ، وَأَرْبَعَ عَشْرَةَ، وَخَمْسَ عَشْرَةَ، وَقَالَ: هُنَّ كَهَيْئَةِ الدَّهْرِ.**

التحقيق

حديث ضعيف جدًّا، وقد سبق بيانه.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

[٥٨] قال الترمذي في «الجامع» (٧٦٧):

حَدَّثَنَا هَنَّادٌ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ عَاصِمٍ الأَحْوَلِ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ -ﷺ- «**مَنْ صَامَ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ فَذَلِكَ صِيَامُ الدَّهْرِ**». فَأَنْزَلَ اللهُ عَزَّوَجَلَّ تَصْدِيقَ ذَلِكَ فِي كِتَابِهِ ﴿**مَن جَآءَ بِٱلْحَسَنَةِ فَلَهُۥ عَشْرُ أَمْثَالِهَا**﴾ [الأنعام:١٦٠]. الْيَوْمُ بِعَشْرَةِ أَيَّامٍ. قَالَ أَبُو عِيسَىٰ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ.

التحقيق

حديث ضعيف.

وقد سبق بيانه.

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

[٥٩] قال ابن الجوزي في «الموضوعات» (٢/ ١٩٧):

أَنبأَنَا أَحْمد بن عبيد الله بْنِ كَادِشٍ أَنْبَأَنَا أَبُو طَالِبٍ الْعُشَارِيُّ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ شَاهِينَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ يَحْيَىٰ الْعَبْسِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جُمْعَةَ حَدَّثَنَا عِيسَىٰ بْنُ حُمَيْدٍ حَدَّثَنَا هِشَامُ بن عبد الله عَن عبد الملك بْنِ هَارُونَ بْنِ عَنْتَرَةَ عَن أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: **«صَوْمُ الْبِيضِ أول يَوْم يعدل ثَلَاثَة ألف سَنَةٍ، وَالْيَوْمُ الثَّانِي يَعْدِلُ عَشْرَةَ ألف سَنَةٍ، وَالْيَوْمُ الثَّالِثُ يَعْدِلُ ثَلاثَةَ عَشَرَ أَلْفِ سَنَةٍ»**.

التحقيق

حديث موضوع.

قال ابن الجوزي: هَذَا حَدِيث مَوْضُوعٌ عَلَىٰ رَسُولِ اللهِ ﷺ لم يقلهُ قَطُّ.

قَالَ ابْنُ حِبَّانَ: لَا يجوز الِاحْتِجَاج بهَارُون بْن عنترة وَابْنه عبد الملك يضع الحَدِيث.

وَقَالَ يَحْيَىٰ وَالسَّعْدِي: عبد الملك كَذَّاب. اهـ

www.alukah.net
شبكة الألوكة

[٦٠] قَالَ أَبُو الْقَاسِم ابن عساكر في «الأمالي» (١٤):

أَخْبَرَنَا الشَّيْخَانِ أَبُو النَّظَرِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ بْنِ عُثْمَانَ، بِهَرَاةَ، وَأَبُو الْقَاسِمِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ الْعُمَرِيُّ، بِأَزْجَاةَ، قَالا: أَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ نَجِيبُ بْنُ مَيْمُونِ بْنِ سَهْلٍ، قَالَ: أنبا أَبُو عَلِيٍّ مَنْصُورُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْخَالِدِيُّ، قَالَ: أنبا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الطَّسْتِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ السَّخْتِ بْنِ عَتَّابٍ التَّوَّزِيُّ، قَالَ: ثنا مَسَرَّةُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ أَحْمَدَ، قَالَ: ثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ يَزِيدَ الْقُرَشِيُّ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ، عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**مَنْ صَامَ أَيَّامَ الْبِيضِ الثَّلاثَ عَشْرَةَ وَالأَرْبَعَ عَشْرَةَ وَالْخَمْسَ عَشْرَةَ، أَعْطَاهُ اللهُ جلّ جلاله فِي أَوَّلِ يَوْمٍ مِنْهَا أَجْرَ عَشَرَةَ آلافِ سَنَةٍ، وَفِي الْيَوْمِ الثَّانِي أَعْطَاهُ اللهُ أَجْرَ مِائَةَ أَلْفِ سَنَةٍ، وَفِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ أَعْطَاهُ اللهُ أَجْرَ ثَلاثِ مِائَةِ أَلْفِ سَنَةٍ**»

التحقيق

حديث موضوع.

قَالَ أَبُو الْقَاسِم: هَذَا حَدِيث غَرِيب وَالله أعلم.

ففيه؛

❋ أبو علي منصور بن عبد الله الخالدي: كذاب تالف.

❋ مسرة بن يزيد بن أحمد: مجهول العين.

❋ أحمد بن السمت بن عتاب: مجهول العين.

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

[٦١] قال ابن عدي في «الكامل» (١/ ٤٣١):

مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ يَزِيدَ الْمَطِيرِيُّ بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ مَحْمُودِ بْنِ مَكْرَمٍ أَبُو مُحَمَّدٍ الْقَزَّازُ مِنْ كِتَابِهِ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَافِعٍ أَبُو إِسْحَاقَ الْجَلابُ، حَدَّثَنَا مُقَاتِلُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْخُرَاسَانِيُّ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «**عَلَيْكُمْ بِالأَوْضَاحِ لِثَلاثَ عَشْرَةَ وَأَرْبَعَ عَشْرَةَ، وَخَمْسَ عَشْرَةَ، فَإِنَّهُ صِيَامُ الدَّهْرِ**» حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ يَزِيدَ، حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ مَحْمُودِ بْنِ مُكْرَمٍ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَافِعٍ، حَدَّثَنَا مُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِثْلَ ذَلِكَ.

التحقيق

حديث موضوع.

ففيه:

* مقاتل بن سليمان الخُراسانيُّ أبو الحسن البلخيُّ: كذاب.
* إبراهيم بن نافع أبو إسحاق الجَلاَّب: ضعيف.

وقال ابن عدي بعد أن ذكر له عدة أحاديث: ولم أر لإبراهيم بن نافع هذا أوحش من هذه الأحاديث ولعل هذه الأحاديث من جهة من رواه هو عنه لأنه روىٰ عن ضعاف مثل مقاتل بن سليمان وعمر بن موسىٰ وجميعا ضعيفين.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

[٦٢] قال ابن عدي في «الكامل» (١/ ٤٣١):

مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ يَزِيدَ الْمَطِيرِيُّ بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ مَحْمُودِ بْنِ مَكْرَمٍ أَبُو مُحَمَّدٍ الْقَزَّازُ مِنْ كِتَابِهِ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَافِعٍ أَبُو إِسْحَاقَ الْجَلابُ، حَدَّثَنَا مُقَاتِلُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْخُرَاسَانِيُّ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «**عَلَيْكُمْ بِالأَوْضَاحِ لِثَلاثَ عَشْرَةَ وَأَرْبَعَ عَشْرَةَ، وَخَمْسَ عَشْرَةَ، فَإِنَّهُ صِيَامُ الدَّهْرِ**» حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ يَزِيدَ، حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ مَحْمُودِ بْنِ مُكْرَمٍ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَافِعٍ، حَدَّثَنَا مُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِثْلَ ذَلِكَ.

التحقيق

حديث موضوع، وقد سبق بيانه.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

بَابُ عِلَلِ أَحَادِيث تَسْمِيَةِ الأَيَّامِ الثَّلاثَةِ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ بِالأَيَّام البِيض

[٦٣] قال النسائي في «السنن الصغرىٰ» (٢٧٤١):

أَخْبَرَنَا مَخْلَدُ بْنُ الْحَسَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أُنَيْسَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْبَجَلِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**صِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ صِيَامُ الدَّهْرِ، وَأَيَّامُ الْبِيضِ صَبِيحَةَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ وَأَرْبَعَ عَشْرَةَ وَخَمْسَ عَشْرَةَ**»

التحقيق

حديث ضعيف جدًّا، وقد سبق بيانه.

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

[٦٤] قال النسائي في «السنن الصغرىٰ» (٤٣١١):

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ جُبَيْرٍ، وَعَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ، وَمُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ ابْنِ الْحَوْتَكِيَّةِ قَالَ: قَالَ عُمَرُ رضي الله عنه: مَنْ حَاضِرُنَا يَوْمَ الْقَاحَةِ؟ قَالَ: قَالَ أَبُو ذَرٍّ: أَنَا، أُتِيَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِأَرْنَبٍ فَقَالَ الرَّجُلُ الَّذِي جَاءَ بِهَا: إِنِّي رَأَيْتُهَا تَدْمَىٰ، فَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ لَمْ يَأْكُلْ، ثُمَّ إِنَّهُ قَالَ: «**كُلُوا**» فَقَالَ رَجُلٌ: إِنِّي صَائِمٌ، قَالَ: «**وَمَا صَوْمُكَ؟**» قَالَ: مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلاَثَةُ أَيَّامٍ، قَالَ: «**فَأَيْنَ أَنْتَ عَنِ الْبِيضِ الْغُرِّ ثَلاَثَ عَشْرَةَ، وَأَرْبَعَ عَشْرَةَ، وَخَمْسَ عَشْرَةَ**».

التحقيق

حديث ضعيف جدًّا، وقد سبق بيانه.

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

[٦٥] قال ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٧/ ٤١٩):

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ حَمْزَةَ، نا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ، إِمْلَاءً، أنا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ رِزْقٍ الْبَزَّازُ، نا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْخَطَّابِ الْبَزَّازُ، نا أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ بْنِ بِشْرٍ الْهَرَوِيُّ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الْأَعْلَىٰ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ بِسْطَامٍ الْكِنَانِيُّ مِنْ كِنَانَةَ -، نا الْهَيْثَمُ بْنُ جَمِيلٍ الْأَنْطَاكِيُّ، نا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ أَبِي النَّجُودِ، عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ، قَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ مَسْعُودٍ، عَنْ أَيَّامِ الْبِيضِ، فَقَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: «**إِنَّ آدَمَ لَمَّا عَصَىٰ، وَأَكَلَ مِنَ الشَّجَرَةِ أَوْحَىٰ اللهُ إِلَيْهِ يَا آدَمُ اهْبِطْ مِنْ جِوَارِي، وَعِزَّتِي لَا يُجَاوِرُنِي مَنْ عَصَانِي، قَالَ: فَهَبَطَ إِلَىٰ الْأَرْضِ مُسَوَّدًا، قَالَ: فَبَكَتِ الْمَلَائِكَةُ، وَضَجَّتْ، وَقَالُوا: يَا رَبِّ خَلْقٌ خَلَقْتَهُ بِيَدِكَ، وَأَسْكَنْتَهُ جَنَّتَكَ، وَأَسْجَدْتَ لَهُ مَلَائِكَتَكَ فِي ذَنْبٍ وَاحِدٍ حَوَّلْتَ بَيَاضَهُ، فَأَوْحَىٰ اللهُ إِلَيْهِ يَا آدَمُ صُمْ لِي الْيَوْمَ يَوْمَ ثَلَاثَةَ عَشَرَ، فَصَامَهُ، فَأَصْبَحَ ثُلُثُهُ أَبْيَضَ، ثُمَّ أَوْحَىٰ اللهُ تَعَالَىٰ إِلَيْهِ، يَا آدَمُ صُمْ لِي هَذَا الْيَوْمَ يَوْمَ أَرْبَعَةَ عَشَرَ، فَصَامَهُ، فَأَصْبَحَ ثُلُثَاهُ أَبْيَضَ، ثُمَّ أَوْحَىٰ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ إِلَيْهِ، يَا آدَمُ صُمْ لِي هَذَا الْيَوْمَ يَوْمَ خَمْسَةَ عَشَرَ، فَصَامَهُ، فَأَصْبَحَ كُلُّهُ أَبْيَضَ، فَسُمِّيَتِ الْأَيَّامَ الْبِيضَ**».

التحقيق

حديث موضوع، وقد سبق بيانه.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

[٦٦] قال البزار في «المسند» (٥٤٠٢):

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ: نا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَارِثِ، نا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْبَيْلَمَانِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**صَامَ نُوحٌ الأَيَّامَ الْبِيضَ، وَهِيَ: ثَلاثَ عَشْرَةَ، وَأَرْبَعَ عَشْرَةَ، وَخَمْسَ عَشْرَةَ**»

التحقيق

حديث ضعيف جدًّا، وقد سبق بيانه.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

[٦٧] قال أحمد في «المسند» (٢٠٥٨٦):

حَدَّثَنَا رَوْحٌ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، عَنْ أنس بْنِ سِيرِينَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ قَتَادَةَ ابْنِ مِلْحَانَ الْقَيْسِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: **كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَأْمُرُنَا أَنْ نَصُومَ اللَّيَالِي الْبِيضَ: ثَلاَثَ عَشْرَةَ، وَأَرْبَعَ عَشْرَةَ، وَخَمْسَ عَشْرَةَ، وَقَالَ: هُنَّ كَهَيْئَةِ الدَّهْرِ.**

التحقيق

حديث ضعيف جدًّا، وقد سبق بيانه.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

ذِكْرُ مَنْ كَانَ يُسْمِي مِن الصحَابَة تلْكَ الأَيَّامِ بِالأَيَّامِ الْبِيضِ

[٦٨] قال الطبري في «تهذيب الآثار» (١٢١٠):

حَدَّثَنَا ابْنُ بَشَّارٍ، وَابْنُ الْمُثَنَّىٰ، قَالا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ سَلَمَةَ الْهُذَلِيِّ، قَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنْ صَوْمِ الأَيَّامِ الْبِيضِ، فَقَالَ: كَانَ عُمَرُ يَصُومُهُنَّ».

حَدَّثَنَا ابْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، وَحَدَّثَنَا ابْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، وَأَبُو دَاوُدَ، قَالا: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ سَلَمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عُمَرَ مِثْلَهُ.

حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّىٰ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ سَلَمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عُمَرَ مِثْلَهُ.

التحقيق

أثر ضعيف.

عزاه ابن حجر في المطالب العالية للحارث في «مسنده» (١١٠٦)

قَالَ الْحَارِثُ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، ثنا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، سَمِعْتُ

www.alukah.net
شبكة الألوكة

مُوسَىٰ بْنَ سَلَمَةَ، قَالَ: «سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ رضي الله عنه عَنْ صِيَامِ ثَلاثَةِ أَيَّامٍ الْبِيضِ؟ فَقَالَ: كَانَ عُمَرُ يَصُومُهُنَّ»

✍ **قلت:** تفرد موسىٰ بن سلمة الهذلي البصري: بهذا الأثر وتلك السنة عن ابن عباس مع توافر الهمم لتلاميذ ابن عباس الكثر وممن اعتنوا بحديثه يدل علىٰ نكارة الخبر.

أيضا موسىٰ بن سلمة الهذلي: قليل الحديث جدًّا فجملة ما روىٰ خمسة أحاديث. فكيف له أن يتفرد عن ابن عباس. فأين أصحاب ابن عباس الحفاظ المهتمين بحديثه؟

www.alukah.net
شبكة الألوكة

[٦٩] قال الطبري في «تهذيب الآثار» (١٢١٥):

حَدَّثَنَا ابْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ، وَعَبْدُ الأَعْلَىٰ، قَالا: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ كَانَ يَصُومُ الأَيَّامَ الْبِيضَ»

التحقيق

أثر ضعيف.

الحسن لم يدرك عمر.

وقد روي من فعل الحسن نفسه.

قال الطبري في «تهذيب الآثار» (١٢١٦):

حَدَّثَنَا ابْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الأَعْلَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ «أَنَّهُ كَانَ يَصُومُ الأَيَّامَ الْبِيضَ»

قلت: فهذا دليل علىٰ ضعف الأثر.

والصواب فيه قول شعبة وهشام عن قتادة عن موسىٰ بن طلحة عن ابن عباس عن عمر من فعله.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

ذِكْرُ مَنْ كَانَ يَصُومُ ذَلِكَ مِنْ أَوَّلِ الشَّهْرِ وَيَأْمُرُ بِهِ

[٧٠] قال الطبري في «تهذيب الآثار» (١٢٢١):

حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّىٰ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ زَاذَانَ، عَنِ الْحَسَنِ، أَنَّهُ قَالَ فِي صِيَامِ ثَلاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ قَالَ: «صُمْ مِنْ أَوَّلِهِ».

التحقيق

أثر صحيح.

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

ذِكْرُ مَنْ كَانَ يَجْعَلُ ذَلِكَ فِي آخِرِ الشَّهْرِ

[٧١] قال الطبري في «تهذيب الآثار» (١٢٢٢):

حَدَّثَنَا ابْنُ حُمَيْدٍ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنْ زِيَادٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ: أَنَّهُ كَانَ يَصُومُ الثَّلاثَةَ الأَيَّامَ مِنَ الشَّهْرِ آخِرَ الشَّهْرِ، وَيَقُولُ: «تَكُونُ كَفَّارَةً لِمَا مَضَىٰ».

التحقيق

أثر صحيح.

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

الفهرس

المقدمة..... ٧
بَابُ مَا جَاءَ فِي تَحْدِيدِ الأَيَّام الثَّلاثَةِ بِالثَالِثِ عَشَر وَالرَّابِعِ عَشَر وَالخَامِسِ عَشَر..... ١٠
بَابُ مَا جَاءَ فِي إِطْلاَقِ الأَيَّام الثَّلاثَةِ وَعَدَم تَحْدِيدِهَا..... ٤٤
بَابُ مَا جَاءَ فِي صَوْمِ هَذِهِ الْأَيَّامِ الثَّلَاثَةِ مِنْ أَوَّلِ الشَّهْرِ..... ١٦٧
بَابُ مَا جَاءَ فِي صَوْمِ هَذِهِ الْأَيَّامِ الثَّلَاثَةِ مِنْ أِيِّ أَيَّامِ الشَّهْرِ كَانَ ١٧١
بَاب مَا جَاءَ فِي ثَوَاب صِيَام مِنَ الشَّهْرِ ثَلَاثَةَ أَيَّام..... ١٩٨
بَابُ عِلَلِ أَحَادِيث تَسْمِيَةِ الأَيَّامِ الثَّلاثَةِ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ بِالأَيَّام البِيض ٢٠٩
ذِكْرُ مَنْ كَانَ يُسْمِي مِن الصحَابَة تلْكَ الأَيَّام بِالأَيَّامِ الْبِيضِ..... ٢١٤
ذِكْرُ مَنْ كَانَ يَصُومُ ذَلِكَ مِنْ أَوَّلِ الشَّهْرِ وَيَأْمُرُ بِهِ..... ٢١٧
ذِكْرُ مَنْ كَانَ يَجْعَلُ ذَلِكَ فِي آخِرِ الشَّهْرِ..... ٢١٨
الفهرس..... ٢١٩

شبكة الألوكة - قسم الكتب